الاتحاد البريدي العالمي
UPU

World Customs Organization
Organisation mondiale des douanes

المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي فيما يخص تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة ونوعية البيانات

2025

جدول المحتويات الصفحة

أولاً- مقدمة 5

ثانياً- التحديات وعناصر التمكين في سياق البيانات الإلكترونية المسبقة 6

أ) لماذا يتعين على المستثمرين المعيَّنين تسجيل البيانات الإلكترونية؟ 8

ب) ما هي البيانات التي يجب على المستثمرين المعيَّنين تسجيلها؟ 9

ج) من هي الأطراف التي تشترك في عملية تسجيل البيانات في البلد المصدر؟ 11

د) أين تجمع أو تسجل مجموعة بيانات الإقرارات؟ 12

هـ) متى يجب إنشاء الرسائل الإلكترونية وإرسالها؟ 14

ثالثاً- اعتبارات ذات صلة بنوعية البيانات 15

أ) بيانات الإقرار الجمركي 15

ب) معلومات عن الوعاء (الأوعية) الذي ترسل فيه البعيثة (البعائث) (S9/S10) 17

ج) اعتبارات ذات صلة بنوعية رسائل الإحالة 18

رابعاً- الصكوك والأدوات 19

أ) مقدمة 19

ب) التنظيم 19

'1' المادة 20 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بشأن المراقبة الجمركية والرسوم الجمركية والرسوم الأخرى 19

'2' المادة 8 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بشأن الأمن البريدي وأحكام التنفيذ 19

'3' إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية (الإطار SAFE) الخاص بمنظمة الجمارك العالمية 21

'4' الإقرارات الجمركية CN 22 وCN 23 22

ج) المعايير 23

'1' معيار الاتحاد البريدي العالمي M33, ITMATT V1.2 24

'2' معيارا منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي M55 CUSITM V2 وM56 CUSRSP V2 24

'3' مقابلة بين حقول النماذج الورقية والخصائص الإلكترونية 25

'4' نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية 38

'5' المعيار M41 والرسالة PREDES V2.1 للاتحاد البريدي العالمي 38

'6' المعيار M48 والرسالة CARDIT V2.1 للاتحاد البريدي العالمي 38

'7' المعيار M53 والرسالة ITMREF V1 للاتحاد البريدي العالمي - المعيار M54 والرسالة REFRSP V1 للاتحاد البريدي العالمي 39

جدول المحتويات (تابع.) الصفحة

د) المنشورات 39

'1 المبادئ التوجيهية المحدثة الواردة في الملحق الخاص (J2) المرفق باتفاقية كيوتو المنقّحة لمنظمة الجمارك العالمية. 39

'2 دليل منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي للتخليص الجمركي البريدي 39

'3 مجموعة المسائل الجمركية بشأن البيانات الإلكترونية المسبقة للاتحاد البريدي العالمي 40

'4 المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل 40

هـ) نُظم وموارد أخرى 41

'1 النظام البريدي الدولي للاتحاد البريدي العالمي 41

'2 نظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي 42

'3 النظام الآلي للبيانات الجمركية ASYCUDA 42

'4 القاعدة WCO Trade Tools ورموز التعريفات 43

'5 حلول العنونة للاتحاد البريدي العالمي 44

'6 مشروع "الامتثال لمعايير الاتحاد البريدي العالمي" 45

'7 أدوات البيانات الضخمة لنظام الاتحاد البريدي العالمي لمراقبة النوعية (QCS) 45

'8 منصة Trainpost وموارد الاتحاد البريدي العالمي في مجال بناء القدرات 46

'9 الدورات التدريبية التي توفرها منظمة الجمارك العالمية على الإنترنت 46

خامساً- جدوى تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة على المستوى الوطني والنهج المرحلي 46

أ) مقدمة 46

ب) المزايا 47

ج) التحديات والفرص 48

'1 نظم تكنولوجيا المعلومات 48

'2 العمليات التشغيلية (بما فيها الآثار في السلامة والأمن والرسوم) 48

'3 اتفاقات تبادل البيانات 50

د) مراحل التطوير 50

'1 المرحلة 1 - نظرة عامة استراتيجية والتخطيط الاستراتيجي 50

'2 المرحلة 2 - إعداد/توقيع اتفاق لتبادل البيانات بين المستثمرين المعيَّنين في المصدر والمقصد 52

'3 المرحلة 3 - المشاركة والتعاون بين المستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية 52

جدول المحتويات (تابع.) الصفحة

‘4’ المرحلة 4 - المشروع التجريبي	54
‘5’ المرحلة 5 - التنفيذ	55
‘6’ المرحلة 6 - الاستقرار والرصد والتحسين	55
‘7’ المرحلة 7 - الدروس المستفادة	56
سادساً- أفضل الممارسات في مجال تسجيل البيانات	56
أ) مقدمة	56
ب) الخيارات الممكنة لتسجيل البيانات على شبكة الإنترنت	57
ج) الحد من استخدام الإقرارات الجمركية الورقية	59
د) تحديات/خطوات التحسين المستمر	60
الملحق 1 - التعاريف	61
أ) المؤسسات والصكوك	61
ب) المنتجات البريدية	62
ج) العمليات الجمركية	62
د) النماذج الجمركية وتبادل البيانات الإلكترونية	63

أولاً- مقدمة

تعد هذه المبادئ التوجيهية لمنظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي بشأن تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة ونوعية البيانات أداة مشتركة بين المنظمتين يمكن تحديثها بسهولة مع اكتساب الخبرة ونمو تبادل البيانات المسبقة الإلكترونية. وهذا الدليل هو مصدر أولي للمعلومات مخصص للمستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية الذين يتعاونون على إنشاء قناة لتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة ويقدمون المشورة عن كيفية الحصول على الدعم داخل المنظمات المعنية لاعتماد مشروع التطوير هذا ويقدمون كذلك المشورة عن كيفية تحسين نوعية البيانات المتبادلة على مستوى الشبكة البريدية الدولية.

مع استمرار تزايد كميات البضائع المتبادلة في إطار التجارة الإلكترونية، غدا من الأهمية بمكان أن يتعاون كل من الإدارات الجمركية والمستثمرين المعيَّنين على الصعيد العالمي من أجل تحسين السلامة والأمن وإدارة المخاطر بشكل عام، مع ضمان الحفاظ على خدمة فعالة ومعايير نوعية خدمة عالية الجودة من البداية إلى النهاية على مستوى التدفق البريدي. وييسر تسجيل البيانات الإلكترونية المسبقة وإرسالها تبادل المعلومات الجمركية والأمنية الحاسمة بين المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك وشركات النقل أو وكلائها داخل سلسلة الإمدادات. وهي تزود كذلك إدارات الجمارك بالمعلومات التي تحتاجها لإجراء تقييم للمخاطر قبل وصول الطرد أو قبل تحميله على وسيلة النقل. كما أن البيانات الإلكترونية المسبقة تسهل الإجراءات الجمركية المقترنة بتحصيل الإيرادات، بما أن البعائث تقيم مالياً بشكل إلكتروني لغرض تحصيل الرسوم والأجور المناسبة. وهي تساعد المستثمرين المعيَّنين على تحسين نوعية الخدمة، مع تعزيز سلامة سلسلة الإمدادات البريدية.

وتتيح التطورات السريعة والمستمرة الجارية الآن في مجال تكنولوجيا المعلومات للمستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك إمكانية ربط التدفقات المادية للبعائث البريدية بتدفقات البيانات الإلكترونية المقابلة. ومنتهى القصد من وراء هذه المبادئ التوجيهية هو تقديم إرشادات "بلغة مبسطة" لمساعدة جميع المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك على وضع ترتيبات جديدة بشكل مشترك أو تحسين الترتيبات الحالية أو تحديثها حتى يتمكنوا من تلبية المتطلبات الناشئة في مجالات المعالجة والضرائب والسلامة والأمن أو تجاوزها في الوقت المحدد. وتحقيقاً لهذه الغاية، يرد في المبادئ التوجيهية ما يلي:

1- التحديات وعناصر التمكين التي يجب مراعاتها في هذا السياق؛

2- اعتبارات نوعية البيانات للتبادل الفعال للبيانات والاستخدام التشغيلي للبيانات المتبادلة استخداماً ناجعاً؛

3- معلومات عن الأدوات والمعايير والأنظمة؛[1]

4- معلومات للمساعدة على إعداد دراسة جدوى ليتسنى للمستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك بدء تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة؛[2]

5- اتباع نهج تدريجي للمساعدة على وضع العمليات والنظم؛

6- اعتبارات رئيسية للأخذ بعين الاعتبار فيما يخص هذا النوع من المشاريع وكذلك الدروس المستفادة.

ويهدف هذا المستند أيضاً إلى تقديم توجيهات للمستثمرين في بلدان المصدر التي ترسل بعائث بريدية دولية (مثل الرسائل أو الرزم الصغيرة أو الطرود الخاضعة للرقابة الجمركية) عن كيفية تسجيل البيانات الجمركية في المصدر، بهدف تحسين نوعية البيانات وامتثالها للإقرارات الجمركية. والهدف الرئيسي من جمع البيانات من الإقرارات الجمركية (نماذج الإقرارات CN 22 وCN 23) هو نقل هذه المعلومات من النموذج الورقي إلى نظيره الإلكتروني، وهي الرسالة ITMATT (IteM - ATTribute انظر المعيار التقني للاتحاد البريد العالمي "M33 ITMATT V1") للتبادل الإلكتروني للبيانات EDI (electronic data interchange)، لإرسالها إلى البلد مقصد البعيثة البريدية.

[1] أدوات ومعايير وأنظمة الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية التي تعتبر الصكوك الأساسية التي تستند إليها متطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة.

[2] يمكن أن تتضمن معلومات دراسة الجدوى تفاصيل مثل المزايا والفرص وتحديات الفرصة المستهدفة.

وعند اســـتلام البيانات الإلكترونية مباشـــرة من الزبون، يجب أن يرفق بالبعيثة البريدية نموذج يطبعه ويوقعه صـــاحب الإقرار (أي مرســـل البعيثة البريدية)، لتأكيد موافقة المرســـل على شـــروط الإقرار المقدم ويتحمل المســـؤولية عن البعيثة. ويجب أن تتطابق البيانات الإلكترونية والورقية مع متطلبات الإقرارات الجمركية البريدية CN 22 وCN 23 وتمتثل لها.

ويجوز للمســـتثمرين المعيَّنين تبادل البيانات مع إدارات الجمارك عن طريق تحويل الإقرارات الجمركية الإلكترونية المستلمة من المستثمر المعيَّن في المقصد في شكل رسالة ITMATT إلى رسالة CUSITM (CUStoms ITeM (معيار الرسائل المشتركة بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية))، أو ما يعادلها محلياً. وقد تتفاعل إدارات الجمارك مع هذه البيانات عن طريق إرسال إجراء رقابي أو إرشادات أخرى ذات صلة عن طريق الرسالة CUSRSP (CUStoms ReSPonse (معيار الرسائل المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي))، أو ما يعادلها محلياً.

وبعدما يسجل المستثمر المعيَّن في بلد المصدر المعلومات المطلوبة ويرسلها، سيستخدمها المستثمر المعيَّن وكذلك إدارة الجمارك في بلدان العبور والمقصد لتسهيل المعالجة الجمركية والأمنية للبعائث البريدية المعنية، وعلى وجه الخصوص:

- لتقييم المخاطر الأمنية قبل التحميل على وسيلة النقل لغرض تعزيز أمن الطيران (حيثما يجب تطبيق نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI))؛
- لإدارة المخاطر بوجه عام استناداً إلى البيانات الإلكترونية المسبقة قبل الوصول، بما في ذلك تلك التي تتعلق بالمخدرات وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية والتجارة غير المشروعة والتهريب والإيرادات؛
- للتخليص الجمركي (يعد الوقت المستغرق في الجمارك عنصراً بالغ الأهمية في الأداء البريدي من البداية إلى النهاية) ولتحصيل الإيرادات (تحصيل الرسوم والأجور)؛
- للاســـتخدام المحلي من قبل المســـتثمر المعيَّن في بلد المقصـــد في مكتب البريد: الفرز وتخطيط عملية التوزيع وخدمة الزبائن والحفاظ على خدمة فعالة ومعايير عالية الجودة من البداية إلى النهاية على مستوى سلسلة الإمدادات البريدية العالمية.

وتشكل الإرشادات الشاملة خطوة بخطوة الجزء الرئيسي من هذا المستند، وهي تعرض شرحاً لكيفية المضي قدماً باستخدام نهج تدريجي للتنفيذ.

وأخيراً، فإن تقاسم الاعتبارات الرئيسية وأفضل الممارسات سيمكن المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك من الاستفادة من الدروس المستخلصة وتطبيقها عند وضع برامجهم وعملياتهم وتطويرها.

ولقد وضعت هذه المبادئ التوجيهية بدعم من مستثمرين معيَّنين وإدارات جمركية مختلفة وكذلك بمساهمات منهم وستكون بمثابة المصدر الرئيسي لمساعدة أعضاء منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي على النهوض بعملية جمع البيانات الإلكترونية المسبقة وتبادلها واستخدامها.

ثانياً- التحديات وعناصر التمكين في سياق البيانات الإلكترونية المسبقة

يعود أصل البيانات الإلكترونية المسبقة إلى الحادث الذي وقع في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010 عندما قام إرهابيون بإرسال متفجرات محلية الصنع في شكل خراطيش حبر مخبّأة داخل طابعات الليزر أُرسلت كبعائث بريدية. وقد هزّ هذا الحادث كيان سلطات الطيران الأمنية ودفع بها إلى اعتماد مجموعة من التدابير الجديدة لتحسين أمن الطيران، ومن بين هذه التدابير ضرورة توفير البيانات المسبقة الإلكترونية لتحديد جميع البعائث البريدية التي تحتوي على بضائع. وبدأ القطاع البريدي في تنفيذ طرائق ترمي إلى توفير البيانات الإلكترونية المسبقة بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين مثل منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والمفوضية الأوروبية وإدارات الجمارك الوطنية.

وعلاوة على ذلك، من الضروري الانتقال إلى استخدام نظام معالجة آلية قبل الوصول، في ظل الازدهار الكبير الذي تشهده التجارة الإلكترونية عبر الحدود والدور المتنامي الذي تؤديه مؤسسات البريد.

ولعل أكبر تحدّ تواجهه البيئة البريدية هو ضمان إدارة فعالة وسريعة من أجل قهر التحديات المتعلقة بالشحنات الصغيرة ذات القيمة المنخفضة مع تسهيل عملية إرسال الطرود المشروعة. ويساعد توفير بيانات إلكترونية مسبقة دقيقة في الوقت المحدد على تحسين إدارة المخاطر بوجه عام وكذلك عمليات التخليص الجمركي والتوزيع.

وفي هذا السياق نشأ النموذج البريدي العالمي لتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة الذي يطبقه حالياً الاتحاد البريدي العالمي. ويتمثل أكبر تحدّ يواجهه المستثمرون المعيَّنون لضمان حسن سير التدفقات الإلكترونية المندرجة في إطار النموذج البريدي العالمي للاتحاد البريدي العالمي في ضمان تسجيل البيانات وتحسين الامتثال لمتطلبات الإقرارات الجمركية في بلد المصدر. ويجب أن يتم ذلك دون إعاقة تدفقات أو تجارة البريد الدولي مع إيلاء الاعتبار الواجب لخصائص سلسلة الإمدادات البريدية العالمية ومختلف المتطلبات الجمركية والتنظيمية الأخرى. ولئن كان النموذج البريدي العالمي للاتحاد البريدي العالمي قد صُمّم لتنفيذ نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI)، فهو يدعم كذلك تسجيل البيانات الإلكترونية المسبقة قبل الوصول وعمليات المعالجة الجمركية المقترنة بها.

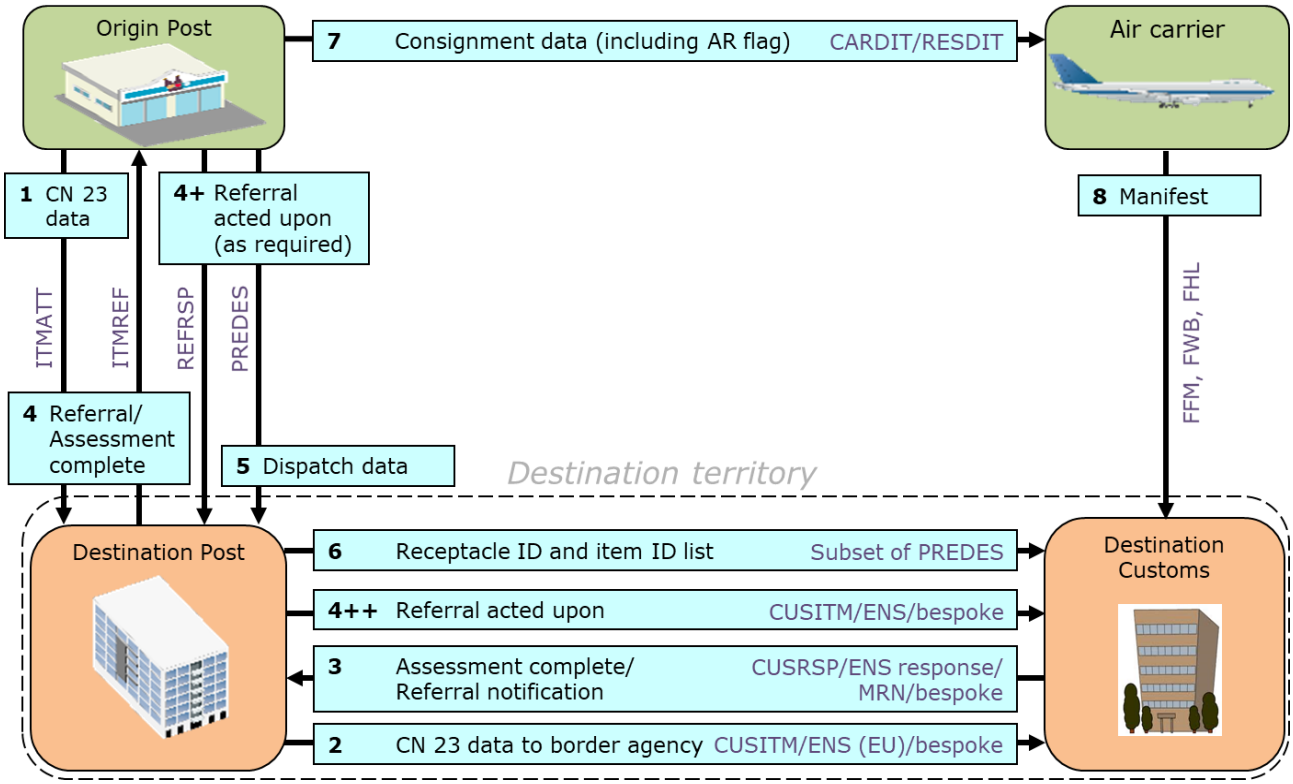

ومن أجل فهم أبعاد تنفيذ عملية تسجيل البيانات في بلد المصدر وأهميتها، يرد أدناه تحليل موجز للتحديات وعوامل التمكين الرئيسية (الأسئلة الستة للبينات المسبقة الإلكترونية: لماذا؟ وماذا؟ ومن؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟)

أ) لماذا يتعين على المستثمرين المعيَّنين تسجيل البيانات الإلكترونية؟

منذ 2021، أمسى من الممكن أن يُطلب من المستثمرين المعيَّنين في المصدر تسجيل وتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة فيما يتعلق بالبعائث البريدية الدولية التي تحتوي على بضائع، من أجل الامتثال للمتطلبات الجمركية والأمنية المحددة للواردات التي تنص عليها وثائق الاتحاد البريدي العالمي. وبوجه أكثر تحديداً، يعني هذا ما يلي:

- يجب أن تحمل جميع البعائث المحتوية على بضائع معرفاً برموز ذات خطوط مطابقاً للمعيار التقني S10 الخاص بالاتحاد البريدي العالمي؛
- يجب تقديم رسالة ITMATT مطابقة للمعلومات الواردة في الإقرارات الجمركية CN 22/CN 23 ومتعلقة بالبعيثة ويجب أن تمتثل لمعيار التراسل M33 الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي؛
- ويجب أن تُدرج المعرفات S10 لجميع البعائث التي تحتوي على بضائع في الرسالة PREDES (المعيار M41) المرسلة إلى المستثمر المعيَّن في المقصد، والتي تكون موصولة إلكترونياً (الربط) بمعرف الهوية المطابق للمعيار S9 الخاص بالوعاء الذي يحتوي على البعيثة (لا يجوز أن تُكرر معرفات الهوية هذه خلال مدة 12 شهراً على الأقل)؛
- اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2023، وطبقاً لأحكام البند 6 من المادة 08-002 من نظام الاتفاقية، يجب على المستثمرين المعيَّنين مساعدة شركات النقل الجوي الخاصة بهم على الامتثال لمتطلبات الأمن قبل التحميل من خلال ضمان إرسال الرسالة (CARDIT) ذات الصلة، عند الاقتضاء، إلى شركة الطيران، بما في ذلك أي علامة نظام منطبق (العلامة AR)، وفقاً لمعيار التراسل M48 الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي، وذلك للتأكد من أن البيانات الإلكترونية المسبقة المطلوبة قد قدمت وأنه لا توجد إحالات معلقة معروفة؛
- واعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2025 وعملاً بأحكام البندين 7 و8 من المادة 08-002 ينبغي أن يتخذ المستثمر المعيَّن في المصدر اتخاذ التدابير المعقولة لضمان عدم ورود أي إحالات "عدم تحميل"، وأن أي إحالات "طلب الحصول على معلومات" أو "طلب الفحص" الواردة عبر رسالة ITMREF قد تمت معالجتها والرد عليها عبر رسالة REFRSP، وفقاً لمعيارَي الاتحاد البريدي العالمي للتراسل M53 وM54.

وهذا يعني أنه سيصبح من الواجب تسجيل مجموعات بيانات الإقرارات الجمركية ونقلها إلكترونياً (بما في ذلك معلومات المرسل والمستلم) من النموذجين الورقيين CN 22 وCN 23 فيما يخص جميع البعائث البريدية التي تحتوي على بضائع.

وسيتبادل البيانات الإلكترونية المستثمرون المعنيون بين بعضهم البعض وكذلك المستثمرون وإداراتهم الجمركية على المستوى الوطني. ويجب أن يسبق نقل البيانات الإلكترونية المسبقة إلى إدارات الجمارك الدخول المادي للبعائث البريدية إلى إقليم المقصد من أجل تسهيل تقييم المخاطر الأمنية والترخيص (أو غير ذلك) للبعائث التي ستحمل على متن الطائرات في بلد المصدر.

وتشكل البيانات الإلكترونية المسبقة درجة إضافية من أمن الطيران ترمي إلى الكشف عن البضائع والبعائث البريدية التي يُحتمل أن تشكل خطراً شديداً من خلال إجراء تقييم للمخاطر استناداً إلى بيانات البعائث الواردة في الإقرار وبيانات العنوان. وهي مكمّلة لإجراءات أمن الطيران الحالية مثل الفحص وغيره من التدابير الأمنية المتعلقة بسلسلة الإمدادات.

وكان الدافع الأول لوضع هذه الأنظمة هو تقييم المخاطر الأمنية. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة أيضاً لمجموعة البيانات المسجلة، في مرحلة لاحقة، لدعم عملية التخليص الجمركي في المقصد، بما في ذلك الإدارة العامة للمخاطر وحساب أجور التخليص الجمركي الواجبة التطبيق على البضائع.

وعلى الأطراف المشاركة في تبادل البيانات احترام المتطلبات التشريعية والتنظيمية المعمول بها فيما يتعلق بخصوصية البيانات وحمايتها. وسيطلب العديد من المستثمرين المعيَّنين من الأطراف الأخرى، بمن فيهم المستثمرين المعيَّنين الآخرين، التوقيع على اتفاقات لتقاسم البيانات تشمل هذه المتطلبات. ونظراً للعدد الكبير من المستثمرين المعيَّنين الذين يرغبون في التوقيع على اتفاقات تقاسم بيانات قبل المشاركة في تبادل البيانات، اعتمدت مختلف المنظمات عدة اتفاقات متعددة الأطراف، مثل الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال والمؤسسة الدولية للبريد ومجموعة كاهالا بوست Kahala Posts Group. ووضع الاتحاد البريدي العالمي إطاراً عالمياً متعدد الأطراف لتقاسم البيانات لتيسير الأمور وتوفير نهج عالمي موحد.

ب) ما هي البيانات التي يجب على المستثمرين المعيَّنين تسجيلها؟

مجموعة البيانات اللازمة لإجراء تحليل المخاطر لأغراض أمنية ولدعم أنشطة تقييم المخاطر والتخليص الجمركي في المقصد بوجه عام بما في ذلك بيانات الإقرار الجمركي الواردة في النموذجين CN 22 أو CN 23 أو من خلال معادلاتها الإلكترونية، الرسائل ITMATT.

وقد أدى حادث أكتوبر/تشرين الأول 2010 إلى تنفيذ ثلاثة مشاريع تجريبية للمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل لاختبار تنفيذ طبقة إضافية من المعلومات المسبقة عن الشحن لتقييم المخاطر الأمنية للبضائع والبعائث البريدية المحملة على متن الطائرات. ومنذ ذلك الحين، أصبح مصطلح المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل هو المصطلح المستخدم لوصف مجموعة بيانات محددة 7+1 مستمدة من بيانات تتعلق ببعيثة يقدمها كيان ما في سلسلة إمدادات الشحنات والبريد الجوي كشركة النقل أو وكيل الشحن أو شركة التكامل أو المستثمر البريدي أو الوكيل، على سبيل المثال لا الحصر، في أقرب وقت ممكن قبل تحميل الشحنات والبريد على متن طائرة في آخر نقطة للمغادرة. ويمكن للمنظمين والمحللين والمتخصصين في الاستهداف استخدام هذه البيانات لإجراء تقييم للمخاطر المحتملة التي تمثلها الشحنة.

- ترد مجموعة بيانات 7+1 التي يجب توفيرها لجمارك المقصـــد من أجل إجراء تحليل المخاطر الأمنية قبل التحميل في الملحق الثالث لإطار معايير منظمة الجمارك العالمية.[3] وفيما يلي ملخص لمجموعة البيانات هذه:

1- المرسل، الاسم: اسم [وعنوان] الطرف الذي يرسل البضائع، على النحو المنصوص عليه في عقد النقل من قبل الطرف الذي يأمر بالنقل.

2- المرسل، العنوان: التفاصيل المتعلقة بالعنوان [تقترن بمعلومات المرسل].

3- المرسل إليه، الاسم: اسم [وعنوان] الطرف الذي ترسل إليه البضائع.

4- المرسل إليه، العنوان: التفاصيل المتعلقة بالعنوان [تقترن بمعلومات المرسل].

5- عدد الرزم: عدد فرادى البعائث المعبأة بطريقة لا يمكن تقسيمها دون فك الغلاف أولاً.

6- مجموع الوزن الإجمالي (بما في ذلك مؤشـــر وحدة القياس): وزن (كتلة) البضـــائع بما في ذلك التغليف ولكن باستثناء معدات شركة النقل لغرض الإقرار.

7- وصف موجز للشحنة: الوصف بلغة سهلة لشحنة وسيلة النقل، بعبارات عامة فقط.

(+1) المعرف.

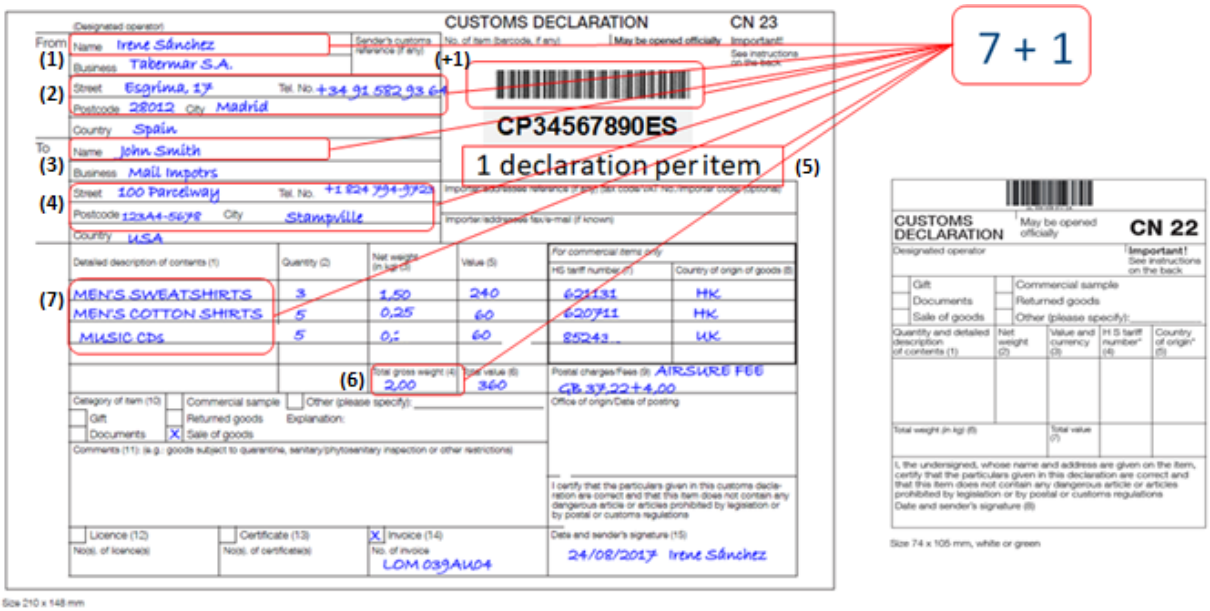

- يمكن اســـتخدام جميع عناصـــر البيانات الأخرى في النموذجين CN 22 وCN 23 و/أو معدليهما الإلكترونيين، ITMATT، لدعم عملية تقييم المخاطر والتخليص الجمركي في المقصـــد. وعلى ســـبيل المثال، اعتباراً من 1 سبتمبر/أيلول 2025 ستصبح رموز تعريف النظام المنسق (HS) لمنظمة الجمارك العالمية المكونة من ستة أرقام إلزامية للبعائث التجارية إذا طلب بلد المقصد ذلك.

ويتبادل المستثمرون المعيَّنون في بلد المصـدر وبلد المقصـد رسـائل ITMATT لتوفير معلومات بشـأن بعيثة دولية قبل الوصـول أو التحميل، حسـب مقتضـى الحال. ويجوز للمسـتثمر المعيَّن في بلد المقصـد أن ينقل هذه البيانات بدوره إلى إدارة الجمارك الوطنية، إما باستخدام معيار التراسل المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي أو ما يعادله محلياً. وتتوافق رسـالة CUSITM مع الإصـدار الثالث من نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية. ويرد في القســم الخامس وصـــف لنموذجَي الإقرارين الجمركيين البريديين CN 22 وCN 23 وحقولهما بالإضـــافة إلى الخصـــائص CUSITM - ITMATT المقابلة في إشـــارة إلى معيارَي التراسل M55 وM56 المعمول بهما في منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي.

[3] www.wcoomd.org/-/media/wco/public/global/pdf/topics/facilitation/instruments-and-tools/tools/safe-package/safe-framework-of-standards.PDF?la=en.

ويجب أن تُدرج المعرفات S10 لجميع البعائث التي تحتوي على بضائع في الرسالة PREDES (المعيار M41) المرسلة إلى المستثمر المعيَّن في المقصد، والتي تكون موصولة إلكترونياً (الربط) بمعرف الهوية المطابق للمعيار S9 الخاص بالوعاء الذي يحتوي على البعيثة؛ ولا يجوز أن تُكرر معرفات الهوية هذه خلال مدة 12 شهراً على الأقل.

وفي سياق نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل وأمن الطيران، ترسل تعليمات الإحالة من المقصد إلى المصدر عبر رسالة ITMREF (المعيار M53)، بالإضافة إلى معلومات قدرة المستثمر المعيَّن في البلد المصدر على الرد عبر الرسالة REFRSP (المعيار M54) إلى المستثمر المعيَّن في المقصد، الذي سينقل بعد ذلك الرد إلى إدارة الجمارك في بلد المقصد عن طريق رسالة CUSITM V2، أو ما يعادلها محلياً.

ويجب على المستثمرين المعيَّنين مساعدة شركات النقل الجوي الخاصة بهم على الامتثال لمتطلبات الأمن قبل الهبوط من خلال ضمان إرسال الرسالة (CARDIT) ذات الصلة، عند الاقتضاء، إلى شركة الطيران، بما في ذلك أي علامة نظام منطبق (العلامة AR)، وفقاً لمعيار التراسل M48 الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي، وذلك للتأكد من أن البيانات الإلكترونية المسبقة المطلوبة قد قدمت وأنه لا توجد إحالات معلقة.

ولدى البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي ومستثمريها المعيَّنين خيار تحديد المتطلبات الأمنية فيما يخص البيانات الإلكترونية المسبقة أو البيانات الإلكترونية المسبقة المتعلقة بنظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل. ويمكن الاطلاع على قائمة البلدان والأقاليم الأعضاء التي أعلنت عن متطلبات جمركية أو أمنية محددة لتقديم البيانات الإلكترونية المسبقة أو البيانات الإلكترونية المسبقة المتعلقة بنظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل إلزامياً على الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي من خلال الرابط: www.upu.int/getmedia/b606dcbc-c9d3-4709-9c1e-2f3e4e0d8db2/mandatoryEadCountries.pdf.

ج) من هي الأطراف التي تشترك في عملية تسجيل البيانات في البلد المصدر؟

يتولى الأفراد وزبائن الشركات الذين يرسلون بعائث البريد الدولي المسؤولية عن تقديم معلومات دقيقة في نماذج الإقرارات الجمركية البريدية، تستنسخ بعد ذلك في رسائل ITMATT.

ويتولى المستثمر البريدي المعيَّن دور الميسر فيساعد الزبائن على تقديم بيانات الإقرارات الجمركية الإلكترونية من خلال تزويدهم بالأدوات وواجهات برمجة التطبيقات (APIs) والتطبيقات، حتى يتسنى جمع بيانات جيدة النوعية للإقرارات ولضمان الامتثال لنماذج الإقرارات الجمركية.

وأكثر العلاقات شيوعاً في عملية التجارة الإلكترونية هي العلاقة بين *الزبون والشركة*. وعادة ما يكون زبائن الشركات على علم بالمتطلبات التجارية والتنظيمية المتعلقة بالبضائع التي يرسلونها. وعادة ما يكون لديهم ما يلزم من وسائل وقدرات وأدوات وموارد للحصول على عناصر البيانات المطلوبة للإقرارات.

أما العلاقة *بين الزبائن* في أكثر العلاقات شيوعاً بين الزبائن الأفراد الذين يرسلون أشياء شخصية، أو هدايا في المناسبات، أو بضائع للاستخدام الشخصي. وبالنظر إلى طابع وكمية البضائع في هذه البعائث البريدية، فهي تكون في العادة غير تجارية. وعموماً لا يكون مرسلو هذه البعائث البريدية على علم كبير بعناصر البيانات المطلوبة في ملء النماذج. وغالباً ما يقدمون بياناتهم في مكتب البريد في نماذج للإقرارات غير مكتملة ربما تكون غير كافية وغير مستوفاة بالنسبة إلى سلطات الجمارك وللأغراض التنظيمية الأخرى.

وفي معظم المستثمرين المعيَّنين، تدير أقسام المبيعات العلاقة بين الشركة والزبائن. وعادة ما يذهب الزبائن الأفراد إلى شباك مكتب البريد لإرسال بعائثهم البريدية وهناك يساعدهم موظف البريد في ملء النماذج. ويطلع كذلك موظف البريد الزبائن على أهمية امتثال بيانات الإقرارات الجمركية المقدمة وجودة نوعيتها.

ويمكن أن تكون بوابات المستثمرين المعيَّنين الشبكية والأدوات المماثلة قنوات إعلامية مفيدة. فالعديد من المستثمرين المعيَّنين يقدمون إلى مرسلي البعائث البريدية تعليمات ومعلومات مستفيضة على مواقعهم الشبكية عن كيفية استكمال نماذج الإقرارات الجمركية.

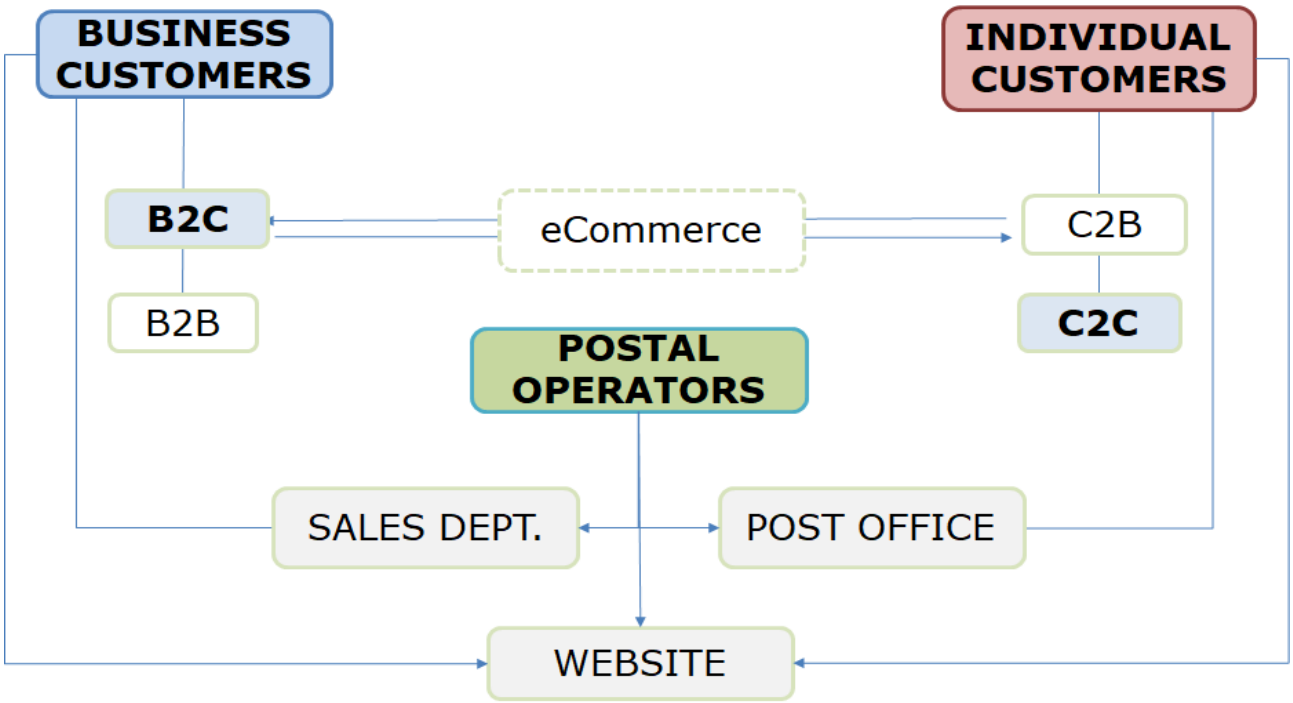

ولتلبية متطلبات الرسائل PREDES، يجب على المستثمر المعيَّن في المصدر التأكد من مسح كل بعيثة تحتوي على بضائع داخل الوعاء الخاص بها. ويجب أيضاً على المستثمرين المعيَّنين في بلد المصدر أثناء العملية التشغيلية التأكد من إرسال بيانات الرسالة ITMATT إلى سلطة المقصد ومن أنه لا توجد إحالات معلقة معروفة عند إغلاق الشحنة وتسليمها إلى شركة النقل، وإرسال الرسالة CARDIT مع علامة النظام المنطبق (AR) الخاص بها، حيثما ينطبق ذلك.

د) أين تجمع أو تسجل مجموعة بيانات الإقرارات؟

يمكن تسجيل بيانات الإقرارات الجمركية فيما يخص بعائث البريد الدولي الصادر من خلال قنوات عديدة وفي مواقع مادية عديدة. ويتوقف التصميم الحالي والاستراتيجية المطبقة لدى فرادى المستثمرين المعيَّنين على عوامل عديدة، منها الحقائق التشغيلية والموارد المتاحة.

وحتى يتسنى وفاء زبائن التجارة الإلكترونية بمتطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة (قبل الوصول و/أو قبل التحميل) وتلبية احتياجات الشركات، يجب على المستثمرين المعيَّنين إصدار طائفة واسعة متنوعة من الحلول التقنية، على أن يكيف كل منها ليناسب احتياجات مختلف أنواع الزبائن، مع المراعاة الواجبة لقنوات تسجيل البيانات والمواقع المادية والمصدر الحالي للبيانات (إما مباشرة من الزبون المرسل أو بمساعدة موظف المستثمر المعيَّن).

ومن أمثلة قنوات تسجيل البيانات أدوات الشحن الإلكتروني، ومنصات البائعين الإلكترونين، والتطبيقات المتنقلة، وواجهات برمجة التطبيقات، والخدمات الشبكية، ونظم الشحن التي يصممها طرف ثالثة أو زبون، والتي في العادة تقدم إلى الزبائن التجاريين. وفيما يخص الزبائن الاجتماعيين (أي الزبائن الذين يشتركون في التدفقات بين الزبائن)، تقدم حلول إلكترونية مثل أكشاك نظام الإقرارات الجمركية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي ويُشجع على استعمالها بغية خفض إدخال البيانات يدوياً لدى المستثمر المعيَّن في البلد المصدر.

ومن أمثل المواقع المادية حيث يسجل المستثمرون المعيَّنون البيانات مباشرة مكتب البريد بالتجزئة، ومرافق الإيداع التجاري أو المزحم، ومكاتب التبادل.

ويجب أن يضمن المستثمرون المعيَّنون الذين يسجلون بأنفسهم بيانات البعائث التجارية أن البيانات قد جرى تسجيلها بطريقة منهجية، في مواقع/مكاتب بريد التجزئة أو أي مواقع أخرى. ويقوم بعض المستثمرين المعيَّنين بتسجيل متوسط الوقت المستغرق في تسجيل البيانات لمراقبة هذه العملية.

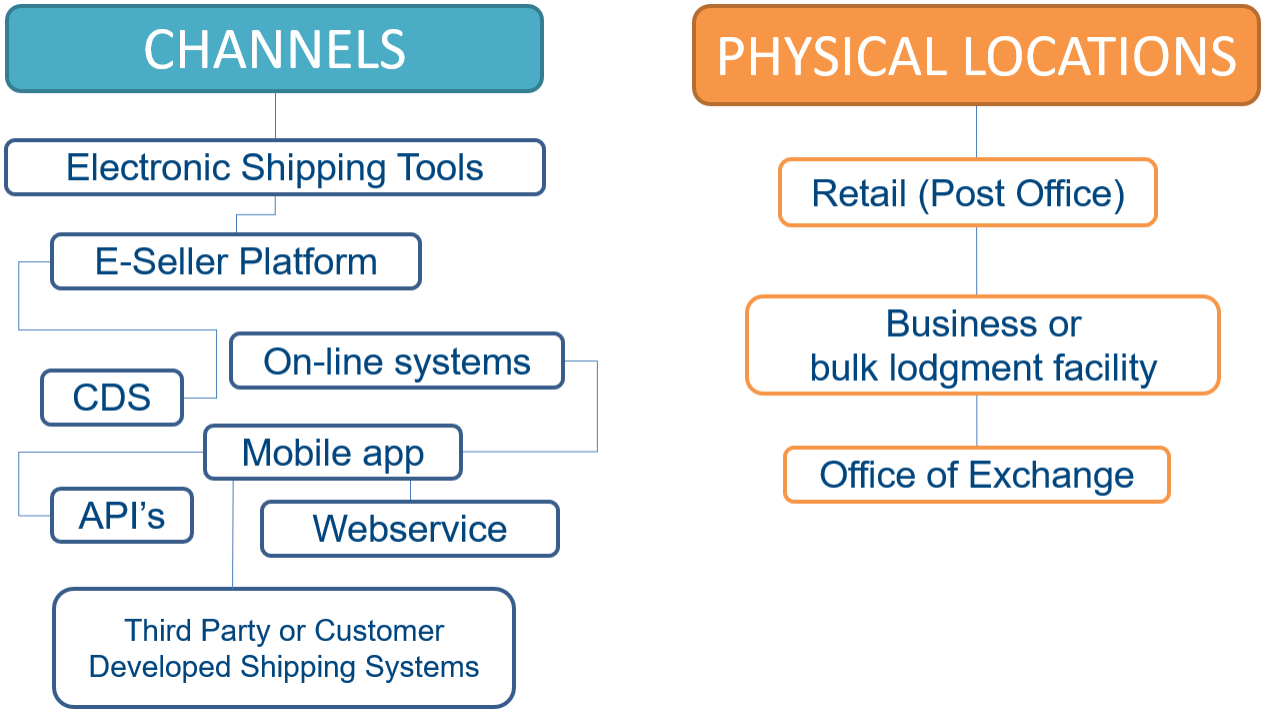

وقد يحدث تبادل لرسائل ITMREF وREFRSP بغض النظر عن موقع البعيثة. وفي حالة إحالة طلب للحصول على معلومات، يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة في أي مرحلة من مراحل سلسلة الإمدادات قبل الإرسال، ومن مجموعة متنوعة من المصادر (مثل قواعد بيانات الرموز البريدية، ومركز خدمة الزبائن، وما إلى ذلك). وفي حال قدم طلب للفحص، عادة ما ترسل الإجابة من منشأة مجهّزة بقدرات للفحص.

وتستوفى متطلبات الرسالة PREDES (S9-S10) في مكتب البريد في المصدر (أو مركز معالجة البريد الدولي)، حيث تُجهز الإرساليات البريدية الدولية. ويجب تسجيل بيانات الرسالة CARDIT مع علامة النظام المنطبق (AR) الخاصة بها وإرسالها إلى الموقع الذي تُجهز فيه الشحنة (يمكن أن يكون هذا الموقع مكتب بريد أو منشأة للبريد الجوي).

وفيما يلي رسم تخطيطي يوضح البيئة التشغيلية التي تُجهز فيها الإرساليات والشحنات.

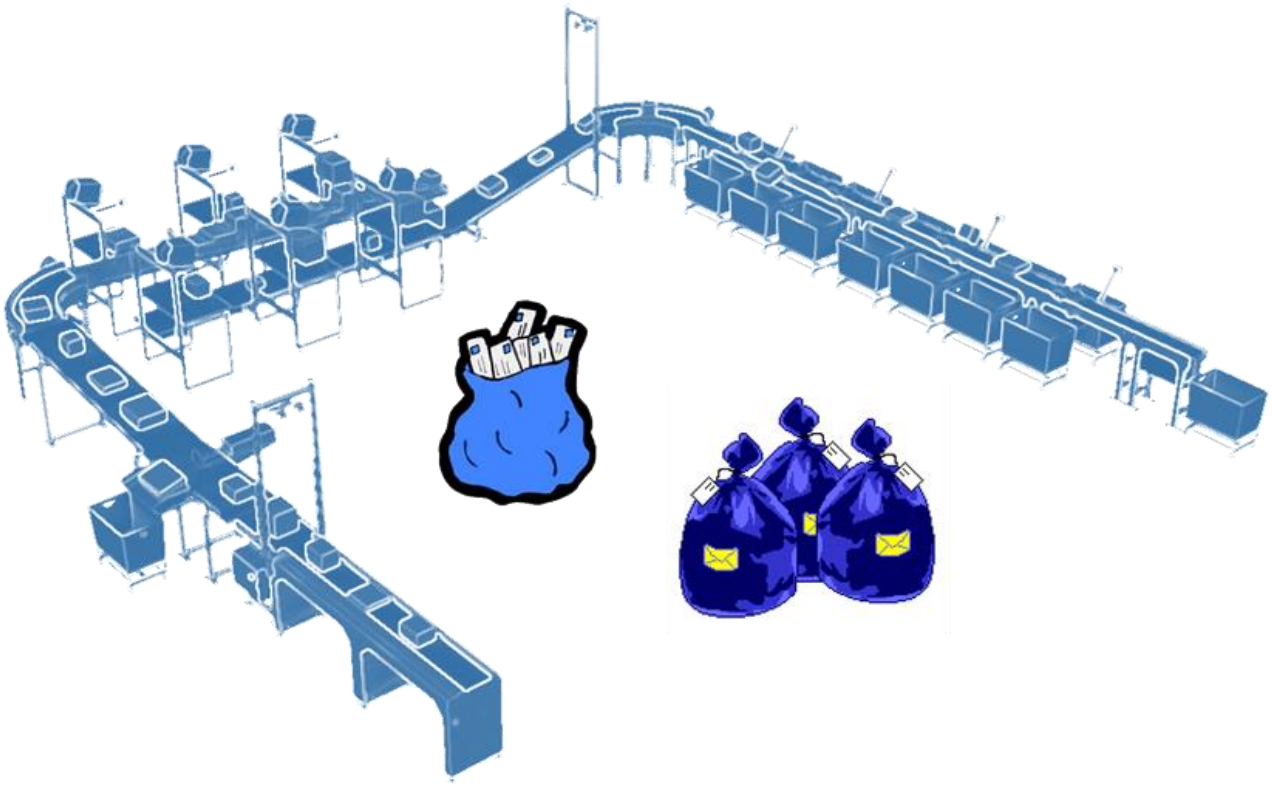

هـ) متى يجب إنشاء الرسائل الإلكترونية وإرسالها؟

فيما يخص الرسالة ITMATT فإن الإجابة هي في "أسرع وقت ممكن"، لكن سيعتمد ذلك على الموارد المتاحة في كل بلد. يجب إنشاء وإرسال الرسائل ITMATT إلى البلد المقصد في أسرع وقت ممكن، ويحبذ في وقت حدث التتبع (EMA) (إرسال/إيداع بعيثة بريدية) في مكتب بريد التجزئة. وبمجرد أن يرسل المستثمر المعيَّن في البلد المصدر الرسالة ITMATT إلى المستثمر المعيَّن في البلد المقصد، ستتمكن الإدارة الجمركية في البلد المقصد من إجراء تقييم أمني وتقييم للمخاطر الأخرى وإرسال رد إلكتروني يسمح بتحميل البعيثة البريدية على متن الطائرة، في الحالات التي تقتضي معلومات مسبقة ع الشحن قبل التحميل.

وإذا لم يتمكن المستثمر المعيَّن في البلد المصدر من إرسال الرسائل ITMATT في وقت حدث التبع EMA[4] (إيداع/جمع البعيثة البريدية)، فإن الخيار الأمثل التالي هو وقت الحدث EMB (الوصول في مكتب تبادل البريد الصادر). وإذا لم يتمكن المرسل المعيَّن في البلد المصدر من إرسال الرسائل ITMATT في وقت الحدث EMA أو EMB، فإن الحدث EMC (المغادرة من مكتب تبادل البريد الصادر) هو الخيار الأخير. لكن إذا اقتضت الحال إرسال معلومات مسبقة قبل التحميل، فيمكن أن يكون الحدث EMC هو الفرصة الأخيرة لاعتراض بعيثة بريدية تستهدفها السلطات الجمركية في البلد المقصد. لذا، ففي المدى البعيد ستقتضي طريقة العمل الصحيحة في النموذج البريدي العالمي الخاص بالاتحاد البريدي العالمي تسجيل وإرسال بيانات الرسائل ITMATT قبل الحدث EMC.

وفي بعض الحالات، ونظراً للعوائق الجغرافية أو التجارية أو البنيوية التي يواجهها المستثمر المعيَّن في البلد المصدر، لا يمكن تسجيل البيانات إلا قبل أو بعد وصول البعائث البريدية في مكتب التبادل. ومن أمثل هذه العوائق: المناطق الصغيرة (جزر أو مدن) حيث تكون المسافة قصيرة بين موقع الجمع ومكتب تبادل البريد الصادر؛ تأخر أقات الجمع بالنسبة إلى المناطق التجارية أو الجمع في الشباك في مكاتب التبادل؛ أو بنية الاتصالات غير المهيأة لإرسال البيانات من مناطق الجمع أو التوصيل.

[4] www.iata.org/contentassets/1f5e024735384c8888617a1f6f01bd28/edi-brochure.pdf.

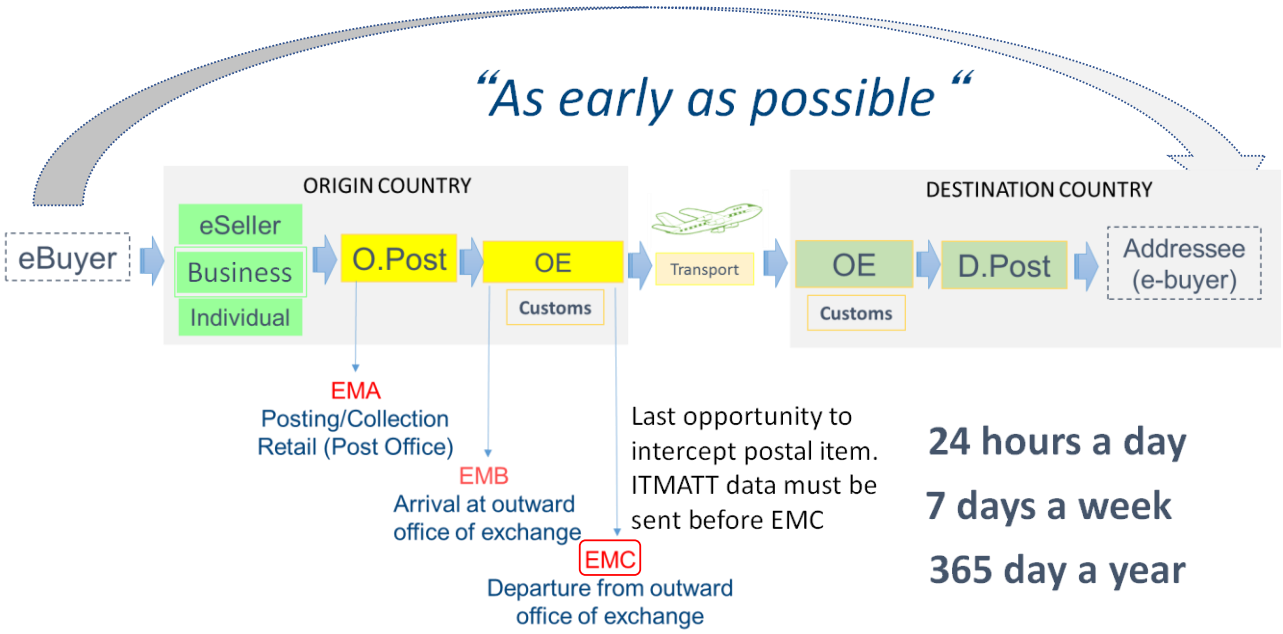

ولتقليص الاضطرابات أو حالات التأخر، يجب تقصير أوقات الرد وحالات تأخير إرسال الرسائل بقدر الإمكان، ويجب أن تقتصر حالات الإحالة على الحالات التي تثير قلقاً كبيراً لإدارات الجمارك في البلد المقصد.

ويجب إرسال الرسالة PREDES (S9 - S10) عند إغلاق الإرساليات البريدية الدولية، في حين يجب إرسال الرسالة CARDIT مع أي علامة للنظام المنطبق (AR) عندما تغلق الشحنة وتكون جاهزة للتسليم إلى شركة النقل. ويجب إرسال الرسالة REFRSP فقط في حالة استلام الرسالة ITMREF ذات الصلة.

وقد يتفق المستثمرون المعيَّنون للمصدر في بعض الحالات مع شركة النقل على ألا تُسلم الشحنات إلا بعد استلام الرسالة ITMREF "اكتمال التقييم" من المستثمر المعيَّن في المقصد، ما يسمح لهم بتجهيز بعيثة للإرسال مع التأكد من أن الجمارك في المقصد قد أنهت عملية تقييم المخاطر الأمنية الأولية في إطار نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل. ويجب في هذه الحالات عدم إعداد الإرساليات والشحنات المرتبطة بها إلا في حال استلام رسالة ITMREF "اكتمال التقييم" الخاصة بجميع البعائث البريدية الدولية المخطط لنقلها. وإذا لم ترسل السلطات الجمركية في المقصد رسالة انتهاء عملية التقييم ASC، فيمكن أن يفترض المستثمر المعيَّن في المصدر أن البعيثة لا تشكل مخاطر ويمكن تحميلها بعد انقضاء ما يكفي من الوقت (120 دقيقة مثلاً) دون أن تصدر رسالة إحالة بشأنها (طلب معلومات RFI، أو طلب إجراء عملية فحص RFS أو تعليمات بعدم التحميل DNL).

ثالثاً- اعتبارات ذات صلة بنوعية البيانات

أ) بيانات الإقرار الجمركي

تضمن عمليات التحري من جودة البيانات ملاءمة المعلومات الواردة في الإقرارات الجمركية البريدية ودقتها واكتمالها واتساقها ونزاهتها وملكيتها وموثوقيتها. وتحتاج إدارات الجمارك إلى بيانات جيدة لأنها تشكل معلومات أساسية في العمليات التالية على سبيل المثال لا الحصر: إدارة المخاطر ومراقبة الأمن والسلامة والتحقق من المقبولية وجني الإيرادات والإبلاغ الإحصائي.

وتشـــمل بعض المشـــاكل الرئيســـية فيما يتعلق بجودة البيانات في النموذجين CN 22 وCN 23 التي لاحظتها إدارات الجمارك ما يلي: اســـتخدام لغة غير واضـــحة وترك الحقول الإلزامية فارغة والكتابة اليدوية غير المقروءة أو استخدام مجموعة أحرف مختلفة وعدم اكتمال المعلومات و/أو عدم صحتها.

ولهذه المشـــاكل آثار ســـلبية في تحليل المخاطر الجمركية والمعالجة الفعالة والتخليص عن الســـلع وتســـريحها والتوزيع كما يمكنها أن تؤدي إلى سوء تخصيص الموارد واتخاذ قرارات خاطئة على مستوى السياسات.

وفيما يخص جودة البيانات أصـدرت منظمة الجمارك العالمية في عام 2015 توصـية مجلس التعاون الجمركي بشـأن المبادئ التوجيهية لجودة البيانات والمبادئ التوجيهية بشـأن المصـطلحات المقبولة وغير المقبولة لوصـف البضـائع، بالإضافة إلى قائمة بأمثلة على الأوصاف المقبولة وغير المقبولة للبضائع.

توصية مجلس التعاون الجمركي لعام 2015 بشأن المبادئ التوجيهية لجودة البيانات

المبدأ الأول - تعد *الشـــراكة* بين إدارات الجمارك والقطاع التجاري أمراً بالغ الأهمية من أجل فهم متطلبات الأطراف في مجال جودة البيانات، وتحديد العمليات الجديدة وتحسين العمليات القائمة بالفعل. ويمكن أن يضمن هذا التفاهم في بيئة بناءة إرسال البيانات الصحيحة ذات الجودة المناسبة في الوقت المناسب.

المبدأ الثاني - يجب أن *تحلل* البيانات والنُظم والإجراءات بانتظام لتحديد المجالات المثيرة للقلق فيما يتعلق بالبيانات وجودتها. وتعتمد جودة البيانات أيضاً على الأنظمة التي صُمّمت على نحو ملائم ما يتيح قبول البيانات بأشـد الطرق كفاءة من مصـادرها في سـياق العمل الاعتيادي، مع الاحترام الكامل لقوانين وأنظمة خصـوصـية البيانات وسـرية البيانات المعمول بها، كما تعتمد على تقدير أدوار مختلف أطراف سـلسـلة الإمدادات التي توفر تلك البيانات وعملها.

المبدأ الثالث - *التنسيق* داخل مجتمع الجمارك العالمي من خلال منظمة الجمارك العالمية من أجل: تطبيق النُظم التي تعترف بمعايير التراسـل العالمية وتطبيقها والحفاظ عليها والحد من العمليات والإجراءات اليدوية والورقية وتعزيز التراســل الإلكتروني وتشــجيع وضــع قائمة غير شــاملة لأوصــاف البضــائع المقبولة وغير المقبولة وتحديثها وتحديد الجهة التي تقدم البيانات في ســـلســـلة الإمدادات العالمية وتعزيز قدرتها على تقديم البيانات مباشرة إلى إدارات الجمارك وتشجيع استخدام المعلومات المشفرة بناءً على المعايير الدولية، بما في ذلك أدوات وصكوك منظمة الجمارك العالمية، كلما أمكن ذلك.

المبدأ الرابع - *تثقيف* جميع أصحاب المصلحة المعنيين في سلسلة الإمدادات التجارية الدولية حول مبادئ جودة البيانات وتحسـيناتها، بناءً على نقاط الضـعف المحددة، بطريقة منهجية. ولا ينبغي أن يراعي هذا التثقيف وهذه التوعية المصـالح الجمركية الوطنية والدولية فحسـب، بل ينبغي أيضـاً أن يوليا الاعتبار الواجب للمصـالح التي يطرحها القطاع التجاري.

المبادئ التوجيهية بشأن المصطلحات المقبولة وغير المقبولة لوصف البضائع

مبادئ القائمة الواردة في المبادئ التوجيهية:

- تتعلق القائمة بالأوصاف الواردة في الإقرارات الجمركية.
- القائمة ليست شاملة وتهدف إلى تقديم أمثلة على الصيغ غير المقبولة والمقبولة التي يمكن أن تكون دليلاً.
- القائمة بطبيعتها متغيرة. وستظهر الممارسة اليومية أن مصطلحات جديدة غير مقبولة ستحدد وستُضاف إلى القائمة مع مرور الوقت. وسـيتطلب هذا الجانب الديناميكي من القائمة مسـتوى معيَّناً من التنقيح تقوم به أمانة منظمة الجمارك العالمية بالتنسيق مع الإدارات الأعضاء.

ولأغراض الفحص المسبق لمعلومات الشحن الجوي قبل التحميل لأمن الشحن الجوية، سيكون من الممكن دائما استخدام البيانات الخام المستخدمة لوصف البضائع (كما يتلقاها الشاحن).

قائمة بأمثلة على الأوصاف المقبولة وغير المقبولة للبضائع

غير مقبول	*مقبول*
الملابس	قمصان رجالية وملابس داخلية وسترات للبنات وسترات للأولاد أحذية أحذية مجوهرات ساعات
الملابس	ملابس جلدية ملابس منسوجة قمصان منسوجة كنزات محبوكة قبعات
الأجهزة الإلكترونية	أجهزة الكمبيوتر وأجهزة التلفزيون ومشغلات الأقراص المضغوطة ومشغلات الموسيقى المحمولة ومسجلات الأشرطة والهواتف المحمولة وشاشات المتابعة والطابعات والألعاب الإلكترونية (يمكن أن تشمل أجهزة ألعاب الفيديو المحمولة وأجهزة غيم كيوب ودمى إلمو الراقصة (Elmo) وما إلى ذلك)
الهدايا	الدمى، السيارات التي تعمل بالتحكم عن بعد

ب) معلومات عن الوعاء (الأوعية) الذي ترسل فيه البعيثة (البعائث) (S9/S10)

يوفر المستثمر المعيَّن في المصدر معلومات على مستوى الإرسالية (رابط S9/S10 الوعاء والبعيثة) إلى المستثمر المعيَّن في المقصد عبر الرسالة PREDES، ثم يتقاسم المستثمر المعيَّن في المقصد هذه المعلومات مع إدارة الجمارك في المقصد لتحديد موقع البعائث بسرعة داخل سلسلة الإمدادات البريدية، حيث تحدد التهديدات المحتملة من خلال عمليات تقييم المخاطر.

وتتمثل إحدى الصعوبات المواجَهة عند معالجة البريد الدولي في تحديد البعائث البريدية الدولية الخاضعة لمتطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة على نحو صحيح وفعال. وبالنسبة إلى بعائث بريد الرسائل، يشار إلى فرز فئتي البريد الفرعيتين (LC) من الرسائل ومن البطاقات البريدية و(AO) من الأشياء الأخرى الواردة في أوعية منفصلة من نفس الإرسالية باستخدام رموز الفئة الفرعية للبريد المقابلة على مستوى الوعاء. وإذا أوصى المستثمر المعيَّن في المقصد بفصل بعائث الأشياء الأخرى بحسب المحتوى (أي، البضائع والمستندات)، فيمكن استخدام رمز الوعاء "UA" للبضائع (الرزم الصغيرة) ورمز الوعاء "UL" للمستندات (الرسائل المزحمة التي لا تحتوي على بضائع). ومن خلال فصل المحتوى بهذه الطريقة، فإن المستثمر المعيَّن في المصدر يسهل على جميع أصحاب المصلحة في سلسلة الإمدادات البريدية العالمية التحديد الفوري للأوعية البريدية الخاضعة لمتطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة وتلك المعفاة منها (أي التي لا تحتوي على بضائع).

وتتطلب عمليات المعالجة اليدوية للإرساليات إجراء مسح فردي لكل بعيثة بريدية تحتوي على بضائع في وعائها. وبما أن عملية المسح اليدوي قد تشوبها أحياناً أخطاء، فإن الكثير من المستثمرين المعيَّنين يبحثون عن

حلول آلية. ثم أن وظيفة Edge للحل القائم على تكنولوجيا التعرف بواسطة الترددات الراديوية (RFID) لنظام الرصد العالمي للاتحاد البريدي العالمي (GMS) تعمل على أتمتة تسجيل عدة معرفات بعائث في آن واحد، الأمر الذي من شأنه أن يعزز اكتمال البيانات ودقتها وإزالة الأخطاء اليدوية. وتكشف أيضاً وظيفة Edge لنظام الرصد العالمي آنيا البعائث الموجهة خطأ، ما يسمح بإخراج هذه البعائث من الوعاء الخاطئ وإزالة العمليات الخاطئة والبيانات ذات الصلة.

ج) اعتبارات ذات صلة بنوعية رسائل الإحالة

تستخدم الرسالة ITMREF "Error" (ERR) كنتيجة لتقييم المستثمر المعيَّن في المقصد للبيانات على مستوى البعيثة للإشارة إلى ثبوت أن البيانات المتعلقة بالبعيثة في ملف ITMATT كانت خاطئة (أي أنها لم تستوف متطلبات معيار الرسائل ITMATT). ويجب أن يقتصر إنشاء رسائل ITMREF ERR على قيم البيانات الإلزامية المستخدمة في عملية تحليل المخاطر لنظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل. وتستخدم الرسالة ITMREF ERR رموز السبب لتحديد المكان الذي قد تكون فيه البيانات خاطئة، لبيان سوء نوعية البيانات المقدمة في الرسالة ITMATT الأصلية مثلاً، ليتسنى للمستثمر المعيَّن للمصدر تحديث المعلومات. والهدف هو إنشاء رسالة ITMATT محدثة يمكن إرسالها إلى هيئة الجمارك للتقييم. ومن دون رسالة ITMATT محدثة، في حالة تلقي رسالة ITMREF ERR في رسالة ITMATT فيما يخص بعيثة بريدية معيَّنة، لا يمكن اعتبار أن ذلك يتوافق مع أنظمة البيانات الإلكترونية المسبقة المعمول بها، لأن هذا يعني أن سلطة الجمارك في المقصد لم تقيم المخاطر ذات الصلة بالبعيثة.

وتستخدم سلطة الجمارك في المقصد الرسالة ITMREF RFI كنتيجة محتملة للتقييم الأولي بناء على نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI) للبيانات على مستوى البعيثة، أي مجموعة بيانات 7+1 في الرسالة ITMATT. ولا يجوز استخدام الرسالة RFI لطلب معلومات أخرى من المستثمر المعيَّن للمصدر قد ترغب جمارك في المقصد الحصول عليها بغية تسهيل الإجراءات المالية أو غيرها من الإجراءات التي تنفذها. وينبغي أن يوجه مبدأ إدارة المخاطر بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل إصدار رسائل الإحالة RFI لتلافي عرقلة تدفق البريد، الذي يخضع للتفتيش التقليدي بالفعل، عبر الحدود. وإذا لم يكن من الممكن تقديم معلومات محدثة، فيمكن أيضاً الرد على هذا النوع من رسائل ITMREF برسالة REFRSP مفادها "إلغاء التصدير" أو "لا يمكن تقديم المعلومات المطلوبة". وفي الحالة الأخيرة، يُنصح المستثمر المعيَّن في المصدر بانتظار رسالة ITMREF لاحقة مفادها اكتمال التقييم (ASC) تؤكد أنه قد تمت الموافقة على الإحالة وأن عملية تقييم المخاطر الأولية قد اكتملت.

ويجب عدم إدراج البعائث ذات الإحالات المفتوحة في الشحنات التي تسلم إلى شركات النقل، لأن هذه البعائث لن تكون متوافقة مع أنظمة البيانات الإلكترونية المسبقة المعمول بها. ويُنصح المستثمرون المعيَّنون بالنظر في تطبيق حلول تكنولوجية لدعم العملية التشغيلية من أجل تجنب إرسال بعيثة بالخطأ دون بيانات مسبقة إلكترونية أو مع إحالة مفتوحة.

وتتاح وظيفة التحقق من البيانات الإلكترونية المسبقة لمستخدمي نظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي والنظام البريدي الدولي (IPS). ويمكن أيضاً للمستثمرين المعيَّنين الذين يستخدمون نُظم مصممة خصيصاً للبريد الدولي استخدام هذه الوظيفة عبر واجهة برمجة التطبيقات (API) وعلاوة على ذلك، إذا كان المستثمرون المعيَّنون يستخدمون أوعية فئة البريد الفرعية UL فيما يخص البعائث المسجلة التي تحتوي على مستندات، فإن وظيفة التحقق الخاصة بالبيانات الإلكترونية المسبقة (EAD Check) ستسمح بتبسيط العمليات التشغيلية من خلال تحديد البعائث المسجلة من فئة البريد الفرعية UL على أنها معفاة من متطلبات البيانات لإلكترونية المسبقة (أي لا تحتوي على بضائع).

وهناك حل آخر يستحق أن ينظر فيه هو الحل GMS Edge، الذي يعتمد على تكنولوجيا التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID للكشف عن البعائث غير الممتثلة لمتطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة ووقفها، ما يتيح للمستثمرين المعيَّنين في المصدر استبعاد البعائث تلقائياً عن عملية التصدير. ويمكن اكتشاف أن هذه البعائث تفتقر إلى رسائل ITMATT، أو أنها تنطوي على إحالات مفتوحة، أو تحتوي على بضائع خطرة (مثل المعدات غير المصرح بها التي تحتوي على بطاريات الليثيوم).

رابعاً- الصكوك والأدوات

أ) مقدمة

ينبغي لإدارات الجمارك والمستثمرين المعيَّنين الذين يتطلعون إلى تصميم عمليات تنطوي على تبادل البيانات وتنفيذها أن يكونوا على دراية بأدوات وصكوك منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي ذات الصلة الواردة أدناه. وتوفر هذه المنشورات معلومات عن معايير وأنظمة ونظم مختلفة بإمكانها أن تسهل تسهيلاً ملحوظاً مراحل تصميم المشروع. وتتوافر جميع الأدوات المشار إليها على موقع الاتحاد البريدي العالمي أو منظمة الجمارك العالمية عند الحاجة إلى مزيد من التفاصيل.

ب) التنظيم

'1 المادة 20 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بشأن المراقبة الجمركية والرسوم الجمركية والرسوم الأخرى

تنص المادة 20 من الاتفاقية على ما يلي:

"1- يُرخص للمستثمر المعيَّن لبلد المصدر والمستثمر المعيَّن لبلد المقصد أن يعرضا البعائث على المراقبة الجمركية وفقاً لتشريع هذين البلدين.

"2- يجوز أن تفرض على البعائث الخاضعة للمراقبة الجمركية لصالح البريد، نفقات خاصة بالعرض على الجمارك يحدد مبلغها الإرشادي في النظام. وتحصل هذه النفقات فقط مقابل العرض على الجمارك والتخليص الجمركي عن البعائث التي فرضت عليها رسوم جمركية أو أي رسوم أخرى من نفس النوع.

"3- يرخص للمستثمرين المعيَّنين الذين حصلوا على ترخيص إجراء التخليص الجمركي نيابة عن الزبائن، سواء باسم الزبون أو المستثمر المعيَّن في بلد المقصد، أن يحصلوا من الزبائن أجرة تعتمد على التكاليف الفعلية للعملية. ويمكن أن تحصل هذه الأجرة، فيما يتعلق بجميع البعائث المصرح بها لدى الجمارك، طبقاً للتشريع الوطني، بما فيها البعائث المعفاة من الرسوم الجمركية. وينبغي أن يُعلم الزبائن مقدماً بخصوص الأجرة المعنية حسب الأصول المرعية.

"4- يرخص للمستثمرين المعيَّنين أن يُحصِّلوا من المرسلين أو من المرسل إليهم البعائث، تبعاً للحالة، الرسوم الجمركية وجميع الرسوم المحتملة الأخرى."

'2 المادة 8 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بشأن الأمن البريدي وأحكام التنفيذ

اعتمد مؤتمر الدوحة لعام 2012 المادة 8 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بشأن الأمن البريدي (يرد نص المادة أدناه).

وباختصـــار، يحث نص المادة المســتثمرين المعيَّنين على بذل الجهود لوضــع آلية لإرســال البيانات الإلكترونية المســـبقة فيما يخص الشـــحنات البريدية الدولية، لاســـتخدامها لأغراض الجمارك وأمن الطيران. ويعد توفير البيانات الإلكترونية المسبقة إجراء مكملاً لاستخدام معدات المسح لتنفيذ عمليات تفتيش غير تطفلية.

ويجب بذل جهود لضمان سلامة الأشخاص واستدامة القطاع البريدي من خلال ضمان سلامة سلسلة الإمدادات العالمية. والقصـــد من وراء ذلك هو منع التغييرات المفاجئة في الإجراءات التي يمكن أن تعطل حركة البريد وتســـبب مشـــاكل في جميع أنحاء العالم. وأدى تكثيف التدابير الأمنية في عام 2010 إلى إجبار المســـتثمرين المعيَّنين على تعليق خدمات البريد جزئياً أو كلياً بشكل مؤقت، ما تسبب في تراكم البريد وإغلاق مراكز العبور وزيادة تكاليف النقل.

وقد بلغ التهديد المحدق مســتويات عالية، ومن ثم بادرت بلدان فرادى ومجموعات والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى بفرض متطلبات وأنظمة أمنية جديدة. وقد دخلت بعض هذه المتطلبات والأنظمة حيز التنفيذ، في حين أن البعض الآخر منها ســيدخل حيز التنفيذ في المســتقبل القريب. ويتعين على البلدان الأعضـــاء ومســـتثمريها المعيَّنين استباق تطبيق هذه المتطلبات والأنظمة على وجه السرعة وإلا سيعرضـون إلى خطر فرضـها عليهم بشكل أحادي. وإذا أريد الحفاظ على نوعية الخدمة - وبالتالي القدرة التنافسية للمستثمرين المعيَّنين - يتعين على البلدان الأعضـاء ومسـتثمريها المعيَّنين العمل بشـكل اسـتباقي وعاجل لتحسـين تدابيرهم الأمنية وتحديثها للوفاء بالمعايير الدنيا العالمية المقبولة، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل.

ونظراً للحاجة إلى تعزيز الأمن، وحفاظاً على قدرة المســـتثمرين المعيَّنين على تلبية احتياجات زبائنهم، من الضـــروري اتخاذ تدابير أمنية دولية بشـــكل جماعي وتعاوني من خلال إشـــراك جميع أصـــحاب المصـــلحة في عمليتي الإعداد وصنع القرار.

وسيستفيد أعضاء الاتحاد البريدي العالمي أيضاً، نظراً إلى أن التخليص الجمركي السريع والنقل الآمن للبعائث البريدية هما مكونان أساسيان لتحقيق الجودة الشاملة للخدمات البريدية الدولية. وسيُسهم تقديم بيانات إلكترونية مســبقة بشـــأن الإرســـاليات البريدية إلى إدارات الجمارك والســـلطات الحدودية أو الأمنية الأخرى في تســـريع معالجة البعائث البريدية وتعزيز أمن النقل على جميع المستويات.

وتنص المادة 8 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي على ما يلي:

"1- يلتزم كل من البلدان الأعضاء ومستثمريها المعيَّنين بالمتطلبات الأمنية المعرَّفة في المعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي[5] ويقرون وينفذون اســـتراتيجية عمل في مجال الأمن على جميع مســـتويات الاستثمار البريدي للحفاظ على ثقة عامة الجمهور في الخدمات البريدية التي يقدمها المستثمرون المعيَّنون وتعزيز تلك الثقة، وذلك في صـالح كل الموظفين المعنيين. وتتضـمن هذه الاسـتراتيجية الأهداف المحددة في النظام، كما تتضـمن مبدأ الامتثال للمتطلبات القانونية المتعلقة بتوفير بيانات إلكترونية مسـبقة بشـأن البعائث البريدية المحددة في أحكام التنفيذ (بما في ذلك نوع البعائث البريدية ومعاييرها) التي اعتمدها كل من مجلس الاسـتثمار البريدي ومجلس الإدارة وفقا لمعايير الترسـيل التقنية للاتحاد. على أن تشـمل هذه الاستراتيجية أيضـاً تبادل المعلومات المتعلقة بالحفاظ على أمن وسلامة نقل وعبور الإرساليات فيما بين البلدان الأعضاء ومستثمريها المعيَّنين.

"2 يجب أن يكون أي تدبير أمني يتخذ ضـــمن ســـلســـلة النقل البريدي الدولي متناســـباً مع الخطر أو التهديد، كما يجب فرضـــه دون إعاقة تدفق البريد أو التجارة على المســـتوى العالمي من خلال مراعاة خصوصية شبكة البريد. ويجب فرض التدابير الأمنية التي قد يكون لها أثر عالمي على العمليات البريدية بطريقة منسقة دولياً ومتوازنة مع مشاركة الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة."

[5] المعياران الأمنيان S58 وS59.

وينبغي لأعضـــاء منظمة الجمارك العالمية الســعي إلى اعتماد تشــريعات وطنية لدعم إرســال بيانات بريدية إلكترونيا. وفي إطار الجهود المبذولة من أجل وضـــع ممارســـات وأنظمة في مجال تبادل البيانات البريدية إلكترونيا، سيكون من المهم ضمان مستوى أمن للبيانات يكون كافيا لتفادي تعمد كيانات غير مصرح لها إساءة استخدام البيانات أو اختراقها، وانتهاك خصوصية الأفراد أو الكشف عن معلومات تجارية سرية.

وتنص المادة 08-002 من نظام الاتفاقية (تطبيق الأحكام المتعلقة بتوفير البيانات الإلكترونية المسبقة) على ما يلي:

"2- تُرفق كل بعيثة تُقدَّم بشـأنها بيانات إلكترونية مسـبقة بنموذج الإقرار الجمركي المناسـب الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.

"3- تعكس البيانات الإلكترونية المســبقة اللازمة لتلبية هذه المتطلبات، في جميع الحالات، البيانات الواردة في نموذج الإقرار الجمركي المناسب الخاص بالاتحاد البريدي العالمي."

ولقد خضـــع معيارا الاتحاد البريدي العالمي الأمنيان S58 (التدابير الأمنية العامة) وS59 (أمن مكاتب التبادل والبريد الجوي الدولي) للمقارنة مع معايير إطار معايير تأمين وتيســير التجارة العالمية (SAFE) لمنظمة الجمارك العالمية.

ويُشـــار عند مقارنة المعايير الأمنية إذا لزم الأمر إلى وثائق الاتحاد البريدي العالمي. وعند مقارنة المعايير الأمنية لمنظمة الجمارك العالمية بتلك الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، تبين أنها تتميز بقدر كبير من الاتساق والمواءمة. وثبتت فائدة فهم المعايير الأمنية لمنظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي في تعزيز الفرص لتحقيق المزيد من التوافق والتناغم للمتطلبات الأمنية المعنية وتنفيذها بطريقة منسقة وفعالة.

وأتاحت عملية المقارنة بين المعايير فُرصا جديدة لتعزيز اتساق ومواءمة هذه البرامج مستقبلاً، مثل ربط هذه المعايير بالوســائل/الأدوات المقترنة بها وبإجراء عملية تدقيق/اعتماد مشــتركة للمتطلبات الأمنية بهدف تفادي ازدواجية عمليات الاعتماد واســتغلال أوجه التآزر حيثما أمكن ذلك (مثلاً مشــاركة المســتثمرين المعيَّنين في برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين).

وتجدر الإشارة إلى أن المعيارين الأمنيين للاتحاد البريدي العالمي S58 وS59 هما معياران إلزاميان على جميع البلدان الأعضــاء في الاتحاد البريدي العالمي. وللحصــول على الوصــف الكامل للمعيارين S58 وS59، يرجى زيارة قسم المعايير على موقع الاتحاد البريدي العالمي على الرابط التالي www.upu.int. وأشـير إليهما أيضـاً في الركيزة 3 من إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية (SAFE) لعام 2018.

'3' إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية (الإطار SAFE) الخاص بمنظمة الجمارك العالمية[6]

إطار معايير منظمة الجمارك العالمية لتأمين وتيسير التجارة العالمية (الإطار SAFE) هو صك جمركي يشمل جميع وسائل النقل لتأمين نقل البضائع عبر سلسلة الإمدادات الدولية وتسهيلها. ولهذا الإطار آثار وطنية ودولية، وهو يتألف من معايير متميزة تدعو إلى أمور، من جملتها ما يلي:

- إقامة شـــراكات بين إدارات الجمارك، وبين هذه والقطاع الخاص، وبين إدارات الجمارك والوكالات الحكومية الأخرى على الحدود؛
- تنســيق متطلبات المعلومات الإلكترونية المســبقة لإجراء عمليات تقييم للمخاطر من أجل التصـــدي للتهديدات الأمنية؛
- استخدام معدات كشف حديثة وغير تطفلية؛

[6] www.wcoomd.org/en/topics/facilitation/instrument-and-tools/tools/safe_package.aspx.

- استخدام المشغلين الاقتصاديين المعتمدين، الذين يتمتعون بميزة التيسير المعزز، بعد استيفائهم للمعايير الأمنية المحددة مسبقاً؛
- الاعتراف المتبادل بين إدارات الجمارك بكل من المشغلين الاقتصاديين التابعين لهم وبإجراءات الرقابة الجمركية.

وأصدرت أيضاً منظمة الجمارك العالمية حزمة معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية (حزمة الإطار SAFE) الخاصة بها، التي تشمل جميع صكوك المنظمة ومبادئها التوجيهية التي تدعم تنفيذ الإطار SAFE.

ومع استمرار أعضاء منظمة الجمارك العالمية تنفيذ الإطار SAFE تنفيذاً كاملاً، جرى إحداث مواد الدعم إضافية عديدة وأدرجت في حزمة الإطار SAFE. وتطرقت طبعة 2021 من الإطار SAFE إلى مسألة توفير البيانات الإلكترونية المسبقة بشأن البعائث البريدية. وأضيف كذلك عدد من الأدوات الجديدة والمحدثة إلى حزمة الإطار SAFE: المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ المعلومات المسبقة عن الشحن وملخص المشغل الاقتصادي المعتمد على الإنترنت، ودليل استراتيجية ترتيبات/اتفاقيات الاعتراف المتبادل، والمبادئ التوجيهية لمنظمة الجمارك العالمية بشأن رقم تعريف التاجر، وكتيب ممارس تحليل البيانات، وما إلى ذلك.

'4' الإقرارات الجمركية CN 22 وCN 23

النماذج CN 22 وCN 23 هي نماذج الإقرارات الجمركية للبعائث البريدية كما هو موضح في وثائق الاتحاد البريدي العالمي المعمول بها حالياً. ويمكن لمسؤولي الجمارك استخدام هذه النماذج لأغراض جمركية.

وتتضمن النماذج CN 22 وCN 23 المعلومات التالية:

1- معلومات المرسل والمستلم (CN 23)؛
2- الرسوم المدفوعة وتكاليف التأمين (CN 23)؛
3- معرف البعيثة المطابق للمعيار S10؛
4- المستثمر المعيَّن؛
5- فئة المعاملة أو طبيعتها (أي هدايا أو بيع تجاري للبضائع (B2B) أو بضائع التجارة الإلكترونية أو بضائع مُعادة أو مستندات أو غيرها)؛
6- كمية المحتويات ووصفها وصفاً تفصيلياً؛
7- الوزن (وزن البعيثة الفردية والوزن الإجمالي)؛
8- القيمة (قيمة البعيثة الفردية والقيمة الإجمالية)؛
9- رمز التعريفة وفقاً للنظام المنسق فيما يخص كل بعيثة (للبعائث التجارية، إلزامي اعتباراً من سبتمبر/أيلول 2025 إذا كان ذلك مطلوباً من بلد المقصد).

وفي البيئة البريدية القائمة على المعالجة اليدوية توجَّه النماذج CN 22/23 إلى إدارات الجمارك في نسخة ورقية أو صورة، ثم تخضع لعملية مراجعة لتحديد الرسوم والأجور وتحديد المخاطر. ولذلك، ولمساعدة الإدارات الجمركية على استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة استخداماً فعالاً، يجب استخدام بيانات النماذج CN 22/23 للحصول على الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة لرسائل البيانات الإلكترونية المسبقة. وفي غياب معلومات النماذج CN 22/23، لن تكون إدارات الجمارك قادرة على استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة كما هو مطلوب لتقييم المخاطر وتنفيذ القرارات الجمركية المسبقة (ما قبل الوصول/ما قبل التحميل)، وسيكون التدخل اليدوي مطلوباً لتحديد الرسوم والأجور وتحديد المخاطر.

Optional. Must meet S10 standard, including barcode height

CUSTOMS DECLARATION | May be opened officially | **CN 22**

Designated operator | **Important!** See instructions on the back

☐	Gift (non-commercial)	☐	Commercial sale of goods (B2B)
☐	Documents	☐	Returned goods
☐	E-commerce goods	☐	Other (please specify):_____

Quantity and detailed description of contents (1)	Net weight (2)	Value and currency (3)	H S tariff number* (4)	Country of origin* (5)
Total weight *(in kg)* (6)		Total value (7)		

I, the undersigned, whose name and address are given on the item, certify that the particulars given in this declaration are correct and that this item does not contain any dangerous article or articles prohibited by legislation or by postal or customs regulations

Date and sender's signature (8)

Minimum size 74 x 105 mm, white or green
Maximum size 105 x 148 mm, white

CN 22 (Back)

Instructions

To accelerate customs clearance, you must complete all applicable fields, and fill in this form in English (preferably), French or in a language accepted by the origin and destination countries. If the content of the fields does not fit in the space available, you must use a CN 23 form. You must give the sender's full name and address on the front of the item.
For commercial items, it is recommended that you complete the fields marked with an asterisk (*), and attach an invoice to the outside, as it will assist Customs in processing the items.
Select a reason for export. ("Gift" (non-commercial) is not an acceptable reason for export for commercial items.) An item is considered to be commercial in nature if there is a financial transaction between the sender and addressee associated with it. "Commercial sale of goods (B2B)" may be used only for items sent from one business to another business. "E-commerce goods" may be used only for items sent as a result of an online (B2C) transaction.

(1) Give a detailed description (generic descriptions such as "clothes" are not acceptable), quantity and unit of measure for each article, e.g. two men's cotton shirts.

(2), (3) Give the total weight and total value with currency for each article, (line item) e.g. CHF for Swiss francs.

(4*) The HS tariff number (6 digits) is based on the Harmonized Commodity Description and Coding System developed by the World Customs Organization.

(5*) Country of origin means the country where the goods originated, e.g. were produced, manufactured or assembled.

(6), (7) Give the total value, indicating the currency, and total weight of all articles (line items).

(8) Your signature and the date confirm your liability for the item.

CUSTOMS DECLARATION | **CN 23**

(Designated operator) | No. of item (barcode, if any) | **May be opened officially** | **Important!** See instructions on the back

From: Name | Sender's customs reference (if any)
Business
Street | Tel. No.
Postcode | City
Country

To: Name
Business
Street | Tel. No.
Postcode | City
Country

Importer/addressee reference (if any) (tax code/VAT No./importer code) (optional)
Importer/addressee fax/e-mail (if known)

Detailed description of contents (1)	Quantity (2)	Net weight (in kg) (3)	Value (5)	*For commercial items only* HS tariff number (7)	Country of origin of goods (8)
		Total gross weight (4)	Total value (6)	Postal charges/Fees (9)	

Category of item (10): ☐ Gift (non-commercial) ☐ Documents ☐ E-Commerce goods ☐ Returned goods ☐ Commercial sale of goods (B2B) ☐ Other (please specify): _____ Explanation:

Comments (11): (e.g.: goods subject to quarantine, sanitary/phytosanitary inspection or other restrictions)

Office of origin/Date of posting | Number of parcels | certificates and invoices | Insured value SDR | Total gross weight of the parcel(s) | Charges

☐ Licence (12) No(s). of licence(s) | ☐ Certificate (13) No(s). of certificate(s) | ☐ Invoice (14) No. of invoice

Sender's instructions in case of non-delivery: Treat as abandoned ☐ Return to sender ☐ Priority ☐ Non priority

I certify that the particulars given in this customs declaration are correct and that this item does not contain any dangerous article prohibited by legislation or by postal or customs regulations | Date and sender's signature (15)

Declaration by addressee: I have received the parcel described on this note | Date and addressee's signature

ج) المعايير

مع استمرار تطور التكنولوجيا والمتطلبات الأمنية، أصبح استخدام معايير الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية أمراً بالغ الأهمية.

ونظراً لأن المجتمع البريدي وشـركائه في سـلسـلة الإمدادات (شـركات النقل، وسـلطات الجمارك، ووكلاء المناولة، وما إلى ذلك.) يعتمدون بشكل متزايد على تبادل البيانات الرقمية، أصبح من الضروري أن تنفذ جميع الأطراف المعايير وتمتثل لها. وهذه هي الخطوة الأولى لضمان توفير البيانات ونوعية البيانات.

'1' معيار الاتحاد البريدي العالمي M33, ITMATT V1.2

يحدد المعيار M33 كيفية ترميز المعلومات المتعلقة بالبعيثة لأغراض الاتصـال الإلكتروني ويعرف الرسـالة ITMATT على أنها رسـالة تدعم مثل هذه الاتصـالات. ومنح الإصـدار 1 من المعيار الوضـع 2 الذي حدده الاتحاد البريدي العالمي (معيار الاتحاد البريدي العالمي المعتمد) في عام 2017. والوضـع 2 يعني أن المعيار يعتبر مستقراً جداً وقد استخدمه استخداما فعالا عدة أطراف لفترة طويلة من الزمن.

وفي سياق البيانات الإلكترونية المسبقة، يعدّ هذا المعيار رسالة متبادلة بين المستثمرين المعيَّنين، تشكّل التمثيل الإلكتروني لنماذج الإقرارات الجمركية CN 22/23 القائمة الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي.

'2' معيارا منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي M55 CUSITM V2 وM56 CUSRSP V2

وُضعت معايير التراسل المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي لتيسير الربط البيني بين المستثمرين المعيَّنين والجمارك. ولإرسال أو استقبال الرسائل ذات الصلة، ليس هناك أي ضرورة لتوافر برامجية أو نظام تكنولوجيا معلومات محدد. وتعتبر أي واجهة بينية إلكترونية بين المستثمر المعيَّن والسلطات الجمركية (بما في ذلك تلك الموجودة بالفعل) مناسبة ما دامت تعمل وتستند إلى معايير تراسل مشتركة لتفادي اتباع نهج مجزء.

ويستخدم المستثمر المعيَّن الرسالة CUSITM V2 لإرسال معلومات البعيثة البريدية إلى إدارة الجمارك التابع لها. وهي التمثيل الإلكتروني لنماذج الإقرارات الجمركية الحالية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي CN 22/23، وتستند إلى المعايير المتفق عليها بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية، بالإضافة إلى عناصر معلومات إضـافية، بما يتماشـى مع نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية. وتفصـل بنية الرسـالة بوضـوح المعلومات الواردة في نماذج الاتحاد البريدي العالمي عن المعلومات الأخرى. وتعتبر المعلومات الأخرى اختيارية ويمكن استخدامها مستقبلاً.

ملاحظة.- لا يُعتبر اسـتخدام المواصـفات CUSITM V2 إلزامياً، لأنها لا تفرض التزاماً بتزويد الجمارك بأي عناصر معلومات واردة في الرسالة المذكورة أعلاه إلكترونياً. والمعيار CUSITM هو عبارة عن واجهة بينية تُستخدم كأداة؛ يجب أن يحدد كل مستثمر معيَّن وإدارة جمركية تحديداً دقيقاً طريقة استخدامها.

وللحصول على وصف كامل للمعيار M55 يرجى زيارة قسم المعايير على موقع الاتحاد البريدي العالمي على الرابط التالي www.upu.int.

الرسـالة CUSRSP هي رسـالة تسـتخدمها إدارة الجمارك لنقل معلومات بشـأن البعيثة البريدية إلى مسـتثمرها المعيَّن، عادةً رداً على الرسـالة CUSITM. ويجب أن يتفق كلا الطرفين على طريقة اسـتخدامها بوجه دقيق. وتتمثل الفائدة التجارية المرجوة من كلا الطرفين في أتمتة عملية التخليص الجمركي وبالتالي تسـريعها. ويدعم الإصـدار 2 من المعيار نقل نتيجة تقييم المخاطر التي تجريها السـلطة الجمركية في المقصـد على أسـاس المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل.

وللحصول على وصف كامل لـلمعيار M56 يرجى زيارة قسم المعايير على موقع الاتحاد البريدي العالمي على الرابط التالي www.upu.int.

'3' مقابلة بين حقول النماذج الورقية والخصائص الإلكترونية

تعدّ الرسائل ITMATT المقابل الإلكتروني لنماذج الإقرارات الجمركية CN 22 وCN 23. ويوضح الجدول أدناه أوجه الشبه بين عناصر الرسالة ITMATT وتلك الواردة في النماذج الورقية ويشرح المناطق المرقمة في القوالب الواردة في القسم الثالث.

- يوضح العمود الأول العدد المستخدم في القوالب في القسم الثالث.
- يحدد العمود الثاني عناصر بيانات النماذج CN 22/CN 23.
- يبين العمود الثالث طبيعة البيانات (إلزامية، اختيارية، وما إلى ذلك.) الواردة في النموذج CN 22.
- يبين العمود الرابع طبيعة البيانات الواردة في النموذج CN 23.
- يصف العمود الخامس الغرض من عنصر البيانات ويقدم إرشادات عن كيفية ملء النموذج على أكمل وجه.
- يبين العمود السادس مواصفات البعيثة المقابلة في الرسائل ITMATT V1.5.0.
- يبين العمود السابع مواصفات البعيثة المقابلة في الرسائل CUSITM V1.2.

الرموز المستخدمة في العمودين الثاني والثالث لتحديد طبيعة البيانات:

C (Conditional) مشروطة (ينبغي تقديمها عند الاقتضاء وإذا كانت معلومة)؛

D (Derived) مشتقة (تُستمدّ من معلومات أخرى)؛

M إلزامية (يجب توفيرها)؛

MC إلزامية بالنسبة إلى البعائث التجارية؛

O اختيارية (تُقدّم إذا كانت متوافرة إلكترونياً)؛

R (Recommended) موصى بها (ينبغي تقديمها ولكنها ليست إلزامية)؛

RC يوصى توفيرها للبعائث التجارية (يجب توفيرها، ولكن ليست إلزامية)؛

X غير معتمدة أو لا تنطبق.

ملاحظة.- يُستخدم النموذجان CN 22 وCN 23 بالنسبة إلى بعائث بريد الرسائل. ويُستخدم النموذج CN 23 بالنسبة إلى الطرود. ويمكن أن تُرفق الطرود بنموذج ربطة CP 72 بدلاً من نموذج CN 23؛ ويشمل نموذج الربطة CP 72 معلومات واردة في النموذج CN 23.

عناصر بيانات نموذجي الإقرارات الجمركية CN 22/CN 23

الرقم	*عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23*	*طبيعة بيانات النموذج CN 22*	*طبيعة بيانات النموذج CN 23*	*ملاحظات توضيحية*	*مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT*	*المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM*
-1	المستثمر المعيَّن	M	M	تحدد هذه الخانة المستثمر المعيَّن في المصدر. يرد اسم المستثمر المعيَّن عادةً مطبوعا مسبقاً في النموذج. يعرف "المستثمر المعيَّن" في البند 1-12 من المادة 12 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي على أنه: كل كيان حكومي أو غير حكومي يعيّنه رسمياً البلد العضو لضمان استثمار الخدمات البريدية والوفاء بالالتزامات ذات الصلة المترتبة على وثائق الاتحاد داخل أراضيه".	N/A	
-2	يمكن فتح البعثة رسميا	M	M	يُعلِم هذا النص المرسِل بأنه من الممكن فتح البعثة (من قبل الجمارك مثلاً) بغية تفتيشها. عادة ما يكون هذا النص مطبوعا مسبقاً في النموذج.	N/A	
-3	رقم البعثة	C	M	اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018، يجب الإشارة إلى الرمز ذي الخطوط المطابق للمعيار S10 (المعرف ذو 13 حرفاً) إما في النموذج CN 22 أو تثبيته على بعائث بريد الرسائل (بما في ذلك الرزم الصغيرة) التي تحتوي على بضائع، باستخدام نطاق مؤشر الخدمة المحدد UA-UZ. لمزيد من التفاصيل، انظر معيار الاتحاد البريدي العالمي S10 (تحديد البعائث البريدية - المعرف ذو 13 حرفاً).	item.ID.type item.ID.value	item.ID
-4	اسم المرسِل وعنوانه بالكامل، بما في ذلك الاسم التجاري الوارد في النموذج CN 23	M	M	اسم المرسل كاملاً، وعنوان الشارع الذي يقطن فيه المرسل، والرمز البريدي الخاص بالمرسل، والمدينة التي يقطن فيها المرسل، والبلد الذي يقطن فيه المرسل (مطبوع مسبقاً)، وعنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمرسل (اختياري على ملصق خدمة البريد العاجل الدولي ولكن غير مدرج في النموذج CN 23). رقم هاتف المرسل مهم من أجل الاتصال به عند الضرورة (ولكنه عنصر اختياري). وتقع على عاتق المرسل (الذي يملأ النموذج) مسؤولية تحديد ما إذا كان سيقدم رقم الهاتف أم لا. ويخضع تبادل هذه البيانات الإضافية (الشخصية) إلى أحكام المادة 10 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي.	sender.identification.name sender.postal-address.postal-address.premises .postal-address.locality.locality.code locality.name	sender.identification.name sender.identification.additional-data sender.postal-address.postal-address.premises .postal-address.locality.locality.code

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23</th><th>طبيعة بيانات النموذج CN 22</th><th>طبيعة بيانات النموذج CN 23</th><th>ملاحظات توضيحية</th><th>مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT</th><th>المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM</th></tr>
<tr><td>-4</td><td>اسم المرسِل وعنوانه كاملين، بما في ذلك الاسم التجاري الوارد في النموذج CN 23
(تابع.)</td><td></td><td></td><td>ينص البند 3-3 من المادة 17-106 من نظام الاتحاد البريدي العالمي على ما يلي:
يحرَّر عنوان المرسَل إليه واسمه بشكل واضح وكامل. ويحرران بطريقة مقروءة تماماً بحروف لاتينية وبأرقام عربية. وفي حالة استخدام حروف وأرقام أخرى في بلد المورد، يوصي بتحرير العنوان كذلك بهذه الحروف والأرقام. ويستكمل اسم جهة المورد واسم بلد المورد المكتوبان بحروف كبيرة، عند الاقتضاء، برقم الرمز البريدي أو برقم منطقة التوزيع أو برقم صندوق البريد المقابل. أما اسم البلد المورد فيحرر من الأفضل بلغة بلد المصدر. وتجنباً لأي صعوبات في بلاد العبور، فإنه من المرغوب فيه أن يضاف لذلك، اسم بلد المورد المذكور بلغة معروفة دولياً. ويمكن أن يوصي المستثمرون المعيَّنون بأن يسبق الرمز البريدي الموضح على البعائث الموجهة إلى بلدان توصي بوضعه قبل اسم جهة المورد، رمز البلد EN ISO 3166-1 Alpha 2 تتبعه شَرطة ربط. ولا يعني ذلك بأي حال أنه لا يجب أن يحرر اسم بلد المورد بحروف كاملة.
ويبين الجدول التالي المستمد من المعيار التقني للتراسل برسائل التبادل الإلكتروني للبيانات (ITMATT V1) M33 أمثلة عن العناوين التي تستخدم الرسائل ITMATT v1.5.0
<table>
<tr><th>Full address representation</th><th>ITMATT field</th><th>value</th></tr>
<tr><td rowspan="6">ABC Media Technologies GmbH
Shipping department
Postfach 73 09 10
22129 Hamburg
GERMANY</td><td>identification.name</td><td>ABC Media Technologies GmbH</td></tr>
<tr><td>identification.additional-data</td><td>Shipping department</td></tr>
<tr><td>postal-address.premises</td><td>Postfach 73 09 10</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.name</td><td>Hamburg</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.code</td><td>22129</td></tr>
<tr><td>postal-address.country-code</td><td>DE</td></tr>
<tr><td rowspan="6">Parliament of Canada
Parliament building
Ottawa, ON K1A 1M4
CANADA</td><td>identification.name</td><td>Parliament of Canada</td></tr>
<tr><td>postal-address.premises</td><td>Parliament building</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.name</td><td>Ottawa</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.code</td><td>K1A 1M4</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.region</td><td>ON</td></tr>
<tr><td>postal-address.country-code</td><td>CA</td></tr>
<tr><td rowspan="4">BCD Ltd.
1647 Shinomyia
Kanagawa
JAPAN</td><td>identification.name</td><td>BCD Ltd.</td></tr>
<tr><td>postal-address.premises</td><td>1647 Shinomyia</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.name</td><td>Kanagawa</td></tr>
<tr><td>postal-address.country-code</td><td>JP</td></tr>
<tr><td rowspan="9">Ilmo. Sr.
Adolfo Martins
Banco do Sudeste S/A
Avenida Ribeiro Junqueira, 2935
Esplanada
Governador Valadares – MG
35010-911
BRAZIL</td><td>identification.name</td><td>Adolfo Martins</td></tr>
<tr><td>identification.additional-data</td><td>Ilmo. Sr.</td></tr>
<tr><td>postal-address.premises (line 1)</td><td>Avenida Ribeiro Junqueira, 2935</td></tr>
<tr><td>postal-address.premises (line 2)</td><td>Esplanada</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.name</td><td>Governador Valadares</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.code</td><td>35010-911</td></tr>
<tr><td>postal-address.locality.region</td><td>MG</td></tr>
<tr><td>postal-address.country-code</td><td>BR</td></tr>
</table>
</td><td>locality.name
locality.region
postal-address.country-code
sender.contact.email
sender.contact. telephone
sender.contact.fax</td><td>locality.region
postal-address.country-code
sender.contact.email
sender.contact. telephone
sender.contact.fax</td></tr>
</table>

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-5	المرجع الجمركي للمرسل	X	C	أي رقم مرجعي خاص بالمُصدّر لغرض التخليص عند الاستيراد (أي رقم تعريف الضريبة على القيمة المضافة، ورقم تسجيل وتحديد هوية المستثمرين الاقتصاديين (الرقم EORI)).	sender.identification. reference	sender.identification. reference
-6	اسم المرسِل وعنوانه كاملين، بما في ذلك الاسم التجاري الوارد في النموذج CN 23	M	M	اسم المرسل إليه كاملاً، وعنوانه، ورمزه البريدي، ومدينته، وبلده، وعنوان بريده الإلكتروني (يكون اختيارياً على اللصيقة CN 23). رقم هاتف المرسل إليه مهم من أجل الاتصال به عند الضرورة (ولكنه عنصر اختياري). وتقع على عاتق المرسل (الذي يملأ النموذج) مسؤولية تحديد ما إذا كان سيقدم رقم الهاتف أم لا. ويخضع تبادل هذه البيانات الإضافية (الشخصية) إلى أحكام المادة 10 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي.	addressee.identification. name addressee.identification. additional-data addressee.postal-address	addressee.identification. name addressee.identification. additional-data addressee.postal-address
-7	المرجع الخاص بالمستورد (رمز الضريبة ورقم تعريف الضريبة على القيمة المضافة، وما إلى ذلك.).	X	O	أي رقم مرجعي خاص بالمستورد لغرض التخليص عند الاستيراد (أي رمز الضريبة ورقم تعريف الضريبة على القيمة المضافة، ورقم تسجيل وتحديد هوية المستثمرين الاقتصاديين (الرقم EORI) وما إلى ذلك.).	addressee.identification. reference	addressee.identification. reference
-8	رقم الهاتف/ الفاكس/عنوان البريد الإلكتروني للمستورد	X	C	رقم الهاتف/الفاكس/البريد الإلكتروني الخاص بالمستورد للاتصال به عند الاقتضاء. وهذا يضمن إمكانية تسليم البعائث البريدية إلى العنوان الصحيح ويوفر للزبائن فرصة لإبداء آرائهم من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك الرسائل النصية القصيرة.	addressee.contact. email addressee.contact. telephone addressee.contact.fax	addressee.contact. email addressee.contact. telephone addressee.contact.fax

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
	فئة/طبيعة البعثة	R	R	سبب التصدير: ينبغي اختيار فئة/طبيعة واحدة لكل بعثة. يمكن استخدام المعلومات الواردة في هذه الخانات لتسريع عملية التخليص الجمركي في المقصد. فعلى سبيل المثال، فيما يخص الرسوم الجمركية، تطبّق العديد من البلدان عتبة رسوم مختلفة على الهدايا.	item.nature-of-transaction-code	nature-of-transaction-code
9-	- هدية (غير تجارية)	R	R	"الهدية (غير تجارية)" غير مقبولة للتصدير إذا كان المرسل شركة. توصي منظمة الجمارك العالمية بموجب الفصل 2 من الملحق الخاص المعيار 11 من الملحق المحدد (J) بأن تسمح التشريعات الوطنية باستيراد الهدايا معفاة من الرسوم والضرائب الجمركية التي تصل قيمتها إلى قيمة محددة على المستوى الوطني. وفي هذا الصدد، يمكن تعريف "الهدية (غير التجارية)" على أنها بعيثة: أ) ترسل إلى أي شخص من قبل أو نيابة عن أي شخص آخر مقيم في الخارج؛ ب) عرضية؛ ج) تحتوي على بضائع للاستخدام الشخصي من قبل المرسل إليه أو أسرته، والتي من الواضح أن طبيعتها وكميتها ليست ذات طبيعة تجارية. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعيثة): support.ptc.post/scms_public الرمز الخاص بالبعائث من فئة "هدية" (غير تجارية) هو 31. ويوفر ذلك للجمارك إشارةً على نوع العقد الذي أرسلت بموجبه البعيثة ويعبّر عنها بقيمة من قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعيثة): support.ptc.post/scms_public	item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-10	- المستندات	R	R	الرمز الخاص بالبعائث من فئة "المستندات" هو 91. المواد ذات الصلة من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي هي: المادة 1 التعاريف 1-4 المستندات: بعائث بريد الرسائل أو الطرود البريدية أو البريد العاجل الدولي التي تتكوَّن من أي مقطع مكتوب أو رسم أو مطبوع أو معلومات رقمية، باستثناء الأشياء الموجهة للإتجار التي تقع مواصفاتها المادية ضمن الحدود المحددة في الأنظمة. المادة 17 الخدمات الأساسية -2 بعائث بريد الرسائل المحتوية على مستندات فقط هي: 1-2 بعائث ذات أولوية وبعائث غير ذات أولوية لغاية 2 كيلوغرام؛ 2-2 رسائل وبطاقات بريدية ومطبوعات لغاية 2 كيلوغرامات؛ 3-2 بعائث المكفوفين لغاية 7 كيلوغرامات؛ 4-2 الأكياس الخاصة التي تحتوي على جرائد ودوريات وكتب ومستندات مطبوعة مماثلة تُرْسَل إلى نفس المرسَل إليه وإلى نفس العنوان يطلق عليها اسم "الأكياس M"، ويصل وزنها إلى حدود 30 كيلو غراماً. (إذا كان الكيس M يحتوي على أي بعيثة ملموسة يمكن اعتبارها "أشياء موجهة للاتجار"، سيصنف بدلاً من ذلك ضمن فئة "بيع بضائع").	item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعيثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-11	- بيع بضائع بضائع التجارة الإلكترونية (من يونيو/ حزيران 2026) بيع تجاري للبضائع (بين شركة وشركة)	R	R	تعريف "البضائع" في البند 1-5 من المادة 1 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي: "بعائث بريد الرسائل أو الطرود البريدية أو البريد العاجل الدولي التي تتكون من أي شيء ملموس أو منقول خلاف النقود، بما في ذلك الأشياء الموجهة للإتِّجار والتي لا ينطبق عليها تعريف "المستندات" وفقاً للتعريف الوارد في البند 1-4 أعلاه والتي تقع مواصفاتها المادية ضمن الحدود المُحددة في الأنظمة؛ **ملاحظة.-** تحيل عبارة "الأشياء الموجهة للاتجار" إلى أي شيء يشترى أو يباع (بالجملة أو بالتجزئة)، والمقصود هو أي شيء موجه للتبادل التجاري والتجارة، أو سلعة تجارية. المادة 17 الخدمات الأساسية 3- بعائث بريد الرسائل المحتوية على بضائع فقط، هي: 3-1 الرزم الصغيرة ذات الأولوية وغير ذات الأولوية، لغاية 2 كيلوغرام؛ تعني عبارة "بعيثة تجارية" أي سلعة تُصدّر/تُستورد في إطار معاملة تجارية، سواء بيعت مقابل نقود أو بالمقايضة. ولكي تعتبر البعيثة المعنية من "البضائع"، يجب أن تكون 1) أي شيء ملموس أو منقول خلاف النقود (بما في ذلك الأشياء الموجهة للإتِّجار) أو 2) جزءاً من معلومة تشكل سلعة تجارية، نتيجة لتجارة بين طرفين. مما يوفر للجمارك إشارةً على نوع العقد الذي تُرسل بموجبه البعيثة ويعبر عنها بقيمة من قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي. لا يجوز استخدام عبارة "بيع تجاري للبضائع (من شركة إلى شركة)" إلا للبعائث المرسلة من شركة إلى أخرى. قد تستخدم عبارة "بضائع التجارة الإلكترونية" فقط للبعائث المرسلة نتيجة لمعاملة جرت عبر الإنترنت (من شركة إلى مستهلك).	item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-11	- بيع بضائع بضائع التجارة الإلكترونية (من يونيو/ حزيران 2026) بيع تجاري للبضائع (بين شركة وشركة) *(تابع.)*			وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعيثة): support.ptc.post/scms_public الرمز الخاص بالبعائث من الفئة "بيع بضائع" هو 11. الرمز الخاص بالبعائث من فئة "بيع تجاري للبضائع (من شركة إلى شركة) " هو 111. يجب أن يؤكد فريق المعايير في الاتحاد البريدي العالمي رمز "بضائع التجارة الإلكترونية" بحلول 1 يونيو/حزيران 2026.		
-12	- عينة تجارية	R	R	هي الأشياء التي تعتبرها الجمارك زهيدة القيمة ويجب استخدامها فقط لغرض التماس الطلبات للبضائع من النوع الذي تمثله. مما يوفر للجمارك إشارةً على نوع العقد الذي تُرسل بموجبه البعيثة ويعبر عنها بقيمة من قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعيثة): support.ptc.post/scms_public الرمز الخاص بالبعائث من فئة "عينة تجارية" هو 32.	Item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description
-13	- البضائع المُعادة	R	R	مما يوفر للجمارك إشارةً على نوع العقد الذي تُرسل بموجبه البعيثة ويعبر عنها بقيمة من قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعيثة): support.ptc.post/scms_public الرمز الخاص بالبعائث من فئة "بعائث مُعادة" هو 21.	item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-14	- غير ذلك (يرجى التحديد):			مما يوفر للجمارك إشارةً على نوع العقد الذي تُرسل بموجبه البعثة ويعبر عنها بقيمة من قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على قائمة الرموز 136 الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي (رموز الإشارة لطبيعة البعثة): support.ptc.post/scms_public الرمز الخاص بالبعائث من الفئة "غير ذلك" هو 999.	item.nature-of-transaction-code item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-code nature-of-transaction-description
-15	شرح لطبيعة البعثة	X	C	يستخدم هذا الحقل لتوفير المزيد من التفاصيل المتعلقة بالبعثة المصنفة ضمن الفئة "غير ذلك".	item.nature-of-transaction-description	nature-of-transaction-description
	فيما يخص كل بضاعة واردة في البعثة2			*[2] يتضمن النموذج CN 22 خانة واحدة للإشارة إلى رمز التعرفة وفقاً للنظام المنسق وإلى بلد المصدر بدلاً من خانة لكل بضاعة على حدة.*	item.content-piece	content_piece
-16	- الوصف والكمية ووحدة القياس	M	M	الوصف: قدّم وصفا مفصلا لكل بضاعة واردة في البعثة، مثلا "قميص قطني للرجال". ولا يُقبل تقديم وصف عام (مثل، "ملابس" أو "قطع غيار" أو "عيّنات" أو "منتجات غذائية"). وينطبق هذا بشكل خاص على الهدايا. استخدام لغة بسيطة لوصف طبيعة البضاعة، بحيث يكون الوصف كافيا لتحديد البضاعة لأغراض المتطلبات المصرفية أو الجمركية أو الإحصائية أو الخاصة بالنقل، مع تجنب التفاصيل غير الضرورية. الكمية: تحديد كمية كل بضاعة ووحدة القياس المستخدمة. عدد الوحدات المنفصلة للبضاعة نفسها (القطع الواردة في البعثة)، المحسوبة في الوزن الصافي والقيمة المقدمة لتلك البضاعة (القطع الواردة في البعثة).	content_piece.number_of_units content_piece. description	content_piece.number_of_units content_piece. description
-17	- الوزن الصافي (بالكيلوغرام)	M	M	تحديد الوزن الصافي لكل بضاعة (بالكيلوغرام).	content_piece.net_weight	content_piece.net_weight

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-18	- القيمة والعملة	M	M	تحديد قيمة كل بضاعة مع الإشارة إلى العملة المستخدمة (مثال CHF للإشارة للفرنك السويسري). القيمة النقدية للبضاعة (القطع الواردة في البعيثة)، المعلن عنها لأغراض جمركية. إذا فاق عدد الوحدات الوحدة الواحدة، فإن القيمة المصرح بها هي إجمالي جميع الوحدات (مثال، إذا وردت في البعيثة ثلاث وحدات قيمة كل واحدة منها 5 دولارات أمريكية، تكون قيمة البضاعة 15 دولاراً أمريكياً).	content_piece.declared_value	content_piece.declared_value
-19	- رقم رمز التعرفة بحسب النظام المنسق (المكون من 6 أرقام)	RC	RC	رمز التعرفة الخاص بالبضاعة المكون من ستة أرقام (القطع الواردة في البعيثة) طبقا للنظام المنسق الخاص بتصنيف التعريفات، وهو نظام تصنيف دولي موحد. لا يُسمح باستخدام الرموز التي يقل عدد أرقامها عن ستة أرقام. يمكن استخدام رموز أطول (8 أو 10 أرقام، ولكن ليس 7 أو 9) لتوفير المزيد من المعلومات بناءً على تصنيف بلد المقصد. لا تُعتمد البادئات الأبجدية. والنظام المنسق لتوصيف السلع وترميزها (النظام المنسق) هو عبارة عن مجموعة تسميات قياسية للمنتجات الدولية المتعدّدة الأغراض أعدته منظمة الجمارك العالمية. ويضم هو حوالي 5000 مجموعة من السلع، حددت كل منها بواسطة رمز مكون من ستة أرقام مرتب في هيكل قانوني ومنطقي ومدعوم بقواعد محددة جيداً لتحقيق تصنيف موحد. وتتيح واجهات برمجة التطبيقات الخاصة بنظام الإقرارات الجمركية وظيفة البحث عن رمز النظام المنسق.	content_piece.tariff_heading	content_piece.tariff_heading
-20	- البلد مصدر البضائع	RC	RC	رمز البلد المكون من حرفين المحدد في القائمة ISO 3166-1 alpha -2. يُقصد بعبارة "بلد المصدر" البلد مصدر البضائع، أي مثلاً البلد حيث أنتجت/صُنِّعت أو جُمِّعت فيه البضائع. ويوصى مُرسِلو البعائث التجارية بتقديم هذه المعلومات التي من شأنها أن تساعد الجمارك في معالجة البعائث.	content_piece.origin_location	content_piece.origin_location

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-21	الأجور البريدية	X	M^3	مبلغ الرسوم المدفوعة إلى مؤسسة البريد مقابل البعيثة. تحديد أية أجور أخرى بشكل منفصل، مثلاً التأمين. وعلى الرغم من أن تسجيل الأجور البريدية المدفوعة إلى مكتب المصدر إلزامي في النموذج CN 23، يمكن أن يتفق المستثمران المعيَّنان المعنيان على إرسال بيانات الرسائل ITMATT بمجرد توافرها، الأمر الذي قد يحدث حتى قبل إيداع البعيثة. ولذلك قد لا تكون الرسوم البريدية معروفة في وقت تسجيل بيانات الرسالة ITMATT، وبالتالي فهي ليست إلزامية في الرسالة. ويمكن تسجيل مبلغ الرسوم البريدية المدفوع لاحقاً، إما في رسالة ITMATT أخرى تتضمن تفاصيل محدثة (بما في ذلك بيانات الحدث ذات الصلة) أو في رسالة EMSEVT منفصلة.	item.postage-paid	postage_paid
-22	رسوم أخرى (كرسوم التأمين، وما إلى ذلك.)	X	C	رسوم أخرى مثل التأمين	item.additional_fees	additional_fees
-23	الوزن الإجمالي (بالكيلوغرام)	M	M	تحديد الوزن الإجمالي للبعيثة (بالكلغ)، بما يشمل الأغلفة (أي الوزن المستخدم لحساب رسوم التخليص البريدي).	item.declared_gross_weight or item.measured_gross_weight	gross_weight
-24	القيمة الإجمالية للبعيثة والعملة	D	D	تحديد القيمة الإجمالية للبعيثة والعملة، للأغراض الجمركية. القيمة النقدية للبعيثة، المعلن عنها لأغراض جمركية: عادة ما تُشكل مجموع القيم المعلن عنها لكل بضاعة (قطعة من القطع الواردة في البعيثة). وأما في حالة بعائث بريد الرسائل التي تزيد قيمة المحتويات التي أعلن عنها المرسل عن 300 وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة، فيجب أن ترفق البعائث بالنموذج CN 23، لأن هذا النموذج يعدّ أكثر تفصيلا ومن شأنه تسريع عملية التخليص الجمركي. وحقوق السحب الخاصة هي وحدة نقدية تستخدمها المؤسسات البريدية فيما بينها. ورمز العملة المقابل لها وفقاً للمعيار ISO 4217 هو XDR. وينشر الاتحاد البريدي العالمي معاملات تحويل العملات الوطنية إلى حقوق السحب الخاصة عن طريق منشور يصدره دورياً. ويمكن كذلك استخدام الموقع الإلكتروني www.xe.com	item.total_declared_value.amount item.total_declared_value.currency	item.total_declared_value.amount item.total_declared_value.currency

الرقم	عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23	طبيعة بيانات النموذج CN 22	طبيعة بيانات النموذج CN 23	ملاحظات توضيحية	مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT	المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM
-24	القيمة الإجمالية للبعثة والعملة *(تابع.)*			لتحديد المعادل لحقوق السحب الخاصة بالعملات الوطنية بصفة غير رسمية. وفي حالة البعائث الواردة من المرسلين التجاريين المعلن عن قيمتها بقيمة أقل في الإقرار الجمركي (مقارنة بالمبلغ الوارد في الفاتورة مثلاً)، ينبغي إبلاغ مؤسسة بريد المصدر، التي يتعين عليها بدورها معالجة هذه المسألة مع الزبون. **ملاحظة.-** تعكس المعلومات الواردة في الرسالة ITMATT المعلومات الواردة في نموذج الإقرار الجمركي الورقي CN 23. قد يحدث أن يكون إجمالي القيمة المعلن عنها غير مطابق لإجمالي قيمة البضاعة (كل قطعة من القطع الواردة في البعثة) المسجل في النموذج الورقي، وغالبا ما يحدث ذلك عندما يُملأ النموذج CN 23 الورقي يدوياً (كمثلاً عند القيام بعملية حساب خاطئة أو لعدم إدخال المعلومات في الخانة "كل قطعة من القطع الواردة في البعثة").		
-25	التعليقات (مثلاً: حجر صحي)	X	C	حرصا على تسريع التخليص الجمركي في بلد المقصد، ينبغي أن يقدم المرسل وصفاً مختصراً للسلع الخاضعة لإجراءات الحجر (من نباتات وحيوانات ومنتجات غذائية)، أو لإجراءات التفتيش المتصلة بالصحة/بالصحة النباتية أو لقيود أخرى، تفرضها وكالات أخرى غير الجمارك.	item.observations	item.observations
-26	الرخصة	X	C	في الحالات التي تكون فيها البعثة مرفقةً بترخيصٍ، ينبغي أن يضع المرسل علامة في الخانة المناسبة ويذكر العدد.	associated_document.doctype associated_document.name item.accompanying_document.identifier	associated_document.doctype associated_document.name item.accompanying_document.identifier
-27	الشهادات	X	C	في الحالات التي تكون فيها البعثة مرفقةً بشهادةٍ، ينبغي أن يضع المرسل علامة في الخانة المناسبة ويذكر العدد.	associated_document	associated_document
-28	الفاتورة (مع رقم مرجعي على النموذج CN 23)	RC	RC	في الحالات التي تكون فيها البعثة مرفقةً بشهادةٍ، ينبغي أن يضع المرسل علامة في الخانة المناسبة ويذكر العدد.	associated_document	associated_document

الرقم	*عناصر بيانات النموذجين CN 22/CN 23*	*طبيعة بيانات النموذج CN 22*	*طبيعة بيانات النموذج CN 23*	*ملاحظات توضيحية*	*مواصفات البعثة كتلك الواردة في الرسائل ITMATT*	*المواصفات المقابلة في رسائل CUSITM*
-29	مكتب المصدر	X	M	تسجيل مكتب المصدر إلزامي في النموذج CN 23، فهذه المعلومة (بالإضافة إلى تاريخ إرسال البعثة) تنفع في تحديد مكان البعائث الموجهة خطأ أو المفقودة.	event.location.code إذا كان الحدث يتوافق مع عملية الإيداع	-
-30	تاريخ الإيداع	X	M	تاريخ قبول المستثمر المعيَّن في المصدر البعثة. تسجيل تاريخ الإيداع إلزامي في النموذج CN 23.	event.latest-date إذا كان الحدث يتوافق مع عملية الإيداع	posting_date
-31	تاريخ توقيع المرسل3	M	M	*[3] توقيع المرسل غير إلزامي.* يؤكد التوقيع والتاريخ مسؤولية المرسل عن البعثة. ولا يتحمل المستثمرون المعيَّنون المسؤولية عن الإقرارات الجمركية.	-	-
-32	توقيع المرسل	M	M	توقيع المرسل ليس ممكناً إلكترونياً: ينبغي أن يظهر على النموذج المطبوع CN 22 أو CN 23 المرفق بالبعثة.	-	-

'4 نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية

لقد كان نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية أساساً للبيانات يُيسّر قابلية التشغيل البيني للتبادلات التجارية العالمية. وأُحدث هذا النموذج لتوفير لغة عالمية لتبادل البيانات عبر الحدود من أجل وضع نُظم شباك واحد وتغذية تحليلات البيانات. وهو عبارة عن توليفة من مجموعات تعريفات البيانات والرسائل الإلكترونية المنظمة والمنسقة والموحدة والقابلة لإعادة الاستخدام والمصممة لتلبية المتطلبات التشغيلية والقانونية للجمارك وغيرها من الوكالات التنظيمية الأخرى عبر الحدود المسؤولة عن إدارة الحدود. وهو مرتبط بدليل عناصر البيانات التجارية للأمم المتحدة (UN/TDED) ويستفيد من المعايير التي وضعتها المنظمات الدولية مثل مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والمعاملات التجارية الإلكترونية (UN/CEFACT) والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) لضمان التشغيل البيني على الصعيد العالمي. ويسمح نموذج البيانات للبلدان الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، كالشركات، بالحد من التكاليف وتعزيز الكفاءة بشكل كبير.

وطورت النسخة الحالية من نموذج البيانات، وهو الإصدار 4، لتلبية احتياجات مستخدميها على مر السنين. وهي تتضمن تحسينات رئيسية مثل تطبيق DM لمنظمة الجمارك العالمية، وتوفر نوعية جيدة وتبسيطاً، وتوجهات عديدة ودعماً، كما أنها تدعم التكنولوجيات الحديثة مثل JSON - وواجهات برمجة التطبيقات المفتوحة (APIs). وأدمجت الإصدارات السابقة ميزات مهمة، مثل حلول للأنظمة الآلية الجمركية. وهي تدعم أيضا الإقرار Multi-Modal Manifest ولغة XML لتلبية المتطلبات التنظيمية الحكومية المتزايدة والطلب على التكنولوجيات الجديدة. ويتضمن نموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية بالإضافة إلى المتطلبات الجمركية، مجموعات بيانات منسقة تسهل التعاون بين الوكالات ضمن بيئة الشباك الواحد لتفادي التكرار في إجراءات التصدير والاستيراد والعبور. وقد وضعت منظمة الجمارك العالمية مجموعات البيانات هذه بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها الاتحاد البريدي العالمي والمنظمة البحرية الدولية والدستور الغذائي.

وها هو المشهد التجاري العالمي ماضٍ في التغير تغيراً سريعاً لمواكبة التطورات التكنولوجية التي تزيد من سهولة الوصول إلى البيانات وللتكيف مع التعديلات التي تدخلها الحكومات على لوائحها التنظيمية للاستفادة من هذه التطورات. وتزداد أهمية دور نموذج البيانات كأساس للبيانات أكثر من أي وقت مضى، في الوقت الذي تركز فيه منظمة الجمارك العالمية وأعضاؤها على صياغة استراتيجية للبيانات.

'5 المعيار M41 والرسالة PREDES V2.1 للاتحاد البريدي العالمي

تحتوي الرسالة PREDES V2.1 على معلومات عن إرساليات البريد التي جهّزها مكتب تبادل البريد في المصدر لنقلها إلى مكتب تبادل البريد في المقصد، يكون عادةً في بلد آخر. وهي تتضمن معلومات على مستوى الإرسالية، مثل بيانات تحديد هوية الإرسالية وبيانات عملية النقل المخطط لها، والأوعية الفردية المُدرجة في الإرسالية، والبعائث المحددة بشكل فردي (الخاضعة للتتبع) في كل وعاء.

وبالنسبة للتدفقات المباشرة في سياق البيانات الإلكترونية المسبقة، يرسل رابط وعاء البعيثة S9/S10 (معرف الوعاء - معرف البعيثة البريدية) في الرسالة PREDES التي يرسلها المستثمر المعيَّن في المصدر إلى المستثمر المعيَّن في المقصد. وتسمح هذه المعلومات بتحديد موقع البعائث المعنية، بعد إجراء عملية تقييم للمخاطر.

'6 المعيار M48 والرسالة CARDIT V2.1 للاتحاد البريدي العالمي

تحتوي الرسالة CARDIT على معلومات تخص شحنات البريد التي قد سلمت إلى شركة النقل. وهي رسالة تُرسل على مستوى الشحنة. وفي سياق البيانات الإلكترونية المسبقة، توفر الرسالة CARDIT لشركة النقل قائمة معرفات هوية الأوعية المدرجة في شحنة بريدية سلمت لها لنقلها. ويمكن لشركة النقل، بعد ذلك، أن ترسل قائمة الأوعية هذه إلى سلطات الجمارك في المقصد، التي يصبح بإمكانها رصد حركة البضائع ذات

الصلة ومراقبتها على مدى سلسلة الإمدادات البريدية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يرسل المستثمر المعيَّن في المصـــدر، عند الاقتضـــاء، علامة النظام المنطبق AR ليؤكد أن البيانات الإلكترونية المســـبقة قد وردت إلى سلطات المقصد، وأنه لا توجد أي إحالات معلقة بخصوص الشحنة التي سلمت إلى شركة الطيران.

'7 المعيار M53 والرسالة ITMREF V1 للاتحاد البريدي العالمي - المعيار M54 والرسالة REFRSP V1 للاتحاد البريدي العالمي

تنطوي الرسالة ITMREF V1 (إحالة خاصة بالبعيثة) على تعريف منطقي للرسالة الإلكترونية التي يرسلها بموجبها المستثمر المعيَّن في المقصد إلى المستثمر المعيَّن في المصدر معلومات تتعلق بعملية تقييم المخاطر التي تُجريها السلطات الجمركية في المقصد في إطار نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل أو معلومات تتعلق بعملية تقييم المستثمر المعيَّن في المقصد لبيانات الرسالة ITMATT.

ترسل الرسالة REFRSP V1 (رد على رسالة الإحالة) رداً على الرسالة ITMREF. ويوفر المعيار تعريفاً منطقياً للرسالة الإلكترونية التي تدعم إرسال المستثمر المعيَّن في المصدر إلى المستثمر المعيَّن في المقصد معلومات عن الإجراء المتخذ و/أو المعلومات المطلوبة بعد استلام الرسالة ITMREF.

د) المنشورات

'1 المبادئ التوجيهية المحدثة الواردة في الملحق الخاص (J2) المرفق باتفاقية كيوتو المنقّحة لمنظمة الجمارك العالمية.

تحدد اتفاقية كيوتو المنقحة مبادئ تهدف إلى تبسيط الإجراءات الجمركية وتنسيقها. وينص الملحق المحدد J والفصل 2 (الملحق المحدد J2) من اتفاقية كيوتو المنقحة، على وجه التحديد، على أحكام جمركية مبسطة تنطبق على حركة البريد.

وقد تم تحديث المبادئ التوجيهية في عام 2016. وبالإضافة إلى شرح أمثلة عملية وتقديمها لتنفيذ مختلف المعايير والممارسات الموصى بها الواردة في الملحق المحدد J2، تشمل المبادئ التوجيهية التذييلات التالية:

- يحتوي التذييل الأول، المتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، على معلومات عن تبادل البيانات المسبقة (بما في ذلك مخطط تدفق البيانات المسبقة)، ومعلومات عن معيار اعتمدته منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي لإرسال المعلومات الجمركية الإلكترونية، وعلى تعليق بشأن الاتجاهات المستقبلية لتبادل المعلومات الجمركية الإلكترونية بين المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك.
- يعرض التذييل الثاني مذكرة تفاهم بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي والمبادئ التوجيهية المرفقة بها والتي تتعلق بالتعاون بين الإدارات الجمركية والمستثمرين المعيَّنين.
- يحتوي التذييل الثالث على المبادئ التوجيهية لصياغة مذكرة تفاهم بين إدارة الجمارك ومستثمر معيَّن على المستوى الوطني، والتي أعدها كل من منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي.

'2 دليل منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي للتخليص الجمركي البريدي

يعد دليل التخليص الجمركي البريدي المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي أداة مشتركة بين المنظمتين ومصدر معلومات لموظفي البريد والجمارك المعنيين بالتخليص الجمركي البريدي. وحُدث الدليل آخر مرة في عام 2024.

وفيما يخص المستثمرين المعيَّنين، يهدف الدليل إلى مساعدة الموظفين على التعرف على المكونات الجمركية لسلسلة الإمدادات البريدية وعلى معايير منظمة الجمارك العالمية وصكوكها وأدواتها.

وفيما يخص إدارات الجمارك، سيساعد الدليل الموظفين المسؤولين عن التخليص الجمركي البريدي على تعزيز درايتهم بالعمليات البريدية التي ينطوي عليها التبادل الدولي للبريد.

ويهدف الدليل أيضا إلى إرساء أساس مشترك للحوار والمناقشة على الصعيد الوطني بين المستثمرين المعيَّنين بالبلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي وإدارات الجمارك الأعضاء في منظمة الجمارك العالمية.

دليل التخليص الجمركي البريدي المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي هو متاح على موقع منظمة الجمارك العالمية وفي قسم الجمارك على موقع الاتحاد البريدي العالمي.

'3' مجموعة المسائل الجمركية بشأن البيانات الإلكترونية المسبقة للاتحاد البريدي العالمي

تحتوي مجموعة المسائل الجمركية بشأن البيانات الإلكترونية المسبقة للاتحاد البريدي العالمي على معلومات خاصة بكل بلد عن عمليات التخليص الجمركي وعلى معلومات متعلقة بتبادلات البيانات الإلكترونية المسبقة فيما بين المستثمرين المعيَّنين. وهي تشمل الأقسام التالية:

- البيانات الإلكترونية المسبقة؛
- معالجة الرسوم الجمركية والأجور البريدية المفروضة على الواردات؛
- توزيع البعائث الخاضعة للضرائب/للرسوم؛
- الوكالات الأخرى المسؤولة عن التخليص الجمركي للبعائث البريدية؛
- المسائل المتعلقة بالإقرارات الجمركية؛
- معلومات متفرقة.

والغرض من المجموعة هو أن تكون مصدراً للمعلومات للمستثمرين المعيَّنين ليتسنى لهم الوفاء بمتطلبات الجمارك والبيانات الإلكترونية المسبقة بسهولة أكبر.

'4' المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل

ويوفر هذا المستند المشترك بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي إرشادات عامة ومبادئ ووصفاً لعملية تقييم المخاطر لمساعدة الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي وأعضاء منظمة الجمارك العالمية الذين يعتزمون تنفيذ برنامج من برامج المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل، كطبقة أمن إضافية، لأغراض أمن الطيران. وهو يشكل منطلقاً جيداً لإجراء مزيد من المناقشات بين سلطات الجمارك وسلطات أمن الطيران (AVSEC) والقطاع الخاص بهدف تنقيح مفاهيم المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل وضمان مواءمة مُثلى بين برامج المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل الحالية والمستقبلية.

ومنذ مدة والسلطات التنظيمية تدرس مفهوم المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل باعتباره طبقة أمن إضافية لأنظمة المعلومات المسبقة عن الشحن لأغراض أمن الطيران. وبفضل نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل يمكن للسلطات الجمركية استهداف شحنات البضائع وتقييم خطرها استناداً إلى مجموعة من المعايير التنظيمية قبل وصولها إلى بلد المقصد. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2010، وبعد اكتشاف أجهزة متفجرة مرتجلة مخفية في خراطيش طابعات كمبيوتر على متن طائرة لتستخدم في ارتكاب عمل إرهابي، تأكد

وجوب التعجيل بإحداث نظام للمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل. وبعد هذا الحادث تم إطلاق ثلاثة مشاريع تجريبية: المشروع التجريبي Air Cargo Advance Screening (مسح الشحنات الجوية مسبقاً) الذي تشرف عليه الولايات المتحدة الأمريكية (ACAS)، ثم الدراسة التي أجراها الاتحاد الأوروبي PREloading Consignment Information for Secure Entry (المعلومات المسبقة عن الشحنات قبل التحميل لأغراض الدخول الآمن) (PRECISE)، ثم المشروع التجريبي لاستهداف الشحنات الجوية قبل التحميل الذي تشرف عليه كندا (PACT). وفي إطار هذه المشاريع التجريبية تم استخدام نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل لتحديد ما إذا كان هناك جهاز متفجر أو حارق مرتجل، أي "قنبلة في صندوق"، مخفي في شحنة، وكيفية التخفيف من هذا الخطر. ويعد نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل طبقة أمن إضافية لأنظمة أمن الشحن الحالية.

وتنطوي المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي الخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل على نهج عام لتراعيه فيه الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي وأعضاء منظمة الجمارك العالمية، إذا كانوا يرغبون في تنفيذ نظام معلومات مسبقة عن الشحن قبل التحميل لأغراض أمن الطيران من خلال التعاون المتبادل.

هـ) نُظم وموارد أخرى

'1' النظام البريدي الدولي للاتحاد البريدي العالمي

النظام البريدي الدولي للاتحاد البريدي العالمي (IPS) هو تطبيق برمجي يوفره مركز تكنولوجيا البريد التابع للاتحاد البريدي العالمي وأُحدث لدعم المستثمرين المعيَّنين في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي في إدارة تدفقات البريد الدولي وفقاً لوثائق الاتحاد. وهو يتكوّن من عناصر من جملتها ما يلي:

- وحدة تشغيلية لمعالجة البريد الدولي الوارد والصادر؛
- وحدة قائمة على تكنولوجيا التبادل الإلكتروني للبيانات تسمح للمستثمرين المعيَّنين بتبادل أحدث الإصدارات من رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات المعيارية للاتحاد البريدي العالمي (على مستويات البعيثة والإرسالية والشحنة) بالإضافة إلى أوراق التحقيق الإلكترونية؛
- وحدة محاسبة دولية يمكنها:
  - توليد جميع النماذج المحاسبية للاتحاد البريدي العالمي؛
  - التحقق من صحة النماذج المحاسبية المستلمة من الشركاء؛
  - التحقق من صحة فواتير النقل.

كما أنه يضم ثلاث وظائف إضافية اختيارية:

- IPS Web Tracking: وهو موقع على شبكة الإنترنت يمكن لزبائن المستثمرين المعيَّنين استخدامه لتتبع بعائثهم البريدية على طول سلسلة الإمدادات البريدية العالمية؛
- IPS Web Client: وهو تطبيق على الإنترنت يمكن أن يستخدمه المستثمرون المعيَّنون في الأماكن النائية حيث لا يمكن تثبيت نسخة الزبون الكاملة للنظام البريدي الدولي IPS client؛
- IPS portable scanning device (PSD): إصدار من نظام IPS مخصص لأجهزة المسح المحمولة PSDs، مع مجموعة محدودة من الوظائف التي يمكن تطبيقها في بيئات يعمّ فيها استخدام الأجهزة المحمولة، في إطار بعض العمليات الجارية في منشأة البريد الجوي مثلاً.

'2' نظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي

نظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي (CDS) هو تطبيق برمجي أحدثه مركز التكنولوجيا البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي لدعم تنفيذ رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي الخاصة بالسلطات الجمركية والمؤسسات البريدية. وهو يؤدي الوظائف التالية:

- تنفيذ ودعم تنفيذ رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات المعيارية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي الخاصة بالجمارك (CUSITM/CUSRSP) والرسائل المعيارية المتبادلة بين المؤسسات البريدية (ITMATT، ITMREF، REFRSP) ويدعمها؛
- الربط بين المستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية ومع أي نظام آخر تستخدمه وكالات الحدود/الأمن الأخرى؛
- إرسال الإقرارات الجمركية الإلكترونية المسبقة والردود ذات الصلة؛
- المساعدة في تسجيل البيانات يدوياً وتبادل الإقرارات والردود باستخدام واجهة إنترنت؛
- التوصيل البيني بالأنظمة الأخرى لاستقبال/إرسال الإقرارات الخاصة بالبعائث البريدية وبيانات الردود الجمركية من خلال واجهة معيارية مستقلة عن المنصة (بروتوكول SOAP[7])؛
- دعم التقييم الآلي للمخاطر من خلال محرك قواعد وواجهة برمجة تطبيقات داعمة (الوصول فيما يخص نُظم أخرى لتكنولوجيا المعلومات)؛
- تسهيل الحساب الآلي للرسوم والضرائب من خلال محرك قواعد وواجهة برمجة تطبيقات داعمة (الوصول فيما يخص نُظم أخرى لتكنولوجيا المعلومات)؛
- وظيفة قائمة المراقبة التي يمكن دمجها في العمليات التشغيلية التي تعالجها أنظمة إدارة البريد (مثل النظام البريدي الدولي)؛
- توفير معلومات أمنية أو ذات طابع آخر إلى المستثمر المعيَّن للمصدر من قبل بلد الاستيراد عبر الرسالة CUSRSP؛
- ويمكن تنفيذه وفقا لطريقتين:
  - دون بنية تحتية: نظام مركزي يستضيفه الاتحاد البريدي العالمي؛
  - نظام إقرارات جمركية ذاتي الاستضافة: نسخة مثبتة محلياً من النظام الذي يشغله المستثمرون المعيَّنون أو إدارات الجمارك (أو كلاهما)، مما يسمح بتحقيق تكامل النظام بوجه أفضل وبأداء أفضل وبضبط دقيق للكميات الكبيرة وبالتحكم المحلي في البيانات المسجلة في النظام.

'3' النظام الآلي للبيانات الجمركية ASYCUDA

طور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) واجهة بينية تربط بين النظام الآلي للبيانات الجمركية (ASYCUDA) ونظام الإقرارات الجمركية (CDS) لتلبية الحاجة إلى تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة بين مؤسسات البريد (باستخدام نظام الإقرارات الجمركية/النظام البريدي الدولي) والسلطات الجمركية (باستخدام نظام ASYHUB والنظام ASYCUDA) لتعزيز عمليات التخليص الجمركي وتسليم البعائث البريدية في الوقت المحدد، بناءً على معايير التراسل CUSITM/CUSRSP المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي.

[7] SOAP هو بروتوكول تراسل قائم على لغة XML. وهو يحدد مجموعة من القواعد لهيكلة الرسائل التي يمكن استخدامها لرسائل بسيطة أحادية الاتجاه ولكنها مفيدة بشكل خاص لإجراء حوارات الطلب والاستجابة على غرار RPC (Remote Procedure Call).

ومن خلال تقييم المخاطر وتصنيف البيانات الإلكترونية المسبقة الواردة قبل الوصول، يصبح إجراء التخليص الجمركي للشحنات البريدية مبسطاً وسريعاً، الأمر الذي من شأنه أن يسهل الإجراءات المتعلقة بالبضائع قبل وصولها بهدف تسريع عملية تسريح البضائع عند وصولها. ويمكن أن تصنف السلطات الجمركية مسبقاً البيانات الإلكترونية المسبقة الخاصة بالبعائث البريدية الواردة ضمن فئة من الفئات التالية:

- *تسريح تلقائي* للشحنات من الفئة 1 (المستندات والمراسلات) عند وصولها؛
- *تسريح فوري* للشحنات من الفئة 2 (الشحنات الزهيدة القيمة التي لا تخضع لأي رسوم أو أجور - الحد الأدنى) على أساس إقرارات CUSITM التي يقدمها المستثمر المعيَّن؛
- طلب *إقرار مبسط* للشحنات من الفئة 3 (الشحنات الزهيدة القيمة الخاضعة للرسوم الجمركية)؛
- طلب *إقرار مفصل* للشحنات من الفئة 4 (الشحنات ذات القيمة العالية).

يمكن دمج الوحدة ASYHUB Post وشخصنتها للتشغيل في بيئة الوطنية للشباك الواحد ASYCUDAWorld/ASYCUDA التي تسمح بما يلي:

- التبادل الآلي للبيانات بين المؤسسات البريدية والسلطات الجمركية؛
- التصنيف المسبق للبعائث البريدية (على أساس المحتوى والعتبات الدنيا)؛
- الاستخدام الفعال لبيانات سلسلة الإمدادات البريدية المتاحة؛
- توفير إقرارات مبسطة مصممة خصيصاً للبعائث البريدية المتبادلة بموجب اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي؛
- ضمان معالجة وإدارة المخاطر المعززة قبل الوصول.

ويمكن أن تشمل هذه العملية القائمة على البيانات وظائف ومتغيرات انتقائية جديدة قائمة على تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة لغرض إدارة المخاطر على مدى مختلف مراحل عملية الإقرار الجمركي (البيانات الإلكترونية المسبقة قبل المغادرة/قبل الوصول) وفي أثناء عملية التخليص الجمركي بعد الوصول، حسب الاقتضاء. ويمكن تطبيق عمليات رقابة بعد توفير تعليمات واضحة لموظفي الجمارك عن نوع (أنواع) الرقابة/التدخل وتعليمات عن كيفية إجراء الرقابة عند وصول البعيثة. ويمكن بعد ذلك أن يرسل المستثمر المعيَّن في المقصد إشعار وصول عند مسح البعيثة لتسجيلها في النظام البريدي الدولي. وإذا أرسلت السلطات الجمركية فئة أو إجراء للرقابة ما قبل الوصول إلى المستثمر في المقصد، فيمكن لموظفي البريد فرز البعيثة ذات الصلة وفقاً لهذا القرار الأولي الذي اتخذته السلطات الجمركية استنادا إلى البيانات الإلكترونية المسبقة، لتعزيز عملية المعالجة الجمركية.

وقد ينظر المستثمرون المعيَّنون والإدارات الجمركية في أكثر من 100 بلد وإقليم عضو في الاتحاد، يستخدمون حالياً النظام ASYCUDA في بدء تنفيذ الواجهة ASYCUDA-CDS في إطار مشروع تنفيذ البيانات الإلكترونية المسبقة على المستوى الوطني.

'4' القاعدة WCO Trade Tools ورموز التعريفات

تضم القاعدة WCO Trade Tools معلومات لدعم الجهات الفاعلة في التجارة الدولية، مثل المستثمرين المعيَّنين وزبائنهم، في تصنيف البضائع وتحديد التعريفات الجمركية المقابلة. وتوفر قاعدة البيانات الجديدة هذه نقطة وصول واحدة إلى القواعد التفضيلية المطبقة في بلدان المصدر وقواعد التقييم الخاصة بالنظام المنسق، من خلال واجهة جديدة تماما تركز على المستخدم وسهلة الاستخدام.

وتوفر هذه المنصـــة الجديدة، بالإضـــافة إلى واجهة جديدة التصـــميم ومحركات بحث جديدة، الميزات الرئيســية التالية:

- إمكانية التحقق من المعلومات باستخدام أداة مقارنة في النظام المنسق وفي قواعد بلدان المصدر؛
- نظرة عامة مباشرة على آخر تحديثات النظام المنسق، مع تسليط الضوء على التغييرات التي أدخلت؛
- نظاما لتتبع تطور رموز النظام المنسق على مر الإصدارات، وذلك بفضل جداول المقابلة؛
- وظيفة بحث في القواعد الخاصـــة بمنتجات محددة في أكثر من 400 اتفاق تجارة حرة، والوصـــول إلى البيانات ذات الصلة في النظام المنسق.

وتعزز هذه المنصة أيضاً التعاون بين مختلف الفرق التابعة للإدارات الجمركية، وكذلك مع الوسطاء الجمركيين والمستثمرين المعيَّنين والشركات، من خلال وظائف مختلفة مثل إمكانية وضع علامات على المعلومات ووضع تعليقات وتقاسم المجلدات. وهي توفر إمكانيات لتعزيز استخدامها. ويمكن للمستخدمين إجراء عمليات بحث في قواعد بيانات شاملة، وتنظيم المحتوى وتخزينه وفقاً لتفضيلاتهم الشخصية.

وتتضـــمن هذه الأداة الجديدة إصـــدارات 2022 و2017 و2012 و2007 و2002 من النظام المنســـق، وحوالي 400 اتفاق تجارة حرة والقواعد التفضيلية للمصدر ذات الصلة/التوصيات المحددة الخاصة بالمنتجات، وقائمة مجموعة نصوص التقييم، بما في ذلك نصوص اللجنة الفنية للتقييم الجمركي.

ويمكن الوصول إلى القاعدة WCO Trade Tools بالنقر على الرابط التالي www.wcotradetools.org.

'5' حلول العنونة للاتحاد البريدي العالمي

لضـــمان جودة البيانات وامتثالها للقواعد، من الأهمية بمكان أن تمتثل عناوين المرســلين والمســتلمين لأنســاق العناوين والرموز البريدية المطبقة على الصعيد الوطني. ولا بد من فهم الخصائص الدقيقة للرموز البريدية في مختلف البلدان لتسجيلها بوجه صحيح وتخصيصها للمحلية ذات المعنية. ويوفر الاتحاد البريدي العالمي بيانات مرجعية معيارية للعناوين لجميع البلدان الأعضاء فيه، الأمر الذي من شأنه أن يسهل التحقق من دقة العناوين.

وبهدف تعزيز نوعية الرمز البريدي في الرســـائل ITMATT أحدث الاتحاد البريدي العالمي واجهة برمجة التطبيقات Post*Code. وتقوم هذه الخدمة على منطق التحقق من العناوين ووظائف التســـجيل التلقائي، التي يمكن الوصـول إليها عبر النظام CDS التابع للاتحاد البريدي العالمي أو النُظم المحلية الأخرى. وتساعد واجهة برمجة التطبيقات هذه من خلال التحقق من صـــحة الرموز البريدية اســـتنادا إلى أســـماء المحليات المحددة، المستخدمين على تسجيل معلومات دقيقة، وتعزيز دقة العناوين، وضـمان الامتثال لمعايير البيانات الإلكترونية المسبقة. وبما أنها تقدم مجموعة متنوعة من الوظائف للتحقق من أنساق الرموز البريدية وصحتها، وتربط بين المحليات، فإن هذه الواجهة تدعم التسجيل التلقائي لأسماء المحليات والعناوين.

وعلاوة على ذلك، تتضمن إحدى خدمات هذه الواجهة خاصية ترجمة بين مجموعات الأحرف اللاتينية وغيرها من الأحرف، من أجل تبسيط عمليات التحقق من العناوين وترجمة الأحرف. وتتماشى هذه الخاصية تماشياً تاماً مع معايير الرسائل ITMATT، وذلك من شأنه أن يُيسر التبادل السلس للبيانات مع السلطات الجمركية الوطنية.

وبالإضـــافة إلى ذلك، يوفر الاتحاد البريدي العالمي مجموعة من الأدوات المتاحة للجمهور لتنســـيق الرموز البريدية المسجلة وإجراء عمليات تحقق شـاملة بشـأن الطول والتكوين وعوامل أخرى ذات صـلة. وتشـكل هذه الوظيفة أداة قيّمة لأغراض البيانات الإلكترونية المسبقة، لأنها تعزز الاتساق والدقة في إجراءات تبادل البيانات البريدية.

6’ مشروع "الامتثال لمعايير الاتحاد البريدي العالمي"

أُطلق مشـــروع قياس الامتثال لمعايير الاتحاد البريدي العالمي في نهاية عام 2017 في إطار فريق نوعية الخدمة التابع لمجلس الاســتثمار البريدي. والمشــروع هو عبارة عن مشــروع شــامل ويغطي جميع المنتجات البريدية، أيا كانت شــبكة التبادل الإلكتروني للبيانات المســتخدمة لتبادل الرســائل ووســيلة نقل البريد الدولي المعتمدة. وتجرى عمليات التحقق من الامتثال فيما يخص جميع رســـائل التبادل الإلكتروني للبيانات والمعايير التقنية الأكثر استخداماً، مثل تلك التي تحكم مراكز معالجة البريد الدولي ومعرفات البعائث. ويتلقى المستثمرون المعيَّنون المشــاركون في المشــروع تقريراً شــهرياً يتضــمن التفاصــيل المتعلقة باكتمال الرســائل، والامتثال لمتطلبات التبادل الإلكتروني للبيانات، وأي حاجة إلى تحديث صـــيغ الرســـائل التي يتم تحديدها اســـتناداً إلى مبادلاتهم مع المؤسسات البريدية الأخرى لمواءمة صيغهم مع معايير التراسل.

وعلاوة على ذلك، تتيح لوحة متابعة الامتثال للمستثمرين المعيَّنين رصـد أي مشـاكل في رسـائلهم على الفور. ولا تقتصر لوحة المتابعة هذه على الرسائل ITMATT، بل إنها تشمل جميع رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات المتبادلة وفقاً لمعايير الاتحاد البريدي العالمي، وهي: الرســـائل EMSEVT (لأغراض التتبع)؛ والرســـائل PREDES/RESDES (لمعالجة الإرســـاليات البريدية)؛ والرســـائل PRECON/RESCON (لمعالجة الشـــحنات البريدية)؛ والرســـائل CARDIT/RESDIT (لتبادل البيانات مع شـــركات الطيران). وتشـــير لوحة المتابعة هذه أيضـــاً إلى درجة اكتمال المعلومات المقدمة فيما يتعلق بمراكز معالجة البريد الدولي حيث يتولى المســـتثمرون المعيَّنون معالجة البريد الدولي.

Compliance dashboard - March 2024

Operator:

overall compliance 88.51% rank: 120 / 198

EDI indicators:

common features 100% rank: 1 / 194	ITMATT 88.12% rank: 134 / 183	PREDES 100% rank: 1 / 182	PRECON 100% rank: 1 / 178	CARDIT 100% rank: 1 / 160
EMSEVT 99.74% rank: 59 / 189	ITMREF %	RESDES 55.22% rank: 189 / 189	RESCON 51.95% rank: 183 / 186	CARDIT EAD 100% rank: 1 / 116

Other indicators:

own IMPC 100% rank: 1 / 200	msg upgrade 100% rank: 1 / 208	1st flight quality 88.89% rank: 31 / 168	EMSEVT unique events 29.45% rank: 189 / 189	ITMATT: sender addr 90.93% rank: 59 / 173	unique dispatch ID 100% rank: 1 / 202
partner IMPC 100% rank: 1 / 195	EDI connectivity 98.94% rank: 86 / 200	ongoing flight quality 80.52% rank: 27 / 162	EMA-EMC mismatch 99.51% rank: 123 / 174	ITMATT: dest address 87.02% rank: 38 / 182	rcv ITMATT: dest address 4.46% rank: 189 / 195

Top 3 EDI issues:

Message	Isssue #	Description	% non-compliant
RESCON	131	Receptacle in multiple RESCON messages	48.1%
RESDES	43	Receptacle in multiple RESDES messages	44.6%
ITMATT	114	Invalid addressee phone/fax	4.9%

Details per mail class:

	EMSEVT	PREDES	RESDES	ITMATT	EMSEVT unique evts	ITMATT: sender address	ITMATT: dest address
C (parcels)	99.81	100	52.38	83.18	38.08	93.4	77.53
E (EMS)	99.21	100	54.94	77.45	31.42	87	64.84
U (letters)	99.93	100	57.14	89.16	26.58	91.01	88.62

ويمكن الإطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الخصـــوص على الموقع الشـــبكي للاتحاد البريدي العالمي: www.upu.int/en/postal-solutions/programmes-services/quality-of-service/compliance-to-upu-standards.

7’ أدوات البيانات الضخمة لنظام الاتحاد البريدي العالمي لمراقبة النوعية (QCS)

النظام QCS Mail هو نظام قائم على الإنترنت يستخدم المعلومات في الوقت الحقيقي المستقاة من عمليات التبادل الإلكتروني للبيانات الجارية فيما بين المستثمرين المعيَّنين وشركات النقل للخلوص إلى إحصاءات بشأن نوعية تبادلات الرسائل والعمليات البريدية. ويستخدم النظام QCS أيضاً لأنشطة الدعم، مثل التتبع وتحديد المكان.

ويمكن أن يقدم النظام QCS ما يصل إلى خمس سنوات من التقارير على الإنترنت، بما في ذلك تقارير موجزة ومفصلة عن المستثمرين وعن الأداء على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وتنسخ جميع الرسائل التي ترسل و/أو تستلم عبر الشبكة POST*Net في نظام QCS Mail. وتنسخ الرسائل التي ترسل وتستلم عبر شبكات أخرى، غير الشبكة POST*NET، في النظام QCS Mail إذا كان المستثمرون قد وافقوا على ذلك مسبقاً.

'8' المنصة Trainpost وموارد الاتحاد البريدي العالمي في مجال بناء القدرات

يهدف النظام Trainpost الخاص بالاتحاد البريدي العالمي إلى تطوير وتعزيز القدرات المحلية في مجالَي التدريب والموارد البشرية من خلال شبكة تدريب تعاونية.

ويعتمد برنامج Trainpost على نظام تدريب قائم على وحدات يسمح بتصميم دورات تدريبية أشد بساطة وتنفيذ أسلوب تعليم ذي أداء ممتاز. ويتكون البرنامج من سلسلة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت يتولى الاتحاد البريدي العالمي إعدادها، وتهدف إلى تطوير كفاءة موظفي البريد في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي وتعزيزها.

ويقدم الاتحاد البريدي العالمي من خلال منصته التي تستضيفها مؤسسة البريد التونسي، دورات عبر الإنترنت بشأن مجموعة واسعة من المجالات، مثل التنظيم/الإصلاح البريدي والعمليات وإدارة البريد والموارد البشرية والتكنولوجيا البريدية. ويمكن الوصول إلى الموقع الشبكي للمنصة Trainpost بالنقر على الرابط التالي: www.upu-trainpost.com.

وتُقدَّم هذه الدورات التدريبية لموظفي البريد مجاناً، باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية والروسية والإسبانية.

'9' الدورات التدريبية التي توفرها منظمة الجمارك العالمية على الإنترنت

أحدثت منظمة الجمارك العالمية منصات متطورة جداً للتدريب على الإنترنت مصممة لتمكين المهنيين الجمركيين في جميع أنحاء العالم من اكتساب المعارف والمهارات الشاملة بشأن المسائل الجمركية. ويمكن لموظفي الجمارك من الإدارات الأعضاء في منظمة الجمارك العالمية الوصول إلى الدورات التدريبية على الإنترنت عبر المنصة WCO CLiKC! (clikc.wcoomd.org).

يسمح التطبيق CLiKC! بالوصول إلى الدورات التدريبية والمواد التعليمية عبر الإنترنت مباشرة من الأجهزة المحمولة. ويمكن متابعة الدورات التدريبية وإتمامها على التطبيق ونيل الشهادة في أي مكان وفي أي وقت. كما يمكن للمستخدم متابعة الدورة التدريبية حتى إن لم يكن متصلا بالإنترنت.

وتعد البوابة WCO Academy بوابة التعلم الإلكتروني الموجهة للقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وتوفر هذه البوابة وحدات تدريب على الإنترنت يمكن أن يتابعها كل امرئ بالوتيرة التي تناسبه في المجالات المتعلقة بالجمارك، مثل النظام المنسق والتقييم الجمركي وقواعد بلدان المصدر ونموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية وتحليلات البيانات واتفاقية كيوتو المنقحة ونظام النقل الدولي البري والتحقق من المشغل الاقتصادي المعتمد والعديد من الموضوعات الأخرى.

خامساً- جدوى تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة على المستوى الوطني والنهج المرحلي

أ) مقدمة

من المهم اتباع نهج تعاوني للتخطيط للمشاريع عند إحداث واجهة إلكترونية لتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة. وسيضمن ذلك أن تكون دراسة الجدوى المستخدمة للحصول على الدعم على المستوى التنفيذي كاملة وموجزة، وأن تكون التفاصيل الواردة فيها كافية لتلبية احتياجات كلتا المنظمتين.

ويتمثل الغرض الرئيسي من دراسة الجدوى هذه في تحديد الأساس المنطقي للمشروع من أجل تسهيل اتخاذ القرارات بشأن المشروع. وهي تقدم ملخصا للتكاليف والمزايا والمخاطر، وتوفر لمدير المشروع أداة لتوجيه خلال عملية تصميم المشروع وإدارته وتقييمه. وتمكن دراسة الجدوى المستثمرين المعيَّنين وصناع القرار في الجمارك على حد سواء من التوصل إلى قرار نهائي بشأن ما إذا كان ينبغي تخصيص الموارد اللازمة، بما في ذلك التمويل للمشروع أم لا. وتعتبر دراسة الجدوى هذه مهمة لأنها تمكن صناع القرار هؤلاء من تقييم مدى صلاحية المشروع وفوائده بناءً على بيانات واقعية.

ب) المزايا

إن الوقت المستغرق لدى الجمارك لهو عنصر حاسم في الأداء البريدي من البداية إلى النهاية. وعلاوة على ذلك، بات المستثمرون المعيَّنون وإدارات الجمارك أكثر إدراكاً للحاجة إلى تعزيز أمن الحدود وسلامة الطيران وأمن النقل وتسهيله على مدى الشبكة البريدية والفرص المتاحة الناجمة عن ذلك. وتخضع في الوقت الحالي معظم البعائث التي تنتقل عبر الشبكة البريدية لشكل من أشكال التقييم اليدوي للمخاطر تجريه إدارات الجمارك لأجل اتخاذ قرار بتسريح البعائث أو إصدار إحالة بشأنها لتطبيقها في مرافق المستثمرين المعيَّنين، أو لأغراض الفحص، أو لأي أغراض أخرى مثل تحصيل الإيرادات. ومع ذلك، ونظراً لتزايد كميات بعائث التجارة الإلكترونية، وتغير تركيبة البريد، لم يعد من الممكن معالجة البريد يدوياً معالجة فعالة. ومن ناحية أخرى، يتيح نمو التجارة الإلكترونية فرصة سانحة للمستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك، بما أنه ينطوي على نمو محتمل في أنشطة تقييم المخاطر وتحصيل الإيرادات في بلد المقصد، ويشكل مصدراً للبيانات للبعائث التي ولّدت نُظم إدارة الطلبات فعلاً بشأنها بيانات إلكترونية مسبقة. وإنه لمن مصلحة المستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية التأقلم مع هذا النمو وضمان قدرات تمكّنهم من تلبية الطلب الذي ما انفك يزداد زيادة مستمرة. وفي الحالات التي يكون فيها المستثمرون المعيَّنون مسؤولين عن تحصيل الرسوم والأجور، ينبغي النظر في أن تكون هذه الأنشطة بمقابل، عند صياغة مذكرة تفاهم، يكون على شكل رسم لقاء خدمة أو معالجة.

ويشكّل تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة، للإدارات الجمركية فرصة للاستفادة من البيانات التي يقدمها المستثمر المعيَّن المعني بالتصدير لتسهيل عملية اتخاذ القرارات الجمركية المسبقة وتطبيق عمليات جمركية أشد كفاءة. ومن ثم، يمكن أن تستهدف الإدارة الجمركية مسبقا البعائث الواردة التي تهمها، مع ضمان استمرار تدفق البريد المشروع. وبفضل ذلك يمكن الاستغناء، أو على الأقل، التقليل من الفحص المادي للبعائث واتخاذ قرار مسبق "بالتخليص الجمركي" (أي التخليص الجمركي المسبق).

وينطوي استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة على عدة مزايا أخرى منها ما يلي:

- تعزيز الشفافية وتحسين الآجال الزمنية ونوعية الخدمة فيما يخص البعائث في الشبكة البريدية؛
- تحسين سلامة وأمن البريد والموظفين والمواطنين التابعين للمستثمر المعيَّن في المقصد بفضل استخدام البيانات الجمركية الإلكترونية المسجلة عبر الزمن للتنبؤ بالأنماط والكشف عن عادات المرسلين الذين غالبا ما يُشتبه في أنهم يرسلون بعائث غير مشروعة؛
- تحسين سلامة وأمن سلسلة إمدادات الطيران؛
- تحصيل الرسوم الأجور المستحقة بنجاعة ودقة، والتنفيذ الفعال لعتبات الحد الأدنى؛
- الاستفادة من الأنظمة الإلكترونية للتكيف بفعالية مع البيئة البريدية المتغيرة، بما في ذلك احتياجات الزبائن؛
- تقديم الدعم لشركاء النقل الجوي فيما يتعلق بمتطلباتهم؛
- استكشاف السبل الجديدة الكفيلة بتنفيذ الدفع المسبق أو المؤجل للرسوم والأجور من خلال نظام قائم على الحسابات؛

- تسهيل استخدام تحليلات البيانات استناداً إلى "البيانات الضخمة" من أجل تحسين عملية تقييم المخاطر واستهدافها؛
- إنتاج بيانات مالية أفضل بشأن تقييم الإيرادات، وكذلك بشأن تعويض الزبائن عن البعائث التي يعيدونها إلى الجهة التي زودتهم بها.

ج) التحديات والفرص

'1' نظم تكنولوجيا المعلومات

حرصاً على تيسير تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة واستخدامها بفعالية، من الحاسم أن يطور المستثمرون المعيَّنون وشركات النقل الجوي وإدارات الجمارك نظم تكنولوجيا المعلومات التي تتيح التواصل بفعالية فيما بينهم ويقتنونها ويصونونها. وبذلك، تكون الإدارات الجمركية قادرة على إجراء عمليات لتحليل البيانات أشد كفاءة وتحديد البعائث المشتبه فيها تحديداً جيداً، وإنفاذ الأنظمة الجمركية الوطنية، وتطبيق حسابات دقيقة للرسوم والأجور فيما يتعلق بمحتويات البعائث. ولتحقيق ذلك، يجب على المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك أن يتعاونوا لإنشاء واجهة بينية إلكترونية لتهيئة بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات قادرة على معالجة وإدارة كميات كبيرة من البيانات الإلكترونية المسبقة. وإن اقتناء و/أو إحداث مثل هذه النُّظم لأمْرٌ مكلف ماليا ويتطلب عمالة كبيرة فضلاً عن أنه يستغرق وقتاً طويلاً، إذ يجب مراعاة احتياجات ومتطلبات كل مستثمر معيَّن وإدارة جمركية.

وستحتاج الأطراف المعنية إلى تحديد الموارد اللازمة لاعتماد البنية التحتية المناسبة للبيانات الإلكترونية المسبقة والتي يمكنها تسهيل تبادل البيانات. وتشمل الاعتبارات الرئيسية ما يلي: دراسة الحلول القائمة والميزانية اللازمة والعمليات التشغيلية وإعادة هندسة عمليات إدارة الأنشطة واحتياجات الموارد البشرية (أي المهندسين وأخصائيي تكنولوجيا المعلومات وأخصائيي العمليات وخبراء عمليات إدارة الأنشطة والموظفين المعنيين بالتدريب والتنمية، وأولئك المعنيين بالاتصال).

'2' العمليات التشغيلية (بما فيها الآثار في السلامة والأمن والرسوم)

يؤثر اعتماد نظم تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة تأثيراً كبيراً في العمليات التشغيلية واللوجيستية داخل المرافق البريدية. وحالياً، يعالج أغلب المستثمرين المعيَّنين في بلدان المقصد في الوقت الراهن البعائث في الجمارك يدوياً، وبناء على طلب، يعرض المستثمرون المعيَّنون كل بعيثة على الإدارات الجمركية لأغراض المراقبة وتحصيل الإيرادات.

وفي إطار تنفيذ البيانات الإلكترونية المسبقة سيرغب المستثمرون المعيَّنون وإدارات الجمارك في اعتماد نموذج معالجة منقح يلبي متطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة واتخاذ قرارات جمركية مسبقة. وفي الواقع، وفي معظم الحالات، لن تكون السلطات الجمركية ملزمة بفحص كل بعيثة ماديا لأن تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة سيساعدها على تقييم المخاطر، ومن ثم، استهداف البعائث التي تشكل خطراً شديداً أو تلك التي اختيرت لأغراض تحصيل الإيرادات.[8]

[8] على سبيل المثال، اختارت كندا اعتماد بيئة شبه آلية، فبعد فحص البيانات الإلكترونية المسبقة، تقرر نُظم وكالة خدمات الحدود الكندية (CBSA) ما إذا كانت ستختار بعائث للفحص المادي أو لفرض رسوم جمركية عليها. ومن ثم، تكون عملية التخليص الجمركي عملية مبسطة لا تفحص في إطارها وكالة خدمات الحدود الكندية، في معظم الحالات، مادياً إلا البعائث التي استهدفت، الأمر الذي من شأنه أي يسهل عملية التخليص الجمركي للتدفقات البريدية المشروعة.

ويجب أن يعيَ أيضـا المسـتثمرون المعيَّنون وإدارات الجمارك أن نوعية[9] البيانات هي أمر بالغ الأهمية لإدارة المخاطر وامتثال الزبائن وتقديم الخدمات. ولذلك، من الأهمية بمكان تنظيم دورات تدريبية لضـمان تسـجيل بيانات إلكترونية مسـبقة عالية الجودة، وقدرة إدارات الجمارك على اسـتخدام البيانات الإلكترونية المسـبقة. وأصبحت تعقيدات التصنيف الدقيق للبعائث لأغراض تحصيل الإيرادات بناءً على الوصف المقدَّم في البيانات الإلكترونية المسبقة شيئاً فشيئاً مسألة ذات أهمية بالغة. ومن الضروري تدريب وكلاء المستثمرين المعيَّنين والمرسلين الذين يقدمون البيانات الإلكترونية المسبقة على كيفية تقديم أوصاف دقيقة وكاملة لضمان قدرة أنظمة تكنولوجيا المعلومات على تفسير البيانات الإلكترونية المسبقة بسهولة دون حاجة للتدخل اليدوي.

وعلاوة على ذلك، عند تصميم نُظم جمع البيانات لغرض تشكيل البيانات الإلكترونية المسبقة، يجب أن يدرك المستثمرون المعيَّنون حق إدراك المخطط وحدود معايير التبادل الإلكتروني للبيانات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي (ITMATT). إن نُظم تكنولوجيا المعلومات هي نُظم مقيدة بنوع البيانات التي تستطيع تفسيرها، الأمر الذي من شأنه أن يجبر المشاركين على الالتزام بمتطلبات اللغة القياسية.[10]

ويعتمد نجاح تنفيذ تبادل البيانات الإلكترونية المسـبقة بشـكل كبير على تنظيم برامج تدريب شـاملة لفائدة كل الأطراف المشاركة في هذه التبادلات. ويجب على وكلاء المستثمرين المعيَّنين والأخصائيين المعنيين بالمنتجات وأولئك المعنيين بتكنولوجيا المعلومات والموظفين الجمركيين متابعة دورات تدريبية محددة بشـأن أنسـاق البيانات الإلكترونية المسـبقة لضـمان الانتقال السـلس من بيئة يدوية صـرفة. وبما أن منصـات تكنولوجيا المعلومات تخضع بانتظام لعميات تحديث وتحسين، فلا بد للمستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية الاستثمار في التدريب المسـتمر لضـمان إلمام جميع الأطراف المعنية بالتطورات الجارية على مسـتوى نظم وأنسـاق البيانات الإلكترونية المسبقة. وعلاوة على ذلك، من الضروري تزويد الزبائن بالموارد الكافية ليتسنى لهم تقديم بيانات إلكترونية مسبقة شاملة وذات نوعية جيدة.

ويعد تسجيل بيانات إلكترونية مسبقة ذات نوعية جيدة أحد التحديات الرئيسية التي يجب قهرها عند تبادل هذا النوع من البيانات. ووفقاً للمبادئ والعمليات المقترنة باسـتخدام المعلومات المسـبقة عن الشـحن قبل التحميل (PLACI)، يقتضـي اعتماد تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة توفير عناصـر البيانات التالية، والمعروفة باسـم "مجموعة البيانات 7+1" الضرورية لبدء عملية تقييم المخاطر لأغراض أمن الطيران:

1- اسم المرسل.
2- عنوان المرسل
3- اسم المرسل إليه
4- عنوان المرسل إليه
5- عدد الرزم
6- مجموع الوزن الإجمالي (بما في ذلك وحدة القياس)
7- وصف موجز للبضاعة/الشحنة
8- المعرف[11]

[9] www.wcoomd.org/-/media/wco/public/global/pdf/about-us/legal-instruments/recommendations/facilitation/transport/recommendation-data-quality-en.pdf/t_blank?la=en.

[10] ويصبح هذا الأمر أشد صعوبة في الأسواق التي لا تكون فيها الأبجدية الرومانية والأرقام العربية هي المعيار. وفي مثل هذه الحالات، قد ترفض نُظم تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالبيانات الإلكترونية المسبقة الأحرف الخاصة.

[11] لا ترفق الشحنات البريدية لا بمستند الشحن الجوي الداخلي (HAWB) ولا بمستند الشحن الجوي الرئيسي (MAWB)، ولكنها تُرفق بمعرف هوية وحيد (مطابق للمعيار S10)، يمكن استخدامه بنفس الطريقة التي يُستخدم بها مستند الشحن الجوي الداخلي (HAWB) أو مستند الشحن الجوي الرئيسي (MAWB) لتحديد هوية بعيئة بريدية.

'3' اتفاقات تبادل البيانات

ينبغي أن تُرَاعى في اتفاقات اتفاقيات تبادل البيانات المسائل المتعلقة بتبادل البيانات فيما بين المستثمرين المعيَّنين وبينهم وبين الإدارات الجمركية. وما انفكت التشريعات المنطبقة على سرية البيانات وحمايتها وأمنها تتنوع وتزداد أهمية، وما اتفاقات الخصوصية المتعددة الأطراف والثنائية الموقعة إلا خير برهان على ذلك.

الاتفاقات المُبرمة فيما بين المستثمرين المعيَّنين: يمتلك الكثير من المستثمرين المعيَّنين فعلاً اتفاقات تبادل بيانات معيارية متعددة الأطراف يمكن استخدامها لحماية خصوصية بيانات جميع الأطراف المشاركة في عمليات نقل البيانات الشخصية. بيد أن هذه الاتفاقات هي اتفاقات محدودة وقد لا تغطي كل المتطلبات القانونية لجميع المستثمرين المعيَّنين. وفي مثل هذه الحالات، قد يقتضي الأمر توقيع اتفاقات ثنائية ملائمة لضمان الالتزام بقوانين الخصوصية المحلية والدولية عند تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة.

الاتفاقات المبرمة بين المستثمرين المعيَّنين الإدارات الجمركية: وفي حال تبادل البيانات مع الإدارات الجمركية، يجب معالجة جوانب حماية البيانات في إطار ترتيبات رسمية، مثل مذكرات التفاهم. وعند صياغة مذكرة تفاهم من هذا القبيل، يجب على الإدارات الجمركية مراعاة التزامات الخصوصية المقطوعة بموجب اتفاق تبادل بيانات مُبرم بين المستثمرين المعيَّنين.

يُعد اتفاق الاتحاد البريدي العالمي المتعدد الأطراف بشأن تبادل البيانات[12]، الذي اعتمده مجلس الاستثمار البريدي في أبريل/نيسان 2021، صكاً قانونياً أُنشئ لتيسير تبادل البيانات اللازمة لاستثمار الخدمات البريدية الدولية ولتمكين تنفيذ مثل هذه التبادلات وفقاً لوثائق الاتحاد البريدي العالمي.

ويتضمن الاتفاق المتعدد الأطراف بشأن تبادل البيانات أحكاماً جوهرية لترتيبات تبادل البيانات المتعددة الأطراف الحالية والمبرمة في إطار علاقات خاصة بين المستثمرين المعيَّنين في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي ويفصِّل فيها. والهدف من ذلك هو أن يعكس الاتفاق بوجه أفضل التزامات تبادل البيانات ذات الصلة الواردة في وثائق الاتحاد وأن يحدد الشروط ذات الصلة للصكوك ذات الامتداد العالمي التي يديرها الاتحاد البريدي العالمي.

وكيانات القطاع البريدي المؤهلة مدعوة للالتزام باتفاق الاتحاد البريدي العالمي المتعدد الأطراف بشأن تبادل البيانات والمساهمة في وضع إطار عالمي متطور لتبادل البيانات البريدية الدولية وفقاً للأحكام ذات الصلة من وثائق الاتحاد.

د) مراحل التطوير

'1' المرحلة 1 - نظرة عامة استراتيجية والتخطيط الاستراتيجي

لا بد أن يتفق الطرفان بشأن الأهداف لضمان المواءمة بين جميع أصحاب المصلحة. ويجب على كلا الطرفين اتخاذ قرار بشأن **الرؤية والرسالة والمبادئ الأساسية والأهداف العامة** التي تسعى منظماتهم إلى تحقيقها.

- *الرؤية* - يجب صياغة بيان رؤية مشترك لتحديد الهدف الذي تسعى الشراكة إلى تحقيقه باتفاق مشترك. ويجب أن يكون بيان الرؤية واضحاً وموجزاً ومفصلاً تفصيلاً كافياً لضمان قدرة القراء الحاليين والمستقبليين على فهم أهم محركات المشروع فهماً جيداً.

[12] للحصول على المزيد من المعلومات بشأن اتفاق الاتحاد البريدي العالمي المتعدد الأطراف بشأن تبادل البيانات، يرجى زيارة الصفحة المخصصة لتكامل سلسلة الإمدادات في الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي:
www.upu.int/en/Postal-Solutions/Programmes-Services/Postal-Supply-Chain/Postal-Supply-Chain-Integration.

- *الرسالة* - يحدد بيان الرسالة العراقيل التي يجب التغلب عليها من أجل تحقيق الهدف الموضح في الرؤية. والفرق بين الرسالة والرؤية هو أن الرسالة تتغير طوال مرحلة التنفيذ، بينما توجه الرؤية المنظمة طوال مدة المشروع.
- *المبادئ الأساسية* - تحدد المبادئ الأساسية المعايير الدنيا التي ستؤثر على المشروع. وعند تحديد المبادئ الأساسية، يجب مراعاة بعض المجالات مثل الجودة والابتكار والزبائن والشركاء والتكنولوجيا. ويجب تحديد هذه المبادئ بوضوح حتى تَعيَ كل منظمة وموظفوها المفهوم ولا يحيدوا عنه. ومن الأمثلة على المبادئ الأساسية ما يلي: "تنفيذ عملية جمركية فعالة من البداية إلى النهاية والاستفادة من البيانات الجمركية الإلكترونية، مع الحفاظ على نسق المعالجة الحالي أو تحسينه".
- *الأهداف العامة* - تشكل العناصر المذكورة أعلاه (الرؤية والرسالة والمبادئ الأساسية) مجتمعة أساس أهداف كل منظمة في إطار المشروع ومسؤولياتها. وعندما تحدد أهداف ومسؤوليات كل منظمة تحديداً واضحا، يصبح من السهل تحديد التطلعات والمساءلة والثقافة. وتسهم هذه العناصر إسهاماً كبيراً في تحديد كيفية إدارة المشروع، ومن ثم، من المهم مراعاتها عند تحديد الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي إدارة المنظمة الدور الأهم، فهي التي يجب عليها أن تتولى زمام المبادرة في تنفيذ الرؤية والرسالة والمبادئ الأساسية المحددة. ولذلك، يجب أن يكون دور الإدارة محدداً تحديداً واضحاً.

الهدف النهائي للمرحلة 1 هو تحديد الهدف العام للمشروع. ولأغراض هذا المستند، ستنطوي المرحلة 1 على عملية استعراض نقدي للوضع الراهن وتحديد هيكل الحوكمة وموارد المؤسسة وتصميم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والعمليات المادية التي تمكن المستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية من تبادل البيانات والقرارات المتخذة بشأن بعيثة ما، الأمر الذي من شأنه أن يسهل في نهاية المطاف عملية التخليص الجمركي. ويمكن تعريف الحوكمة من حيث آليات اتخاذ القرار وإيجاد الحلول. وفيما يلي عرض للمنهجية المقترحة لتنفيذ المشروع التجريبي المتعلق بالنظام CDS في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمة وآيرلندا الشمالية:

- العمليات البريدية الجمركية الجارية يوميا في مكاتب التبادل؛
- رصد مبادرات المشاريع البريدية الجمركية أسبوعياً؛
- عقد اجتماعات شهرية للجان التوجيهية البريدية الجمركية على مستوى البرنامج من أجل عرض النتائج على المجلس المسؤول عن البرنامج، وضمان رصد الأداء وتقديم إسهامات مفيدة لاتخاذ قرارات استراتيجية؛
- عرض تقارير فصلية خلال الاجتماعات التي تعقدها المؤسسات البريدية والإدارات الجمركية على مستوى الإدارة.

والمرحلة 1 هي المرحلة التي يناقش فيها الأطراف تطورات تكنولوجيا المعلومات والبدء في وضع خطط لتنفيذ الحل وإجراء الاختبارات. وهي المرحلة المناسبة لبدء مناقشات مشتركة بشأن الجداول الزمنية والنفقات والتمويل، مع الحرص على أن يوافق جميع أصحاب المصلحة على تحديد المسؤوليات المالية فيما يخص كل مرحلة من مختلف مراحل عمليات تطوير تكنولوجيا المعلومات وأي تكاليف ذات صلة.

ويجب أثناء عملية التخطيط الاستراتيجي أن تلتزم الرؤية والرسالة والأهداف العامة المحددة بالمبادئ الأساسية التي يقوم عليها النموذج البريدي العالمي. وفيما يلي عرض لمبادئ أساسية لغرض الإحالة:

1- طبقاً للبند 2 من المادة 8 من الاتفاقية البريدية العالمية، يجب تنفيذ البيانات الإلكترونية المسبقة دون إعاقة الحركة التجارية وتدفقات البريد.

2- يجب تحديد أدوار ومسؤوليات المستثمرين المعيَّنين في المصدر والمقصد والسلطات الأمنية (مثل إدارات الجمارك ووكالات الحدود وهيئات أمن الطيران) لضمان رصد تدفقات الرسائل من البداية إلى النهاية وموثوقيتها.

3- يجب أن يكون من الممكن تبادل الرسائل ITMATT وردودها المقابلة 365 يوماً في السنة، و24 ساعة في اليوم.

4- تشير الرسالة "اكتمال التقييم" إلى أن سلطات المقصد المعنية قد قامت، رهناً بأي إشعار آخر، بتخليص البعيثة المراد نقلها جواً إلى بلد المقصد.

5- يجب أن يُجرى تقييم مخاطر أمن الطيران وتُتخذ القرارات ذات الصلة رداً على بيانات وردت بشأن البعيثة في أقرب وقت ممكن.

6- لا تُرسل سوى البعائث التي نالت الوضع "اكتمال التقييم" صراحة أو ضمناً أو التي عولجت وفقاً للإجراءات الأمنية المحددة.

'2' المرحلة 2 - إعداد/توقيع اتفاق لتبادل البيانات بين المستثمرين المعيَّنين في المصدر والمقصد

تتمثل المرحلة 2 حصراً في مرحلة توقيع الاتفاق بين المستثمرين المعيَّنين، لكنها خطوة مهمة في عملية التخطيط، لأنها مقدمة لتمكين المستثمرين المعيَّنين من تبادل البيانات مع إدارات الجمارك. وفي الواقع، عادة ما لا يوافق الكثير من المستثمرين المعيَّنين، أو حتى معظمهم، على البدء في تبادل البيانات دون توقيع اتفاق تبادل بيانات.

وتوجد حاليا اتفاقات تبادل بيانات متعددة الأطراف متاحة لتوقع عليها أطراف أخرى. ويجنح معظم المستثمرين المعيَّنين إلى تفضيل توقيع اتفاقات متعددة الأطراف لتجنب إدارة عدد كبير من الاتفاقيات الثنائية.

'3' المرحلة 3 - المشاركة والتعاون بين المستثمرين المعيَّنين والإدارات الجمركية

تشير المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي المتعلقة بصياغة مذكرة تفاهم بين المؤسسات البريدية والإدارات الجمركية على الصعيد الوطني، بأنه ينبغي أن يلتزم أعضاء كلتا المنظمتين بالتماس خبرة كل منهما "للنظر في اتخاذ تدابير عملية لزيادة وتسهيل استخدام نظم التبادل الإلكتروني للبيانات بين المؤسسات البريدية والجمارك". وهذا هو الأساس الذي يستند إليه هذا المستند. ومع مراعاة هذه المبادئ التوجيهية، يوصى بأن يقوم المستثمرون المعيَّنون وإداراتهم الجمركية الوطنية بصياغة مذكرة تفاهم والتوقيع عليها قبل مباشرة تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة. وفي حالة وجود مذكرة تفاهم بالفعل، يوصى، إن أمكن، بإضافة ملحق يتعلق بعملية تبادل البيانات. وبالمثل، يوصى بأن يدرج المستثمرون المعيَّنون بنداً لتبادل البيانات في اتفاق العقد المُبرم. وبدلاً من ذلك، يمكن أيضاً صياغة اتفاق/ترتيب مستقل يتناول تحديداً عملية استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة بين المستثمرين المعيَّنين والجمارك.

ويمكن الاطلاع على المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي المتعلقة بصياغة مذكرة تفاهم بين المؤسسات البريدية والإدارات الجمركية على الصعيد الوطني في القسم المخصص للجمارك من الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي (www.upu.int)، وكذلك على الموقع الشبكي لمنظمة الجمارك العالمية (www.wcoomd.org).

ويجب أن يحتوي القسم من مذكرة التفاهم الموقَّعة بين المستثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك المتعلق بالبيانات الإلكترونية المسبقة على اتفاق بشأن مسائل من بينها:

- الإجراءات الواجب اتباعها في حال وجود تناقضات في البيانات الإلكترونية وتلك الواردة في النموذج المملوء يدوياً: ويكون للنموذج الورقي الأسبقية بشكل عام حتى تصبح العملية بأكملها إلكترونية.
- إجراء انضمام بلدان جديدة: تحديد ما إذا يجب إرسال كل البيانات إلى الإدارات الجمركية، أو ما إذا كانت إدارة الجمارك ترغب في استعراض حجم البيانات الواردة مسبقاً وجودتها.

- نوع الواجهة:

- يجب أن يتفق المســـتثمر المعيَّن وإدارة الجمارك على الحلول القائمة على تكنولوجيا المعلومات والنُّظم والواجهات المستخدمة.
- يمكن عادة تبادل بيانات الإقرارات التي يرسـلها المسـتثمر المعيَّن إلى إدارة الجمارك، باسـتخدام أســـلوب الدفعات، من خلال ملفات رســـائل التبادل الإلكتروني للبيانات EDI بوتيرة متفق عليها باستخدام النسق CUSRSP.
- ويمكن تبادل بيانات الردود (أي القرارات الجمركية) إما عبر ملفات رســـائل التبادل الإلكتروني للبيانات على دفعات (ســـواء بتنســـيقات EDIFACT أو XML) أو في الوقت الفعلي عبر مكالمات خدمة الويب المباشرة Web CUSITM.

- تواتر عمليات الإرسال:

- يعتمد ذلك جزئياً على كمية البيانات. وتتطلب الكميات الأكبر تواتر عمليات نقل الملفات، في حين تقتضـــي الكميات المنخفضـــة عمليات نقل ملفات أقل. وســـيســـمح هذا النهج بالســـيطرة على كمية الملفات المرسلة.
- وينبغي ألا يعتمد التواتر على ساعات عمل الأطراف المشاركة في التبادل.
- ونظراً للطبيعة الحرجة للتوقيت فيما يخص معظم تدفقات البيانات الإلكترونية المســـبقة، يجب أن تكون وتيرة الإرســـال مرتفعة قدر الإمكان (على مدار الســـاعة طوال أيام الأســـبوع، على الأمثل) لتجنب إعاقة العمليات المادية على مستوى سلسلة الإمدادات البريدية العالمية.

- حدود حجم الملفات:

- لتفادي كمون النظام، يجب أن يتفق المستثمر المعيَّن والإدارة الجمركية على حجم الملف.
- يجب أن يعتمد حجم الملف على حدود البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وقدرتها.
- عند تحديد متطلبات البنية التحتية والقدرة، يجب مراعاة قيم الذروة ونمو الكميات.

- حالات انقطاع الخدمة:

- يجب اتخاذ قرار بشأن توقيت مقبول لاستعادة تشغيل النظام قبل إحالة المشكلة إلى المستويات التالية.
- يجدر تحديد عملية يدوية يمكن استخدامها في حالة انقطاع الخدمة.
- يجب تحديد خطط استمرارية الأعمال وكذلك أدوار الأطراف ومسؤولياتهم.

- مُدد الردّ:

- انظر القسم الخاص بوتيرة الإرسال.
- يجب أن يناقش كلا الطرفين مُدد الرد، ويجب عليهما التوافق بشأنها.
- يجب أن ترد الردود قبل وصول البعائث البريدية (قبل الإرسال أو، بالنسبة إلى البعائث الخاضعة لنظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل، قبل التحميل).
- يجب مراعاة الردود الآلية في الاعتبار، لأن مُدد الردود هي مُدد حاسمة.

- حماية البيانات:

- يجب أن تكون هناك اتفاقات تبادل بيانات موقعة بالفعل بين المستثمرين المعيَّنين.
- انظر القســـم الثالث ("ب"'3') للحصـــول على معلومات حول الاتفاقات المُبرمة بين المســـتثمرين المعيَّنين وإدارات الجمارك.

'4' المرحلة 4 - المشروع التجريبي

بعد اكتمال عمليتَي إعداد المشروع واختباره، يمكن أن تتمثل الخطوة التالية في مرحلة تجريبية تعاونية. وتهدف المرحلة التجريبية إلى اتباع نهج للتنفيذ على نطاق محدود، وهو نهج عُكوسي. وتتمثل فوائد المرحلة التجريبية في تقليل المخاطر، والقدرة على التعلم والتحقق من صحة المبدأ بناءً على النتائج، والقدرة على تحسين الحل، والقدرة على بيان النجاحات لأصحاب المصلحة. ويمكن أن تُسهم المرحلة التجريبية أيضاً في كشف الأثار المحتملة غير المتوقعة أو غير المعلومة لحل ما. ويجب أن يدرك المرء دائماً أنه على الرغم من أن تنفيذ مشاريع تجريبية هو أمر موصى به بشدة، فإنها لا تراعي دوماً مراعاةً تامة نطاق المشروع النهائي والكميات الحقيقية ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، ما يصلح لـ 10 بعائث قد لا يصلح لـ 10 000 بعيثة.

ومثلما هو الحال بالنسبة إلى المشاريع المنفذة على نطاق واسع، يعتمد نجاح أي مشروع تجريبي على التخطيط له تخطيطاً استراتيجياً من قبل الطرفين وعلى درجة التعاون بينهما وقت التنفيذ. إن نجاح أي مشروع تجريبي لأمر بالغ الأهمية لإقناع أصحاب المصلحة والمديرين التنفيذيين بالمضي قدماً في التنفيذ على نطاق واسع. وفيما يلي أحد النهج التي يمكن اعتمادها عند التخطيط للمرحلة التجريبية من المشروع.

النهج المقترح

1- صياغة دراسة جدوى - تتمثل الخطوة الأولى في صياغة دراسة جدوى لضمان الالتزام على الصعيدين السياسي والتنفيذي، وضمان إمكانية الحصول على تمويل وعلى الموارد الأخرى. وأفضل طريقة لكسب الدعم هي إبراز التغيرات الطارئة على مستوى السوق الدولية التي تستلزم التحول. وفي العالم البريدي، التجارة الإلكترونية والتشريعات الناشئة هي الأسباب الكامنة وراء الحاجة إلى التغيير. والهدف الأساسي هو بيان الطريقة التي يمكن أن يُسهم بها تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة في معالجة المشاكل الحالية والناشئة.

2- إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين - من المهم أن يحظى المشروع التجريبي بدعم جميع أصحاب المصلحة المعنيين من كلتا المنظمتين المشاركتين. ولهذا الغرض، ينبغي تحديد و/أو مشاركة أي مخاطر/مزايا قد تنجم عن البرنامج التجريبي. وقد تسمح هذه العملية بخدمة مصلحة الأقران الخاصة، الأمر الذي قد يفضي إلى تقاسم التكاليف.

3- تحديد معايير الاختبار - يجدر ضمان تحديد العناصر الخاضعة للاختبار والتقييم تحديداً واضحاً وموجزاً، لكي يتسنى للمشاركين في الاختبار فهم الوضع فها جيدا. وتشمل العناصر التي يمكن قياسها عدد البعائث التي جرى تقييمها بنجاح أو خضعت للتخليص تلقائياً، وعدد البعائث التي سُرّحت مقابل تلك التي أُخضعت للفحص، وما إلى ذلك. ويمكن أن يكون نسق المعالجة بوجه عام عاملاً حاسماً أيضاً.

4- تحديد المشاركين في الاختبار - سيجري تحديد الهيكل التنظيمي للمنظور الاستراتيجي في هذه المرحلة؛ ومع ذلك، ينبغي تشكيل فريق اختبار. ولضمان مراعاة كل وجهات النظر، يجب أن يتكون فريق الاختبار من أفراد يمثلون مجالات متعددة من كلتا المنظمتين (مثل الوحدات التشغيلية والتجارية والتقنية ووحدات خدمة الزبائن). ويجب تحديد دور كل عضو من أعضاء فريق الاختبار بوضوح والإخطار به قبل بدء الاختبارات لضمان الفهم الواضح وتحقيق نتائج مثلى.

5- الدورات التدريبية - يجب أن يتابع المشاركون في الاختبار دورات تدريبية في البيئة التي سيعملون فيها. وبما أن أي مشروع تجريبي هو مشروع قد ينطوي على الأرجح على نُظم وعمليات جديدة، فإنه من الواجب إعداد برنامج تدريبي في الغرض. وسيتطور هذا البرنامج التدريبي ليصبح دليلاً للمستخدم عندما يُنشر المشروع التجريبي على نطاق واسع. ويجب صياغة دليل مستخدم بلغة بسيطة يتضمن لقطات شاشة للنُظم ذات الصلة وتعليمات مفصلة لفائدة المستخدمين.

6- القياس والتقاسم - خلال المشروع التجريبي وبعده، يجب أن يعدّ الطرفان معاً تقريراً للوقائع لعرض النتائج من منظور كل منهما. ولا بد أن تُدرج فيه بيانات الكميات الفعلية وكيفية إدارتها خلال المشروع التجريبي (على سبيل المثال الكميات في ضوء القرارات الصادرة عند الوصول إلى المقصد مقارنة بإجمالي الكميات المعالَجة). وسيسمح ذلك بتقاسم البيانات بين الزملاء والشركاء وغيرهم ممن لم يشاركوا في المشروع التجريبي.

7- تلخيص التجربة - استناداً إلى البيانات الوقائعية، يجب أن يصيغ الطرفان معاً ملخصاً للمشروع التجريبي ككل. وينبغي أن يقدّم الملخص رداً عن الأسئلة التالية:

- هل كانت النتائج متوافقة مع النتائج المتوقعة؟
- استناداً إلى نتائج المشروع التجريبي، ما هي التغييرات المحتملة الموصى بإجرائها؟
- ما هي المدة المقدرة لنشر المشروع في بيئة الإنتاج؟

'5 المرحلة 5 - التنفيذ

عند صياغة خطة التنفيذ، يمكن استخدام خطة المشروع التجريبي لتجنب تكرار العمل، فكلاهما يحتوي على المضمون نفسه.

وعند استعراض خطة المشروع التجريبي يجب:

1- مراعاة أي مشاكل و/أو دروس مستفادة ملاحَظة أثناء المشروع التجريبي.
2- مراعاة الآراء التي وردت نتيجة للمشروع التجريبي.
3- مراعاة الفرق في النطاق بين المشروع التجريبي والمشروع النهائي.
4- اتخاذ قرار بشأن استراتيجية تحقيق الاستقرار.
5- استعراض المواد التدريبية التي صيغت مسبقاً.
6- تحديد مختلف القوى التي قد تعمل لصالح العملية الجديدة أو ضدها، وتحديد أي مخاطر/عوائق قد تنشأ.
7- تعديل الخطة وفقاً لذلك.

وأخيراً، يجب الانتقال إلى مرحلة الاستقرار.

'6 المرحلة 6 - الاستقرار والرصد والتحسين

بعد بعث المشروع، ينبغي مقارنة الأهداف المشتركة المحددة في بداية المبادرة بالبيئة الجديدة. كما يجدر تحديد العيوب المحتملة التي يجب تصحيحها، وتحديد مدى نجاح عملية التنفيذ ودرجة الدعم الذي تحتاجه العملية ليتسنى تحقيق كل الأهداف المحددة.

وبعد التنفيذ، من المرجح أن تكون طلبات الدعم الإضافي أكثر في عدة مجالات:

- المشاكل التي يواجهها المستخدمون؛
- المشاكل التقنية؛
- المشاكل المتعلقة بإدارة التغيير.

وينبغي تلبية طلبات الدعم عادة لتعود الأمور إلى نصابها في غضون أربعة أسابيع.

وعلى مدى مختلف مراحل تحقيق الاستقرار، ولتكوين فكرة حول كيفية سير عملية التحول، يجدر السعي إلى الرد على الأسئلة الآتية (قائمة غير شاملة):

1- كيف يتكيف الموظفون التشغيليون لكل منظمة مع البيئة الجديدة ومع أي تغييرات في أدوارهم؟ هل تلقوا التدريب والمعلومات الملائمة؟

2- كيف تتكيف أفرقة الدعم التقني مع البيئة الجديدة ومع أي تغييرات في أدوارها؟ هل تلقت التدريب والمعلومات الملائمة؟

3- هل أن الدعم المطلوب مناسب، بالنظر إلى مرحلة الاستقرار الحالية؟

4- هل أتيحت الفرصة للأطراف المشاركة في المشروع، من كلتا المنظمتين، للتفكير في الصيانة الدورية وفرص التحسين؟

'7' المرحلة 7 - الدروس المستفادة

من المهم بعد مرحلة التنفيذ والاستقرار أن يجتمع أصحاب المصلحة لتحديد الدروس المستفادة. وهذا أمر أساسي لسببين رئيسيين:

1- يمكن تطبيق الدروس المستفادة على المراحل المقبلة في إطار عملية تنفيذ تدريجي؛

2- يمكن تقاسم الدروس المستفادة مع أي شريك تجاري، حسب الاقتضاء.

ولئن لم تجر صياغة المستند الرسمي الذي يتضمن الدروس المستفادة إلا خلال مرحلة إقفال المشروع، يجب أن تُحدَّد هذه الدروس خلال كل مرحلة من مراحل إعداد المشروع ونشره. وسيضمن ذلك توثيق جميع المعلومات ذات الصلة وعدم استبعاد أي معلومة هامة. وينبغي أن يعرض المستند الذي يتضمن الدروس المستخلصة المشاكل التي حدثت ويشمل اقتراحات بشأن كيفية تفادي وقوع المشاكل نفسها مجدداً في المستقبل، كما ينبغي أن يعرض الجوانب الإيجابية وكيف يمكن أن تستفيد المشاريع المماثلة من هذه المعلومات. وينبغي صياغة هذا المستند مع مراعاة ملاحظات كل أصحاب المصلحة، وينبغي توزيع النسخة النهائية على نطاق واسع.

وينبغي أن يتضمن جدول/مستند تتبع الدروس المستفادة الأقسام التالية:

- الفئة (أي المشتريات، والموارد البشرية، وتسجيل البيانات، وجودة البيانات، وإدارة المخاطر)؛
- الموضوع (مثلاً التدريب)؛
- المشاكل/النجاحات؛
- الأثر؛
- التوصيات.

سادساً- أفضل الممارسات في مجال تسجيل البيانات

أ) مقدمة

حدد المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بالتشاور مع المستثمرين المعيَّنين والاتحادات المحدودة، مختلف التدابير التي اعتمدتها البلدان الأعضاء لتسجيل البيانات عند التصدير وجمع كذلك مجموعة من أفضل الممارسات في مجال تسجيل البيانات.

وترد فيما يلي النقاط الرئيسية من بعض أفضل الممارسات هذه في عملية تسجيل البيانات.

تحدد معظم البلدان مصـــادر مختلفة لتســجيل البيانات ومنها: نقاط البيع بالتجزئة/مكاتب البريد، والبائعين الخاصـــين المعتمدين على شـــبكة الإنترنت وأدوات الشـــحن والملفات S-FTP (النظام الآمن لنقل الملفات) والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت والتطبيقات الشبكية والأفراد أو الشركات الخاصة والتطبيقات المحمولة ونظم الشـــحن لأطراف ثالثة التي يســـتخدمها المرســـلون التجاريون وآلات/عدادات التخليص البريدي وســـائر واجهات برمجة التطبيقات الخاصة بالشحن.

وفيما يخص إجراءات تسـجيل البيانات في مكاتب البريد أو نقاط البيع بالتجزئة، يشـرح المسـتثمرون المعيَّنون كيفية تسجيل البيانات بطريقة منهجية فيها، وتُرسل بعد ذلك الرسالة ITMATT. ويعير المستثمرون المعيَّنون، عند تسجيل البيانات، اهتماما خاصا بالجوانب الأمنية، مثل الحصول على توقيع وتسجيل رمز النظام المنسق. ويسجل عدة مستثمرين معيَّنين متوسط الوقت اللازم لتسجيل البيانات بغية تحسين إدارة الطوابير في مساحات البيع بالتجزئة الخاصـــة بهم. ومن خلال شـــباك نظام الإقرارات الجمركية التابع للاتحاد البريدي العالمي، يمكن أن يقوم مرسلو البعائث البريدية الدولية بتسجيل بيانات هذه البعائث مباشرة في مكتب البريد أو عبر الإنترنت، قبل إيداعها في الشـــباك. وقد نفّذ هذا النهج في بلدان منها بوتان وإندونيســـيا وتوغو وجزر كايمان وجبل طارق (انظر الصور أدناه).

ب) الخيارات الممكنة لتسجيل البيانات على شبكة الإنترنت

تشمل هذه الخيارات القنوات عبر الإنترنت التي يمكن للأفراد والشركات استخدامها في تجهيز بعائثهم البريدية الدولية. ولتســجيل البيانات عبر الإنترنت، تســتخدم المؤســســة Correos (إســبانيا) أداة برمجية للشــحن لتحميل ملفات (S-FTP). ويوضح الرسم التالي تدفقات تسجيل البيانات من البداية إلى النهاية لدى المؤسسة Correos.

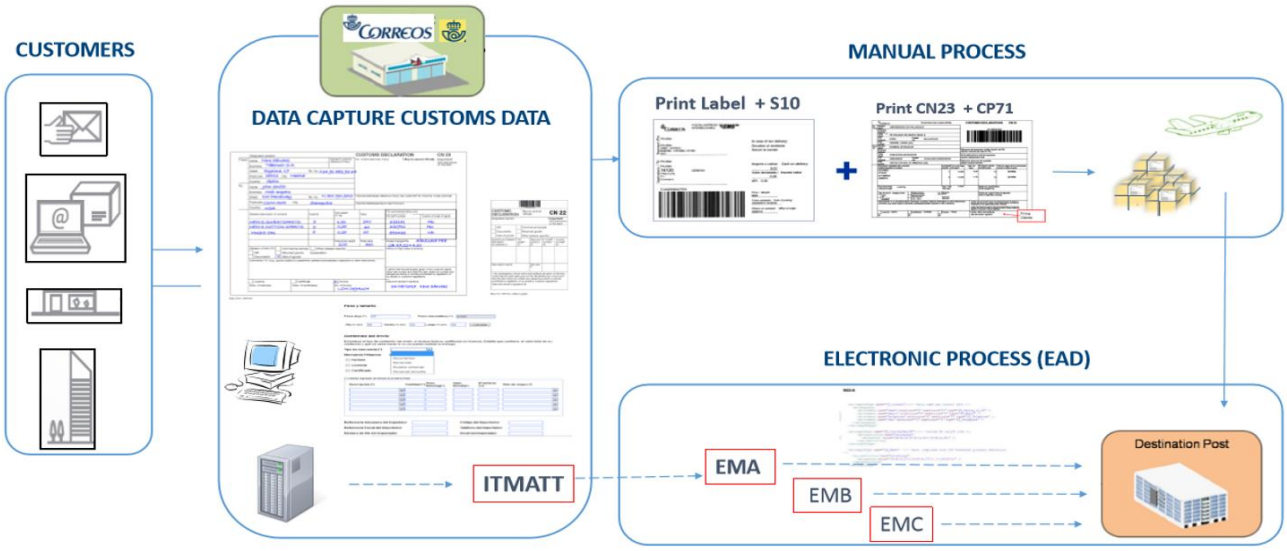

ومن الجدير بالذكر أن خدمة بريد الولايات المتحدة (USPS) استثمرت استثمارات ضخمة في إحداث برامج لدعم المرسلين الصغار والمتوسطين والكبار. وأما بالنسبة إلى الزبائن العاديين، فتُقدم حلول إلكترونية للتقليل من عمليات إدخال البيانات يدويا.

واعتمدت أيضاً المؤسسة Canada Post إجراءات لتسجيل بيانات زبائن التجارة بالتجزئة (المستهلكين) باستخدام تطبيق أجهزة محمولة ونموذج إلكتروني. وتجمع البيانات للزبائن التجاريين المتعاقدين من خلال أنظمة الشحن الخاصة بالمؤسسة Canada Post وأنظمة الشحن الخاصة بأطراف ثالثة. وتجدر الإشارة إلى أن البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي تشجع المرسلين على إرسال البيانات عبر الإنترنت. وتمنح البرازيل على سبيل المثال خصومات للمرسلين الذين يعلنون ذاتياً عن بعائثهم عبر الإنترنت (إذا أعلن المرسل عن البيانات المتعلقة ببعيثته مسبقاً، فإنه يُمنح خصما على السعر النهائي)، كما أنها أحدثت تطبيقاً للأجهزة المحمولة للإعلان الذاتي، تمكن المرسلين من طباعة اللصائق مسبقاً. ويوضح الشكل التالي تفاصيل العملية التي تتبعها المؤسسة Correios، (البرازيل) لتسجيل البيانات في المصدر، وتبادلها مع الجمارك وتوليد ملفات الرسائل ITMATT الموجهة إلى المستثمرين المعيَّنين في بلدان المقصد.

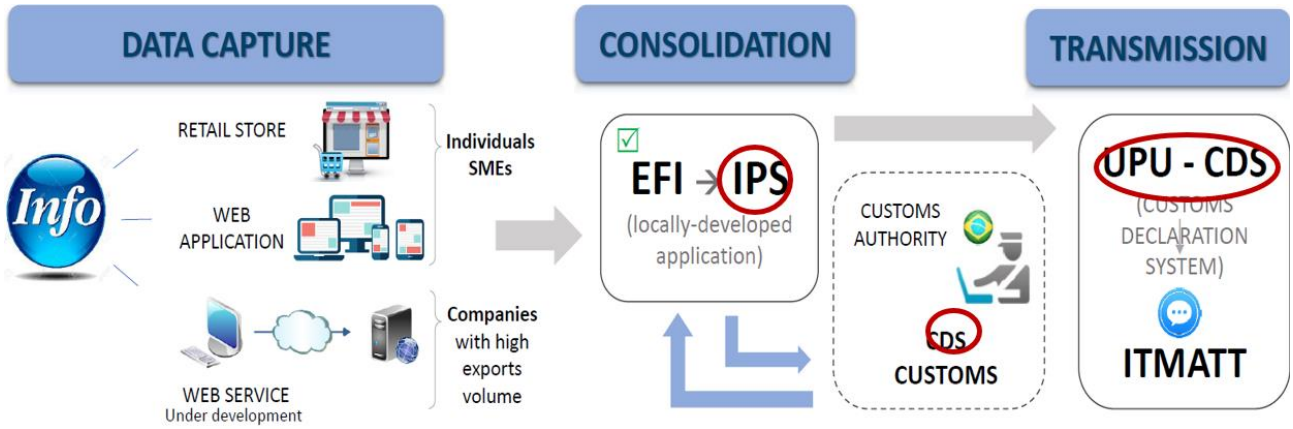

واعتمد مستثمرون معيَّنون آخرون، مثل المؤسسة Georgian Post، نهجاً يقوم على نقل البيانات في إطار عملية تسجيل البيانات باستخدام الملفات XML (لغة الترميز الموسَّعة) بهدف نقل البيانات إلى النظام البريدي الدولي ونظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي.

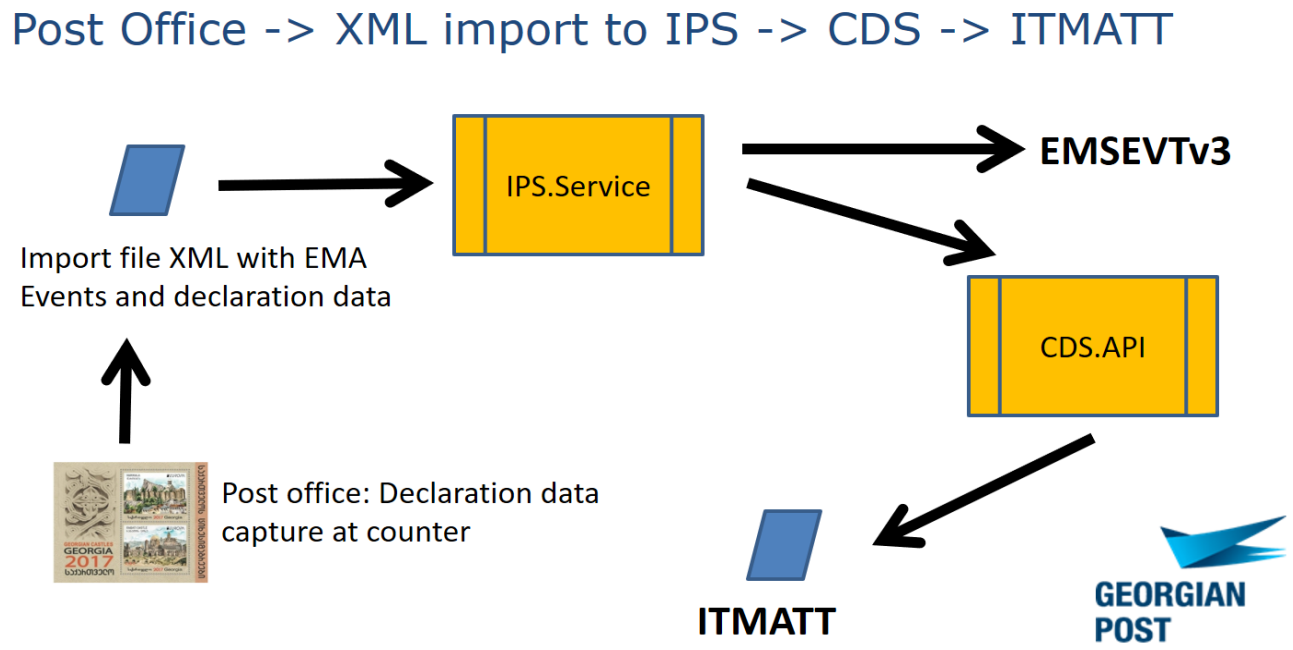

وفيما يخص المؤسسة POS Malaysia، تُنقل بيانات الإقرار مباشرة إلى نظام الإقرارات الجمركية للاتحاد البريدي العالمي انطلاقاً من مصادر مختلفة. وعند تسجيل البيانات في نظام الإقرارات الجمركية، تصبح متاحة لتبادلها مع الجمارك وذلك باستخدام المعيار المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي لتبادل الرسائل CUSITM-CUSRSP.

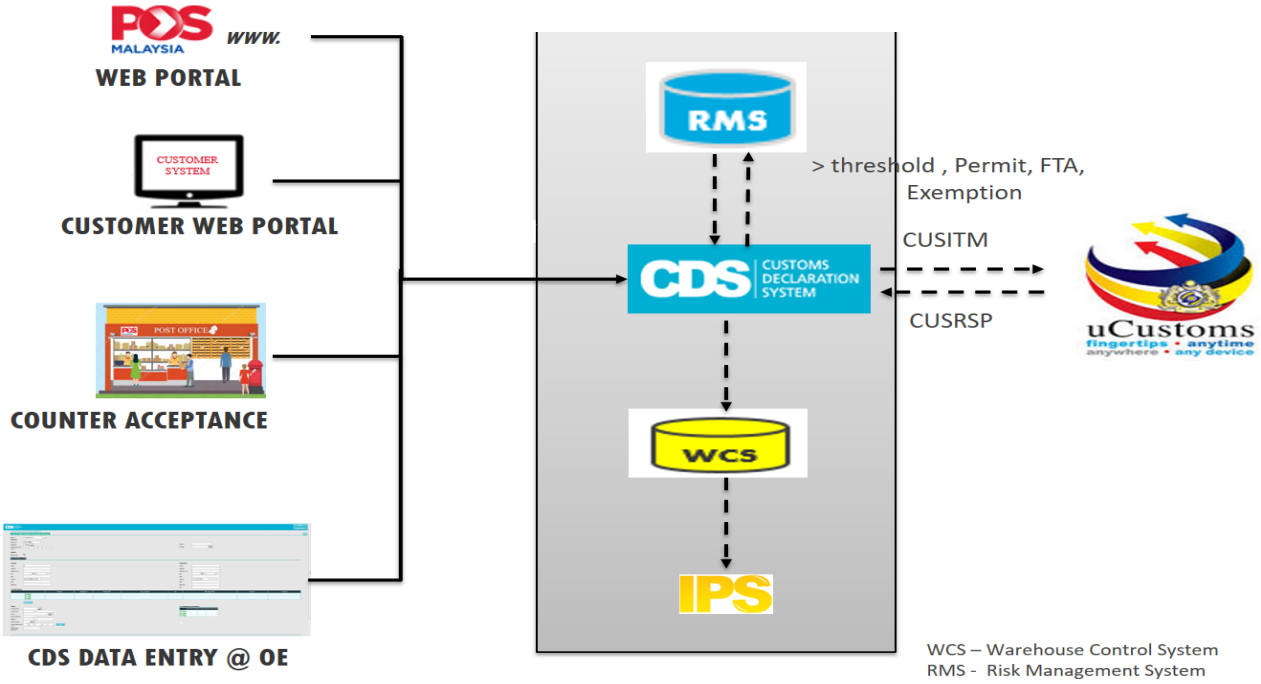

ج) الحد من استخدام الإقرارات الجمركية الورقية

اتبعت خدمة بريد الولايات المتحدة USPS والمؤسسة (Correos) النهج نفسه المتمثل في دمج النموذجين CN 22 وCN 23 في نموذج واحد. وفيما يخص هذا النوع من النموذج الواحد، يُتبع الإجراء الآتي: للم يعد يُطبع الرمز ذو الخطوط المطابق للمعيار S10 على النسخة الورقية من الإقرار الجمركي؛ بل يُطبع في نقاط البيع بالتجزئة. ويكمن الهدف الرئيسي من توحيد هذيْن النموذجيْن في نموذج واحدٍ في تسهيل عملية تسجيل البيانات الإلكترونية، نظرا لأن أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها هذه العملية هو قراءة الإقرارات المكتوبة بخط يد مُرسِل بعيئة البريد الدولي.

ويتيح شكل نموذج الإقرار الجمركي سهولة تسجيل الزبون للمعلومات الواردة فيه. ولم يعد الزبون مضطراً إلى اختيار النموذج المراد استخدامه. ويتحقق النظام من امتثال البيانات التي تم إدخالها للمواصفات المتعلقة بنوعية البيانات. والهدف المتوخّى على المدى الطويل هو الحصول على كل البيانات إلكترونياً من المصدر من خلال تعويض كل النماذج الورقية بمقابلاتها الرقمية، وتحويل عملية استيفاء النموذج يدوياً إلى طباعة لصيقة والتوقيع عليها.

د) تحديات/خطوات التحسين المستمر

واجهت المؤسسة Correos (إسبانيا) التحديات التالية:

- وصف المحتويات الذي تقدّمه المؤسسة للزبون حتى يستوفي الإقرار الجمركي ليس مفهوماً تماماً ويتعين تحسينه. وقد عولجت هذه المشكلة جزئياً من خلال اقتراح قائمة محدودة من الأوصاف على الزبائن الخواص/فيما بين الزبائن.
- رقم الرمز التعريفي للنظام المنسق والبلد مصدر السلع هي معلومات عادة ما لا يقدمهما الزبائن من الشركات. وعليه نُظمت حملات توعية لمعالجة هذه المسألة.
- النص مكرر في بعض الأحيان: مثلاً، يُكتب اسم نفس الشارع بصيغ مختلفة.
- المعلومات الواردة بأحرف خاصة لا يمكن تسجيلها دائماً.

اتخذت المؤسسة Canada Post سلسلة من الخطوات من أجل التحسين المستمر، وهي ترد فيما يلي:

- العمل بشكل متواصل على تحسين نوعية بيانات البعائث الصادرة من خلال التدقيق في الأنساق والتصديق على الحقول عند تسجيل البيانات.
- إجراء متابعة في صفوف الزبائن التجاريين عند وجود أخطاء متكررة.
- تشجيع الزبائن باستمرار (عن طريق الوصلات الدعائية والحوافز وغيرها) على استخدام الأدوات التي تولد البيانات إلكترونياً عوض تسجيل البيانات على مستوى نقاط البيع.
- التحقيق في الأثار المترتبة على توسيع نطاق تسجيل البيانات فيما يخص البريد المسجل والرزم الصغيرة.
- استخدام أدوات الاتحاد البريدي العالمي ومركز التكنولوجيا البريدية إلى جانب الملاحظات التي يقدمها المستثمرون في المقصد لتحديد المشاكل القائمة.
- رصد كميات البريد من أجل تحديد تراجع الكميات أو مواطن الخلل تحديداً سريعاً.

التعاريف

أ) المؤسسات والصكوك

الاتحاد البريدي العالمي: هو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أُسست في عام 1874، تهدف إلى ضمان تنظيم الخدمات البريدية وتحسينها والنهوض بالتعاون الدولي في هذا المضمار. ويضع الاتحاد البريدي العالمي الذي يضم 192 بلداً عضواً قواعد الخدمة البريدية الدولية. كما أنه يؤدي دور الاستشاري والوسيط وجهة الاتصال، ويقدم المساعدة التقنية عند الحاجة.

منظمة الجمارك العالمية: هي منظمة حكومية دولية مستقلة تتمثل مهمتها في تعزيز فعالية إدارات الجمارك وكفاءتها. وتقوم منظمة الجمارك العالمية، التي تضم 186 عضواً، بوضع المعايير الدولية وتعزيز التعاون وبناء القدرات لتسهيل التجارة المشروعة بهدف تأمين تحصيل عادل للإيرادات وحماية المجتمع. وهي توفر لإدارات الجمارك القيادة والتوجيه والدعم.

المشغل الاقتصادي المعتمد: هو طرف مشارك في الحركة الدولية للبضائع في أي وظيفة وافقت عليها إدارة الجمارك الوطنية أو نيابة عنها على أنها تمتثل لمعايير أمن منظمة الجمارك العالمية أو ما يعادلها من معايير أمن سلسلة الإمدادات. وقد يشمل المشغلون الاقتصاديون المعتمدون الشركات المصنعة والمصدرين والسماسرة وشركات النقل والوسطاء ومستثمري الموانئ والمطارات ومشغلي المحطات والمشغلين المتكاملين ومستثمري المستودعات والموزعين ووكلاء الشحن.

الجمارك أو إدارة الجمارك أو سلطة الجمارك أو السلطات الجمركية: الخدمة الحكومية المسؤولة عن إدارة قوانين الجمارك وتحصيل الرسوم والضرائب والتي يقع على عاتقها أيضاً مسؤولية تطبيق القوانين والأنظمة الأخرى المتعلقة باستيراد البضائع أو تصديرها أو نقلها أو تخزينها.

قانون الجمارك: الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة باستيراد البضائع أو تصديرها أو نقلها أو تخزينها، والتي تقع مسؤولية إدارتها وإنفاذها على وجه التحديد على عاتق الجمارك، بالإضافة إلى أي أنظمة تضعها الجمارك بموجب صلاحياتها القانونية.

المستثمر المعيَّن: هو مصطلح يستخدم غالبا للإشارة إلى المستثمر البريدي. وهو عبارة عن أي كيان حكومي أو غير حكومي يُعيِّنه البلد العضو رسمياً لاستثمار الخدمات البريدية، ولاستيفاء ما يرتبط بذلك من التزامات نابعة عن وثائق الاتحاد البريدي العالمي في إقليمه.

مذكرة تفاهم: اتفاق رسمي يحدد إطار التعاون بين مستثمر معيَّن وإدارة جمركية. وتُعتبر هذه المذكرة متطلباً رئيسياً لتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة.

ترتيب/اتفاق اعتراف متبادل: التفاهمات الثنائية/المتعددة الأطراف أو الإقليمية بين الإدارات الجمركية التي توفر إطاراً لتوسيع نطاق مزايا المشغل الاقتصادي المعتمد عبر الحدود في ولاية البلد الشريك أو البلدان أو الجمارك أو الاتحادات الاقتصادية الشريكة.

الأطراف: مستثمر معيَّن وإدارة جمركية لبلد ما وقعا مذكرة تفاهم أو طبقاً أي ترتيب آخر.

نظام اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي: الأحكام التفصيلية للاتفاقية البريدية العالمية، بصيغته المنقحة من قبل المؤتمر البريدي العالمي ومجلس الاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي، والتي تنطبق على بريد الرسائل وبريد الطرود.

اتفاقية كيوتو المنقحة: الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية (بصيغتها المعدلة)، التي اعتمدها مجلس التعاون الجمركي في عام 1999. التعريفات الواردة أدناه هي تعريفات مستقاة من الفصل الأول من اتفاقية كيوتو المنقحة:

- يقصد بعبارة "إجراء أساسي (standard)" الحكم الذي يعد تنفيذه ضرورياً لتحقيق تنسيق وتبسيط الإجراءات والممارسات الجمركية.
- يقصد بعبارة "إجراء موصى به (Recommended Practice)" حكما واردا في ملحق خاص يمثل تقدماً نحو تنسيق وتبسيط الإجراءات والممارسات الجمركية مما يحبذ تطبيقه على أوسع نطاق ممكن.
- يقصد بعبارة "الملحق العام (General Annex)" مجموعة الأحكام المطبقة على كافة الإجراءات والممارسات الجمركية المشار إليها في هذه الاتفاقية.
- يقصد بعبارة "الملحق الخاص (Specific Annex)" مجموعة الأحكام المطبقة على إجراء أو أكثر من الإجراءات والممارسات الجمركية المشار إليها في هذه الاتفاقية.
- يقصد بعبارة "الخطوط الإرشادية (Guidelines)" مجموعة الشروح لأحكام الملحق العام والملاحق الخاصة والفصول التي توضح بعضا من الإجراءات العملية الممكنة الواجب اتباعها في تطبيق الإجراءات الأساسية والإجراءات الانتقالية والإجراءات الموصى بها، وعلى وجه الخصوص في بيان إجراءات أمثل وفي التوصية بأمثلة لتسهيلات أكبر.

الاتفاقية البريدية العالمية (اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي): الصك الدولي الذي يحتوي على القواعد المطبقة على الخدمة البريدية الدولية برمتها والتي وافقت عليها البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

ب) المنتجات البريدية

البريد العاجل الدولي: هو خدمة بريدية سريعة اختيارية إضافية للمستندات والبضائع وهي، حيثما أمكن، الخدمة البريدية الأسرع بالوسائل المادية. وهذه الخدمة هي خدمة منصوص عليها في اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي ونظامها ويمكن تقديمها على أساس اتفاق معياري متعدد الأطراف خاص بالبريد العاجل الدولي أو اتفاق ثنائي يحدد العلاقات بين المستثمرين المعيَّنين الذين وافقوا على تقديم هذه الخدمة.

بعيثة بريد رسائل: البعائث التي تُنقل بموجب الشروط المحددة في أحكام الاتفاقية البريدية العالمية ونظامها والمعرَّفة فيها.

بعيثة طرود بريدية: البعائث التي تُنقل بموجب الشروط المحددة في أحكام الاتفاقية البريدية العالمية ونظامها والمعرَّفة فيها.

بعيثة بريدية: مصطلح عام يطلق على أي شيء يرسل بواسطة خدمات مؤسسة بريدية (بريد الرسائل، والطرود البريدية، وما إلى ذلك.).

رزمة صغيرة: بعيثة تُنقل بموجب الشروط المحددة في أحكام الاتفاقية البريدية العالمية ونظامها.

ج) العمليات الجمركية

التخليص الجمركي: تنفيذ الإجراءات الجمركية اللازمة للسماح بدخول البضائع للاستخدام المنزلي أو تصديرها أو إخضاعها لأي إجراء جمركي آخر.

الرقابة الجمركية: التدابير التي تطبقها الجمارك لضمان الامتثال لقانون الجمارك.

الرسوم الجمركية: الرسوم المنصوص عليها وفقاً للتعريفات الجمركية التي تخضع لها البضائع عند دخولها أو خروجها من الإقليم الجمركي.

الإجراءات الجمركية المنطبقة على البعائث البريدية: جميع العمليات التي يتعين على الطرف المعني والجمارك القيام بها فيما يتعلق بحركة البريد.

إدارة المخاطر: التطبيق المنهجي لإجراءات وممارسات الإدارة التي ترمي إلى تزويد السلطات الجمركية بالمعلومات اللازمة لمعالجة التدفقات أو الشحنات التي تشكل خطراً.

التفتيش الأولي: عرض المستثمرين المعيَّنين البعائث على الجمارك، أو عرض البعائث البريدية للتفتيش الجمركي.

التفتيش الثانوي: عملية التفتيش التي تقوم بها الجمارك فيما يتعلق بالبعائث البريدية التي يقدمها المستثمر المعيَّن للفحص.

د) النماذج الجمركية وتبادل البيانات الإلكترونية

المعلومات المسبقة عن الشحن: مجموعات البيانات التي تمكّن الإدارات الجمركية من تحديد الشحنات الشديدة الخطورة قبل تحميلها و/أو وصولها.

الرسالة CARDIT: هي رسالة يرسلها مستثمر معيَّن إلى شركة طيران لإخطاره مسبقاً بوصول البريد وبالطائرة التي يجب على شركة النقل الجوي تحميل البريد على متنها. وتتضمن الرسالة CARDIT معلومات عن الحالة الأمنية ومعلومات ما قبل الشحن.

النماذج CN 22 وCN 23: هي نماذج إقرارات جمركية مشتركة بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية خاصة بالبعائث البريدية، وفقاً لما هو موضح في وثائق الاتحاد البريدي العالمي المعمول بها حالياً.

- النموذج CN 22: الإقرار الجمركي المرفق ببعائث بريد الرسائل التي لا تقل قيمة محتوياتها عن 300 وحدة من حقوق السحب الخاصة على النحو المبين في نظام الاتحاد البريدي العالمي.
- النموذج CN 23: الإقرار الجمركي المرفق ببعائث الطرود البريدية التي تتجاوز قيمة محتوياتها 300 وحدة من حقوق السحب الخاصة على النحو المبين في نظام الاتحاد البريدي العالمي.

النموذج CP 72: نموذج ربطة يتضمن عدة نسخ من الإقرار الجمركي CN 23.

الرسالة CUSITM: (CUStoms ITeM). يرسل المستثمر المعيَّن الذي يستلم بعيثة الرسالة CUSITM إلى إدارة الجمارك المحلية، لتزويدها بمعلومات مسبقة بخصوص البعيثة، بما فيها مرسل البعيثة والمرسل إليه والمحتويات والرسوم البريدية المدفوعة والقيمة المعلنة. وهي المعادل الإلكتروني للنماذج CN 22/23. وتسمح المعلومات الواردة في الرسائل CUSITM لإدارة الجمارك بتحديد ما إذا وجب الاحتفاظ بالبعيثة لأغراض التفتيش الأمني أو غيرها من المخاطر و/أو لتقدير الرسوم والضرائب.

الرسالة CUSRSP: (CUStoms ReSPonse). ترسل الإدارة الجمركية الرسائل CUSRSP إلى المستثمر المعيَّن رداً على رسالة الإخطار المسبق بالبعيثة CUSITM، لإخطار المستثمر المعيَّن بوجوب تسريح البعيثة أو الاحتفاظ بها في مكتب البريد لأغراض التفتيش الأمني أو غيرها من المخاطر و/أو لتقدير الرسوم والضرائب. وقد تشير الرسالة أيضاً إلى الرسوم/الضرائب الواجب دفعها.

نظام الإقرارات الجمركية (CDS): هو نظام أحدثه مركز تكنولوجيا البريد التابع للاتحاد البريدي العالمي يربط بين العمليات البريدية والجمركية. وهو متاح ليستخدمه المستثمرون المعيَّنون وإدارات الجمارك.

البيانات الإلكترونية المسبقة: معلومات الإقرار الجمركي قبل الوصول (أو قبل التحميل) الواردة عادة في النموذج الجمركي، وهي تشمل أيضاً اسم وعنوان المرسل والمرسل إليه إذا لم تكن هذه المعلومات واردة فعلاً في النموذج الجمركي. وهي تتمثل أيضاً في المعلومات الأساسية الواردة في رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات الرسائل ITMATT وCUSITM. ويستخدم هذا المصطلح بالتناوب مع مصطلح البيانات الجمركية الإلكترونية في هذا المستند.

التبادل الإلكتروني للبيانات: مصطلح عام يشمل التبادل الإلكتروني للبيانات، عادة بين أطراف مختلفة.

ITMATT: ITeM ATTribute هو عبارة عن معيار تراسل أحدثه الاتحاد البريدي العالمي ويستخدم لتوفير المعلومات الجمركية الإلكترونية (أي المقابل الإلكتروني للنماذج CN 22/23) التي يسجلها ويرسلها المستثمر المعيَّن للمصدر إلى المستثمر المعيَّن في المقصد عند الإرسال.

البيانات الشخصية: أي معلومات تتعلق بشخص طبيعي محدد أو شخص يمكن تحديد هويته بوسائل يحتمل استخدامها بشكل معقول، بما في ذلك اسم المرسل والمرسل إليه.

المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل: هي عبارة عن طبقة إضافية تُضاف إلى أنظمة أمن الطيران المتعددة الطبقات. ويُستخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة بيانات محددة 7+1، على النحو المحدد في إطار معايير SAFE لمنظمة الجمارك العالمية، وهي تُستخلص من البيانات المتعلقة بالشحنات، ويرسلها وكلاء الشحن أو شركات النقل الجوي أو مستثمرو البريد أو شركات التكامل أو الوكلاء النظاميين أو الكيانات الأخرى إلى الجهات التنظيمية في أقرب وقت ممكن قبل تحميل البضائع على متن طائرة في آخر نقطة مغادرة.

النظام: يعني نظام الاتصالات المعلوماتية المستخدم لتكوين أو إرسال أو استلام أو معالجة رسائل البيانات.